

مقتطفات من
خطة البرنامج للإدارة
للفترة (2024-2026)



المشاوره غير الرسمية الثانية

8 سبتمبر/أيلول 2023

برنامج الأذنية العالمي

روما، إيطاليا

القسم الأول: مقدمة

1-1 السياق التنظيمي

- 1- تضع الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 الإطار التنظيمي لخطة الإدارة هذه، والتي تغطي الفترة من 2024 إلى 2026. وعلى الرغم من أن الخطة الاستراتيجية صيغت إلى حد كبير قبل التدهور المتسارع للعديد من العوامل الخارجية المؤثرة - مثل استمرار عدم الاستقرار الاقتصادي في أعقاب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والنزاعات في أوكرانيا ومناطق أخرى في الفترة 2021-2022 - فقد ثبت أنها إطار سياسات قيم لاستجابة البرنامج للاحتياجات المتنافسة طوال عام 2023 ومن المتوقع أن تظل كذلك في عام 2024.
- 2- وتغطي الخطة الاستراتيجية الأولوية القصوى لإنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ وتركز على تعزيز كفاءة البرنامج وفعالته بحيث يمكن تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذية العاجلة بالسرعة المثلى وطرائق المساعدة، والمهارات، والشراكات، والعاملين. وتؤكد أيضا على أهمية البرامج التي يشارك البرنامج فيها والتي تساهم في تحقيق حصائل أفضل، وتحسن سبل العيش والقدرة على الصمود، وتعزز النظم الوطنية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، والحماية الاجتماعية والأغذية.
- 3- وأدى استمرار عدم الاستقرار الاقتصادي العالمي وما يصاحب ذلك من ضغوط على الميزانيات المحلية إلى انخفاض التمويل المقدم للجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية في عام 2023، وتوقعت الجهات المانحة الرئيسية أن تظل ميزانياتها المحلية مقيدة في عام 2024، مما يحد من تمويلهم للبرنامج. ولتوضيح هذا الوضع، تلقى البرنامج في منتصف عام 2023 ما يقرب من 4.1 مليار دولار أمريكي من مساهمات الجهات المانحة¹ وهو ما يمثل 15 في المائة من المتطلبات السنوية وانخفاضا بنسبة 26 في المائة مقارنة بالتمويل المستلم حتى منتصف عام 2022.
- 4- وفي هذه البيئة المليئة بالتحديات لتوفير الموارد، يضطر البرنامج، بوتيرة متزايدة، إلى تقليص عدد الأشخاص الذين تلقوا المساعدة أو خفض الحصص الغذائية والتحويلات القائمة على النقد الموزعة في عملياته² وللأسف، فإن الانخفاضات في المساعدة قد تصبح سمة مشتركة للحفاظ على الاستدامة التشغيلية على المستوى القطري في عام 2024، ما لم تحدث زيادة سريعة في المساهمات. وسيكون من الضروري زيادة الاستثمارات في الأدلة - على وجه الخصوص، مزيد من رسم خرائط ضعف مجموعات السكان المستفيدين - من أجل ضمان أن تكون عمليات البرنامج القطرية مجهزة لإدارة التخفيضات أو الزيادات السريعة في عدد حالات المستفيدين في غضون مهلة قصيرة، إذا أصبح ذلك أمرا لا مفر منه.
- 5- وسيستجيب البرنامج لتحديات تدبير الموارد عن طريق التركيز على "إنجاز المزيد بموارد أقل"، والسعي إلى زيادة أثر البرامج والسعي إلى تحقيق مكاسب في الكفاءة حيثما أمكن ذلك، خلال الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالحماية والمساءلة، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وإدماج التغذية، والتزامات الاستدامة البيئية. وسعيا إلى تحقيق هذه الأهداف، حددت الإدارة العليا الابتكار والشراكات باعتبارهما عاملين رئيسيين في تمكين عمل البرنامج³: الابتكار بسبب سجل البرنامج القوي في الاستفادة من مكاسب الكفاءة والأثر، على سبيل المثال من خلال معجل الابتكار، والشراكات لأن الزيادة الهائلة في الاحتياجات التي شوهدت في السنوات الأخيرة تشكل تحديا كبيرا للغاية بالنسبة للبرنامج بحيث يتعذر عليه معالجته بمفرده. وسيعمل البرنامج بنشاط على توسيع علاقاته مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص، إلى جانب شراكاته مع الحكومات والمؤسسات الوطنية.
- 6- ويُعترف بالبرنامج كمستجيب أول رائد لحالات الطوارئ المتعلقة بالجوع، وهو شريك قوي في دعم برامج الوجبات المدرسية وغيرها من شبكات ونظم الأمان واسعة النطاق التي تحقق استقرار الحصول على الغذاء. وهو يجلب مزايا مؤسسية قوية مثل عمق واتساع وجوده الميداني، وقدراته التحليلية وخبراته اللوجستية. ومع ذلك، وفي ضوء ما كُشف عنه من تحويل مسار

¹ في 26 يونيو/حزيران 2023.

² في منتصف عام 2023، اضطر البرنامج إلى خفض المساعدة في العديد من العمليات. وعلى سبيل المثال، في أفغانستان، سحب البرنامج 8 ملايين شخص من مساعدته الطارئة؛ وفي اليمن، يتلقى المستفيدين 40 في المائة من حصص الطوارئ المخطط لها؛ وفي دولة فلسطين، علق البرنامج مساعدته المقدمة إلى 200 000 شخص، يمثلون 60 في المائة من المستفيدين المخطط لهم؛ وفي بنغلاديش، خفض البرنامج قيمة القسيمة الشهرية من 12 دولارا أمريكيا إلى 8 دولارات أمريكية لأكثر من 900 000 لاجئ من الروهينغا في كوكس بازار.

³ تحدد الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 ستة "عوامل تمكينية" لعمل البرنامج وهي: الابتكار والشراكات والعاملون، والتكنولوجيا، والتمويل، والأدلة.

المعونة واختلاصها في العمليات عالية المخاطر، ولا سيما في إثيوبيا، يجب على البرنامج في عام 2024 أن يواصل تعزيز قدرته على الاستجابة للطوارئ من أجل الاحتفاظ بثقة الجهات المانحة والشركاء في قيادته الإنسانية وتجديدها. ويشمل ذلك تعزيز آليات الرصد والضمان المؤسسية في البرنامج. ويجب أن يُظهر البرنامج أن يظهر تركيزاً أكبر وأن يعزز قاعدة الأدلة لإثبات فعالية البرامج ونتائجها.

- 7- وسيولي البرنامج مزيداً من التركيز على ترجمة أوجه التقدم في التحول الرقمي من أجل تحسين الخدمات للمستفيدين مع تعزيز أمن البيانات. وتوجد فرص لتعزيز النظم والنهج الرقمية في مجالات مثل التقييم عن بُعد والتسليم والرصد، والتي يمكن أن تساعد البرنامج على دعم السكان الذين يصعب الوصول إليهم أو الذين يتعذر الوصول إليهم وربما يقلل من التكاليف التشغيلية.
- 8- وقد تكون عمليات البرنامج عرضة لارتفاع التكاليف التشغيلية في عام 2024 إذا استمرت اتجاهات السنوات الأخيرة، ولا سيما في تكاليف شراء الأغذية، التي ارتفعت بنسبة 39 في المائة بين عامي 2019 و2022.⁴

2-1 السياق العالمي

حالة الأمن الغذائي

- 9- لا يزال العالم يواجه أكبر أزمة غذاء وتغذية عالمية في التاريخ الحديث، مدفوعة بالنزاعات وانعدام الأمن، وأزمة المناخ والصدمات الاقتصادية، وتفاقت بسبب النقص الحاد في التمويل الإنساني.
- 10- وفي عام 2022، واجه ما يصل إلى 783 مليون شخص في العالم جوعاً مزمنًا، وعانى 122 مليون شخص من نقص التغذية المزمن مقارنة بعام 2019. وبعد الوصول إلى مستوى ثابت على المستوى العالمي في عام 2022، فإن نقص التغذية المزمن أخذ في الارتفاع في غرب آسيا ومنطقة البحر الكاريبي وجميع مناطق أفريقيا. ومع التوقعات التي تشير إلى أن ما يقرب من 600 مليون شخص سيظلون يواجهون الجوع في عام 2030، فإن العالم بعيد عن المسار الصحيح للقضاء على الجوع بحلول عام 2030.⁵
- 11- وفي عام 2022، كان ما يقدر بنحو 148 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من نقص التغذية، و45 مليوناً يعانون من الهزال، و37 مليوناً يعانون من فرط الوزن. وتشمل دوافع سوء التغذية ارتفاع أسعار المواد الغذائية وعدم الاستقرار السياسي والكوارث الطبيعية وعواقب حدثين عالميين - جائحة كوفيد-19 والنزاع في أوكرانيا. وعلى الرغم من التقدم الطفيف، فإن العالم ليس على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التغذية العالمية لعام 2030.⁶
- 12- وتُذعر مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد بالقلق: تشير التقديرات التي أجريت في منتصف عام 2023 إلى أنه من المتوقع أن يعاني ما يصل إلى 345 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد خلال عام 2023 في 79 بلداً حيث يوجد للبرنامج وجود تشغيلي وحيث تتوفر البيانات.⁷ وبعد أن زاد عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع الحاد على المستوى العالمي بأكثر من الضعف عن مستويات ما قبل الجائحة، فإن العدد لا يزال قريباً من ذروته في عام 2022.⁸
- 13- ويعيش ما يقدر بنحو 40.4 مليون شخص في حالة طوارئ أو مستويات أسوأ من انعدام الأمن الغذائي الحاد في 51 بلداً في عام 2023؛ ودون اتخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ الأرواح، سيكون هؤلاء الأشخاص عرضة لخطر الوقوع في مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي.⁹ وفي عام 2023، ومن المتوقع أن يعاني ما لا يقل عن 129 000 شخص من مستويات كارثية من

⁴ البرنامج، 2023. لمحة سريعة عن البرنامج، يوليو/تموز 2023.

⁵ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والبرنامج ومنظمة الصحة العالمية. 2023. حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم عام 2023. التوسع الحضري، وتحول النظم الزراعية والغذائية، والأنماط الغذائية الصحية عبر التسلسل الريفي الحضري المتصل.

⁶ المرجع نفسه.

⁷ البرنامج، 2023. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية للبرنامج 2023: التحديث رقم 8 - يونيو/حزيران 2023.

⁸ المرجع نفسه.

⁹ تتوافق مستويات الطوارئ لانعدام الأمن الغذائي الحاد مع المرحلة 4 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق، التي يُصنف فيها الأشخاص على أنهم يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد وفقاً للنهج الموحد للبرنامج للإبلاغ عن مؤشرات الأمن الغذائي. وتتوافق المستويات الكارثية لانعدام الأمن الغذائي الحاد مع المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق.

انعدام الأمن الغذائي في بوركينا فاسو، ومالي، والصومال، وجنوب السودان.¹⁰ وفي حين أن هذا يمثل انخفاضاً قدره 753 000 شخص مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022 - جزئياً نتيجة للتوسع السريع للمساعدة الإنسانية - فقد أصدرت تحذيرات لثمانية عشر من بؤر الجوع الساخنة حيث من المرجح أن يتدهور انعدام الأمن الغذائي الحاد في الأشهر الستة المقبلة.¹¹

الآفاق الاقتصادية

14- أصبحت الصدمات الاقتصادية هي المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي الحاد فيما يقرب من نصف جميع الأزمات الغذائية في عام 2022.¹² ولا تزال التوقعات بالنسبة للاقتصاد العالمي غير مؤكدة إلى حد كبير نتيجة الآثار المستمرة لجائحة كوفيد-19، والنزاع المستمر في أوكرانيا والتضخم الشديد والاضطراب في القطاع المصرفي. ومن المتوقع ألا يصل النمو العالمي إلا إلى 2.1 في المائة في عام 2023 و2.4 في المائة في عام 2024، وهو أقل بكثير من المتوسط البالغ 2.9 في المائة في السنوات العشرين الماضية.¹³ وتعاني العديد من البلدان الفقيرة من ديون غير مستدامة، وتواجه الأسر في العالم أسعاراً مرتفعة للغاية للأغذية والسلع الأساسية الأخرى.

15- وتُعد مستويات الدين العام في كثير من البلدان مرتفعة على نحو يندب بالخطر.¹⁴ ويمكن أن تؤدي خدمة هذه الديون الخارجية إلى تخفيضات في واردات السلع الأساسية مثل الأغذية، وزعزعة استقرار العملات، وإعاقة قدرة الحكومات على جمع ائتمان جديد للاستثمارات الأساسية.¹⁵ ومن المتوقع أن يتفاقم هذا الوضع بسبب تشديد السياسات النقدية استجابة للتضخم العام العالمي المتوقع بنسبة 7.0 في المائة في عام 2023 و4.9 في المائة في عام 2024، وهي مستويات أعلى بكثير من الأهداف التي حددتها الأبنك المركزية.¹⁶ وعلى الرغم من الدعم المستمر، سيكون المزيد من التعاون الدولي ضرورياً من أجل منع أزمة الديون.¹⁷

16- وعلى الرغم من انخفاض الأسعار الدولية للأغذية في الأشهر الأخيرة، إلا أنها لا تزال أعلى بنسبة 23 في المائة من مستويات ما قبل الجائحة.¹⁸ ويتوقع البنك الدولي أن يتباطأ الانخفاض في أسعار الأغذية الدولية في عام 2022 من 8 في المائة في عام 2023 إلى 3 في المائة في عام 2024. وتُعد أسعار الطاقة والأسمدة - المدخلات الرئيسية لمنتجات الأغذية - أعلى بكثير مما كانت عليه قبل الجائحة. ويمكن لأسواق المدخلات المتقلبة وظواهر المناخية المعاكسة في مناطق الإنتاج الرئيسية أن تزعزع استقرار الأسعار، كما فعل الإنهاء الأخير لمبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب.¹⁹ ولا يزال التضخم المحلي لأسعار الأغذية مرتفعاً؛ فلدَى 31 في المائة من البلدان تضخم سنوي في أسعار الأغذية أعلى من 15 في المائة مقارنة بنسبة 9 في المائة قبل الجائحة.²⁰

¹⁰ استناداً إلى أحدث تقديرات التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق، يبلغ عدد الأشخاص في المرحلة 5 من التصنيف/الإطار، أو ظروف انعدام الأمن الغذائي الكارثية، 43 000 في بوركينا فاسو، و3 000 في مالي، و40 000 في الصومال، و43 000 في جنوب السودان.

¹¹ البرنامج 2023. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية للبرنامج 2023: التحديث رقم 8 - يونيو/حزيران 2023؛ والبرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. 2023. بؤر الجوع الساخنة: تحذيرات مبكرة من منظمة الأغذية والزراعة - برنامج الأغذية العالمي بشأن انعدام الأمن الغذائي الحاد - توقعات الفترة من يونيو/حزيران إلى نوفمبر/تشرين الثاني 2023.

¹² شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. 2023. التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام 2023: تحليل مشترك لاتخاذ قرارات أفضل.

¹³ البنك الدولي. يونيو/حزيران 2023. الآفاق الاقتصادية العالمية: يونيو/حزيران 2023؛ البنك الدولي. 2023. نمو الناتج المحلي الإجمالي (النسبة المئوية سنوياً) (جرى الاطلاع عليه في 9 يونيو/حزيران 2023). متوسط الفترة 2002-2021.

¹⁴ البنك الدولي. 2023. الآفاق الاقتصادية العالمية: يونيو/حزيران 2023.

¹⁵ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة. 2023. الوضع الاقتصادي العالمي وأفاقه: تحديث منتصف العام .

¹⁶ صندوق النقد الدولي. 2023. الآفاق الاقتصادية العالمية: انتعاش صعب.

¹⁷ البنك الدولي. 2023. الآفاق الاقتصادية العالمية: يونيو/حزيران 2023.

¹⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2023. مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الغذاء: حالة الأغذية في العالم. (جرى الاطلاع عليه في 9 يونيو/حزيران 2023).

¹⁹ مجموعة البنك الدولي. 2023. آفاق أسواق السلع: أقل الأسعار، إغاثة ضئيلة؛ والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. عام 2023. روسيا تنتهي مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب: ما الآتي لأوكرانيا والعالم؟

²⁰ ديسمبر/كانون الأول 2019: اقتصادات التجارة. تضخم أسعار الأغذية. (جرى الاطلاع عليه في 2 مارس/آذار 2023). بالنسبة لكوبا، استُخدمت بيانات من الموقع الشبكي الخاص بمكتب الإحصاء الوطني. وبالنسبة للسودان والجمهورية العربية السورية واليمن، يتم تقدير تضخم أسعار الأغذية على أساس التغيرات في تكلفة السلل الغذائية للبرنامج بسبب عدم توفر البيانات الرسمية. مايو/أيار 2023: اقتصادات التجارة. تضخم أسعار الأغذية (جرى الاطلاع عليه في 15 يونيو/حزيران 2023). تعتبر بيانات الفترات منذ مارس/آذار 2023 حديثة. وبالنسبة لكوبا، استُخدمت بيانات من الموقع الشبكي الخاص بمكتب الإحصاء الوطني. وبالنسبة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، وميانمار، والسودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن، يتم تقدير تضخم أسعار الأغذية على أساس التغيرات في تكلفة السلل الغذائية للبرنامج بسبب عدم توفر البيانات الرسمية.

النزاع وانعدام الأمن

- 17- يعد النزاع والعنف المسلح الدافعين الرئيسيين للجوع بالنسبة لمعظم الناس لأنهما يؤديان إلى نزوح المزارعين، وتدمير الأصول الزراعية والمخزونات الغذائية، وتعطل الأسواق وسلاسل الإمداد، وزيادة الأسعار، وإلحاق الضرر بسبل العيش.²¹ كما أنهما يحدان وصول الجهات الفاعلة الإنسانية إلى المجتمعات المحلية المحتاجة.²² ويعيش سبعة من كل عشرة أشخاص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في بيئات هشة أو المتضررة من النزاع.²³ وتشهد البلدان الأربعة التي يُتوقع أن تكون فيها ظروف شبيهة بالمجاعة في عام 2023 مستويات عالية من العنف المسلح.²⁴
- 18- وبين عامي 2010 و2020، تضاعف تقريبا عدد النزاعات المسلحة على مستوى الدول بعد أن انخفض تدريجيا منذ تفكك الاتحاد السوفياتي في أوائل تسعينات القرن الماضي.²⁵ ويتشارك العاملون في المجال الإنساني على نحو متزايد مساحة العمليات مع الجهات العسكرية وغيرها من الجهات الفاعلة المسلحة، مما يؤدي إلى تآكل الحيز الإنساني ويهدد بشدة قدرة البرنامج على التصدي للجوع وسوء التغذية في العالم.²⁶

أزمة المناخ

- 19- عن طريق إتلاف أو الحد من قدرة النظم الغذائية على الصمود ومضاعفة مخاطر الصدمات الأخرى مثل النزاع، تُعد أزمة المناخ محركا رئيسيا لانعدام الأمن الغذائي. ومنذ عام 1961، أدى تغير المناخ إلى خفض النمو الزراعي بنسبة 21 في المائة على مستوى العالم، وبنسبة 34 في المائة في أفريقيا.²⁷
- 20- وفي عام 2023، أُعلن رسميا عن ظاهرة النينيو. ومن المتوقع أن تستمر ظاهرة النينيو حتى أوائل عام 2024، ومن المحتمل جدا أن يصبح الحدث معتدلا إلى قويا. وشهدت بلدان شرق أفريقيا بالفعل ظروفًا أكثر رطوبة من المتوسط، والتي من المتوقع أن تستمر حتى بين مارس/آذار ومايو/أيار 2024. وعلى الرغم من أن هذه الظروف قد تخفف جزئيا من آثار موجات الجفاف المتتالية التي أثرت على أجزاء من إثيوبيا وكينيا والصومال منذ أوائل عام 2020، ستؤثر الخسارة الكبيرة في الأصول الإنتاجية من الجفاف على العديد من المجتمعات الريفية لسنوات. ومن المتوقع أن تؤدي الظروف الرطبة في منطقة البحيرات الكبرى في أواخر عام 2023 إلى تمديد حدوث الفيضانات المتعددة السنوات، مما يؤثر على جنوب السودان حتى عام 2024.
- 21- وكانت الظروف في أمريكا الوسطى جافة للغاية بالفعل في عام 2023 ومن المتوقع أن تكون أكثر جفافا من المتوسط خلال الفترة المتبقية من العام. وقد تشهد مناطق غرب إثيوبيا وشرق جنوب السودان وكاراموجا في أوغندا ظروفًا أكثر جفافا من المتوسط في منتصف عام 2023. ومن المرجح أن تظهر حصائل مماثلة لمنطقة الجنوب الأفريقي خلال موسم الزراعة من 2023 إلى 2024، حيث تتعافى أجزاء من المنطقة من عاصفة فريدي الاستوائية وتأثرت المناطق الغربية بالجفاف خلال موسم الزراعة 2022 إلى 2023. ومع ذلك، فإن المخزونات الإقليمية وفيرة، مما سيساعد على تقليل الآثار.

²¹ شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. 2023. التقرير العالمي لعام 2023 عن الأزمات الغذائية: تحليل مشترك لاتخاذ قرارات أفضل.

²² منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج. 2022. رصد الأمن الغذائي في البلدان التي تعاني من أزمات غذائية في حالات النزاع: تحديث مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج العالمي لأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. نوفمبر/تشرين الثاني، العدد رقم 11.

²³ حسابات البرنامج، على أساس: البرنامج. 2023. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية للبرنامج 2023: التحديث رقم 8 - يونيو/حزيران 2023.

²⁴ البرنامج. 2023. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية للبرنامج: التحديث رقم 8 - يونيو/حزيران 2023.

²⁵ معهد استكهولم الدولي لبحوث السلام. 2022. بيئة السلام: الأمن في عصر جديد من المخاطر.

²⁶ البرنامج. 2023. خطة الاستجابة التشغيلية العالمية للبرنامج: التحديث رقم 7 - فبراير/شباط 2023.

²⁷ A. Ortiz-Bobea، T.R. Ault، Carlos M. Carrillo، Robert G. Chambers، وDavid B. Lobell: أدى تغير المناخ الناجم عن الأنشطة البشرية في تباطؤ وتيرة الإنتاج الزراعي عالميا. تغير المناخ، 11: 306-312.

النزوح

- 22- ارتفع عدد النازحين قسرا ارتفاعا حادا في العقد الماضي ومن غير المرجح أن ينعكس هذا الاتجاه.²⁸ وبحلول نهاية عام 2022، نزح 108.4 مليون شخص قسرا في العالم بسبب الاضطهاد والنزاع والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان، وهو ما يمثل أكبر زيادة سُجلت على الإطلاق، بواقع 19 مليون شخص في 12 شهرا.²⁹ وبحلول مايو/أيار 2023، تجاوز العدد التقديري للنازحين قسرا 110 ملايين.³⁰
- 23- ويُعد ما يقرب من 60 في المائة من النازحين قسرا هم من المهاجرين الداخليين.³¹ وفي عام 2022، كان عدد حالات النزوح الداخلي بسبب النزاع ثلاثة أضعاف المتوسط السنوي للسنوات العشر الماضية، ووصل العدد بسبب الكوارث إلى أعلى مستوى له في عقد من الزمان، بزيادة 41 في المائة عن المتوسط السنوي للسنوات العشر الماضية.³²
- 24- وفي 75 في المائة من البلدان التي يتوفر لها تقييم للأمن الغذائي، هناك نزوح داخلي لجزء من السكان. وكانت البلدان الخمسة التي بها أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام 2022 موطنًا لما يقرب من ثلث النازحين داخليا في العالم.³³

المساعدات الإنسانية الدولية

- 25- نتيجة لاستجابة الجهات المانحة الاستثنائية للاحتياجات الإنسانية القياسية، زادت المساعدة الإنسانية الدولية بنسبة 27 في المائة، أو 10 مليارات دولار أمريكي في عام 2022، لتصل إلى 46.9 مليار دولار أمريكي. ومع ذلك، بلغت نداءات الأمم المتحدة لذلك العام ما مجموعه 52.4 مليار دولار أمريكي، واتسع نقص التمويل بموجب النداءات إلى مستوى قياسي بلغ 22.1 مليار دولار أمريكي. وفي عام 2023، من المتوقع أن يزداد الوضع سوءا نظرا لأن الاحتياجات زادت بالفعل إلى 54.9 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 80 في المائة تقريبا عن الاحتياجات في عام 2019.³⁴
- 26- وفي عام 2022، وصلت المساعدة الإنمائية الرسمية إلى 204 مليارات دولار أمريكي، بزيادة قدرها 13.6 في المائة عن عام 2021 بسبب الارتفاع الحاد في عدد اللاجئين من أوكرانيا وغيرها. وقد يؤدي استمرار توجيه مخصصات كبيرة من المساعدة الإنمائية الرسمية لتكاليف اللاجئين إلى تحويل الدعم بعيدا عن أهداف التنمية المستدامة. وعلى نحو متزايد، وجهت المؤسسات المالية الدولية التمويل إلى مجالات استثمار مواضيعية مثل تغير المناخ وزادت دعمها للبلدان الهشة أو المتضررة من النزاعات.³⁵ وعلى سبيل المثال، قدم البنك الدولي 36 في المائة من إجمالي تمويله، أو مبلغ قياسي قدره 32 مليار دولار أمريكي، لمعالجة تغير المناخ في عام 2022، على الرغم من أن هذا المبلغ لا يزال بعيدا عن المبلغ المطلوب سنويا وقدره 4.3 تريليون دولار أمريكي حتى عام 2030 لتجنب أسوأ آثار تغير المناخ.³⁶ وتشمل الاتجاهات الحديثة الأخرى في المساعدة الإنمائية الرسمية والمساعدات الإنسانية زيادة التمويل المقدم للتغذية في عام 2021، بزيادة نسبتها 18 في المائة عن متوسط السنوات الخمس ولكن بنفس المستوى الذي كان عليه في عام 2019؛³⁷ وانخفاض الدعم الدولي المقدم للوجبات المدرسية؛³⁸ وانعكاس اتجاه النمو الذي حدث في العقد السابق في نسبة المساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للمساواة بين الجنسين في

²⁸ مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2023. الاتجاهات العالمية: النزوح القسري في عام 2022.

²⁹ المرجع نفسه.

³⁰ المرجع نفسه.

³¹ المرجع نفسه.

³² مركز رصد النزوح الداخلي. 2023. التقرير العالمي عن النزوح الداخلي لعام 2023: النزوح الداخلي والأمن الغذائي.

³³ المرجع نفسه. البلدان الخمس هي أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، ونيجيريا، واليمن.

³⁴ المبادرات الإنمائية. 2023. تقرير المساعدة الإنسانية العالمية لعام 2023.

³⁵ صندوق النقد الدولي. 2022. "البلدان المتضررة من الحرب والهشاشة بحاجة إلى شراكات عالمية قوية وموارد؛" والبنك الدولي. 2023. "دعم الفئات الأكثر ضعفا: توسيع نطاق الدعم لمعالجة الهشاشة والنزاع والعنف".

³⁶ البنك الدولي. 2022. "10 أشياء ينبغي أن تعرفها عن تمويل المناخ في مجموعة البنك الدولي".

³⁷ الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. 2022. تقرير 2022 عن تدفقات التمويل والأزمات الغذائية - تحليل تدفقات التمويل الإنسانية والإنمائية المقدمة إلى قطاعات الأغذية في البلدان التي تعاني من أزمات غذائية.

³⁸ انخفض الدعم الدولي للتغذية المدرسية من 267 مليون دولار أمريكي في عام 2020 إلى 214 مليون دولار أمريكي في عام 2022. ومع ذلك، زادت البلدان المنخفضة الدخل استثماراتها في التغذية المدرسية خلال الفترة نفسها، من 30 في المائة إلى 45 في المائة، وحدث تغير في الإرادة السياسية بعد إنشاء تحالف الوجبات المدرسية. انظر: البرنامج. 2022. حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022.

عامي 2020 و2021. وبشكل عام، يشير التحليل الأخير إلى أنه على الرغم من زيادة المساعدة الإنسانية لقطاع الأغذية بين عامي 2016 و2021، فقد ارتفع مستوى انعدام الأمن الغذائي وشدته بصورة أسرع من المخصصات الإنسانية، والتمويل الإنساني والإنمائي غير الكافي موجه للجهود الطويلة الأجل الرامية إلى منع تكرار الأزمات الغذائية.³⁹

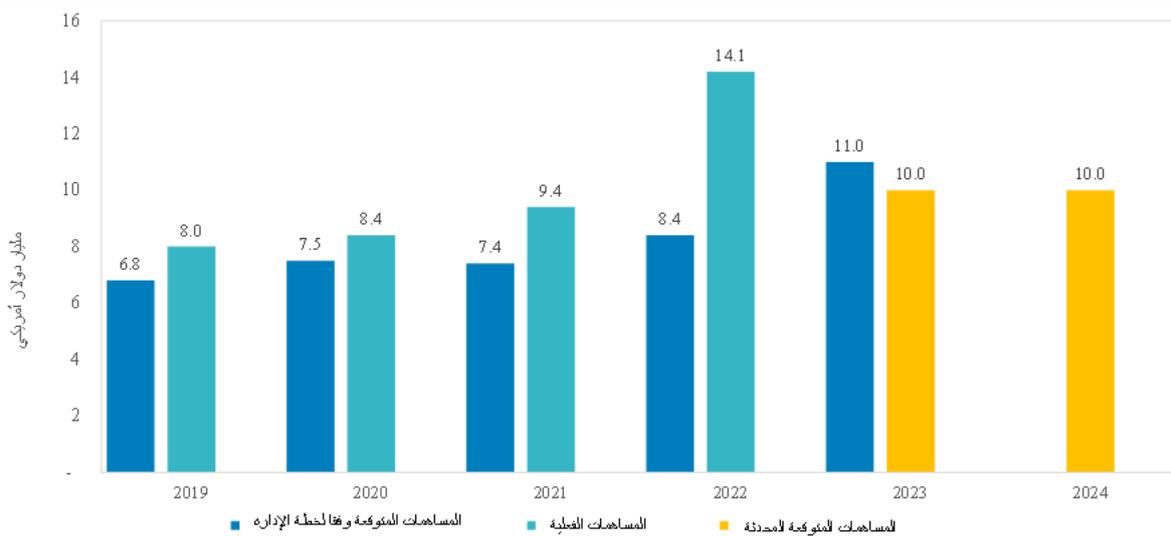
³⁹ الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية. 2022. تقرير 2022 عن تدفقات التمويل والأزمات الغذائية - تحليل تدفقات التمويل الإنسانية والإنمائية المقدمة إلى قطاعات الأغذية في البلدان التي تعاني من أزمات غذائية.

القسم الثاني: سياق التمويل وافتراضات تدبير الموارد

1-2 لمحة عامة

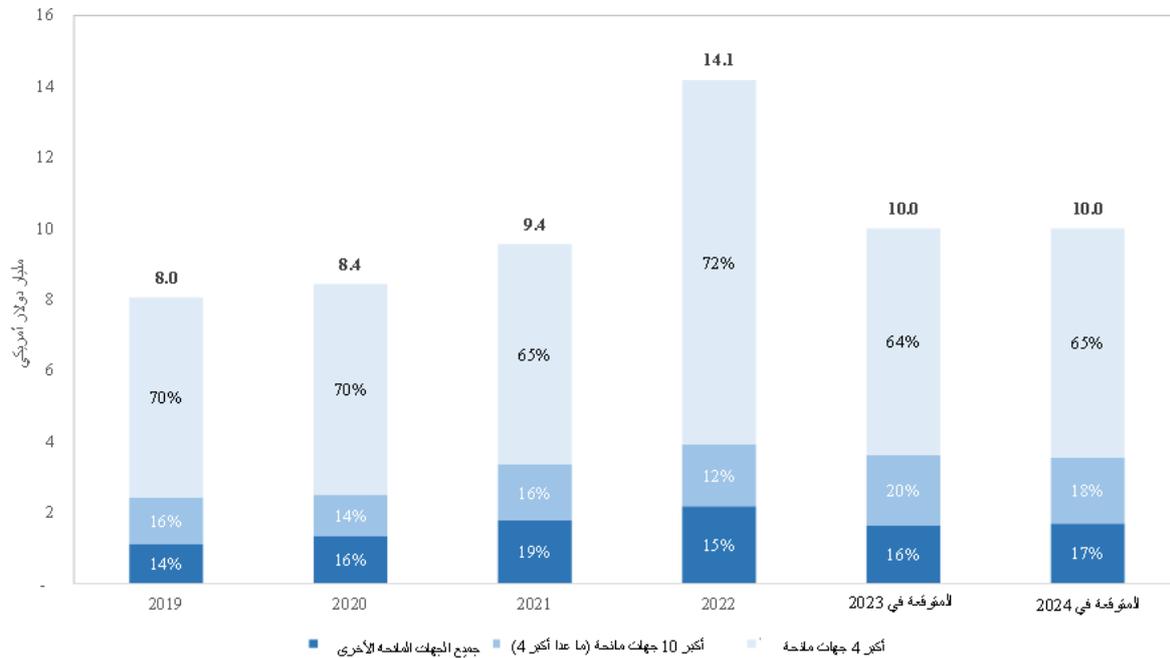
- 27- في عام 2022، اجتمع العالم بأسره وساهم بمستوى استثنائي من الموارد، بما في ذلك رقم قياسي بلغ 14.1 مليار دولار أمريكي لبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، لمواجهة الأزمة الغذائية العالمية غير المسبوقة. وساعد البرنامج وشركاؤه، بدعم من الجهات المانحة، في إبقاء الناس على قيد الحياة وأن يصبحوا أكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات المستقبلية.
- 28- وبحلول 31 يوليو/تموز 2023، تلقى البرنامج 4.7 مليار دولار أمريكي في شكل مساهمات مؤكدة لعام 2023 من 77 مصدر تمويل، بما في ذلك الحكومات المانحة والحكومات الوطنية والمنظمات المتعددة الأطراف والمؤسسات المالية الدولية والشركات والجهات المانحة الخاصة. ويقل هذا المبلغ بنسبة 43 في المائة من المبلغ المستلم بنهاية يوليو/تموز 2022.
- 29- وبالنظر إلى استمرار تقلب التوقعات بالنسبة للاقتصاد العالمي وسط ضائقة القطاع المصرفي، وانخفاض النمو الاقتصادي، والتضخم المرتفع والنزاع المستمر في أوكرانيا، يتوقع البرنامج تأثيرات مضاعفة محتملة على مستويات تمويله في عامي 2023 و2024.
- 30- وفي منتصف عام 2023، يتوقع البرنامج مساهمات مؤكدة تبلغ 10 مليارات دولار أمريكي بحلول نهاية العام، وهو ما يمثل 42 في المائة من الاحتياجات التشغيلية المتوقعة. ومن المتوقع أن تظل التوقعات لعام 2024 عند مستوى 10 مليارات دولار أمريكي.⁴⁰
- 31- ومع احتفال البرنامج بالذكرى الستين لتأسيسه، تواجه المنظمة أكبر أزمة متعلقة بالأمن الغذائي وأكثرها تعقيدا في العصر الحديث. ويلزم، أكثر من أي وقت مضى، بذل جهود منسقة من الحكومات والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص والشركاء الآخرين للتخفيف من مخاطر حدوث أزمة أكثر حدة في المستقبل في ظل الاحتياجات المتزايدة وانخفاض التمويل.

الشكل ثانيا-1: تطور مساهمات الجهات المانحة للبرنامج للفترة 2019-2024 (المؤكد والمتموقع)



⁴⁰ لا يشمل هذا الرقم الإيرادات المتأتية من تقديم الخدمات عند الطلب.

الشكل ثانيا-2: الجهات المانحة للبرنامج حسب قيمة المساهمات والنسبة المئوية لإجمالي المساهمات، 2019-2024 (المؤكدة والمتوقعة)*



* تم تحديد المانحين العشرة الأوائل للفترة 2019-2022 من قائمة المانحين الفعليين، وتم تصنيفهم حسب المنظمة المانحة. وفي الفترة 2023-2024، تم تحديد المانحين من التقديرات المتوقعة بناء على عملية التنبؤ العالمي التي أجريت في يونيو/حزيران 2023، والتي اعتبرت جميع المؤسسات المالية الدولية كجهة مانحة واحدة في غياب توزيع تفصيلي حسب فرادى المؤسسات المالية الدولية.

2-2 تنوع قاعدة التمويل

32- يعتمد البرنامج على عدد صغير من المانحين في معظم موارده. وفي المتوسط، يأتي أكثر من 80 في المائة من إجمالي التمويل من عشرة مانحين.⁴¹ ودعماً لتحقيق هدف التنمية المستدامة 2 والتصدي لانعدام الأمن الغذائي المتزايد، سيستخدم البرنامج النطاق الكامل لمرافقه وأدواته التمويلية في تعبئة الموارد، والسعي وراء مصادر التمويل التكميلية، وإقامة شراكات مستدامة وعالية التأثير.

33- المشاركة السياسية: يقر البرنامج بالحاجة إلى المشاركة على أعلى المستويات الحكومية والبرلمانية والسياساتية من أجل تشجيع الإرادة السياسية لتحقيق هدف القضاء التام على الجوع وتحقيق غايات الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025. ويسعى البرنامج، من خلال استراتيجيته العالمية للمشاركة السياسية - المنصة التعاونية التي تبني أوجه التآزر وتعزز المبادرات المشتركة والتدريب المخصص بين المكاتب والخبراء المشاركين في عملية لمشاركة السياسية - إلى زيادة قدراته الداخلية وتوسيع نطاق المشاركة الخارجية. إن الهدف من الاستراتيجية هو وضع البرنامج كشريك موثوق به للمجتمع الإنساني والإنمائي من خلال تعزيز العلاقات القائمة وتوسيع التحالفات وزيادة إبراز مساهماته والاعتراف بها على المستوى السياسي.

34- المؤسسات المالية الدولية: يهدف البرنامج إلى الاستمرار في زيادة عدد الاتفاقات الموقعة مع الحكومات الوطنية وإشراك التمويل المقدم من المؤسسات المالية الدولية من خلال تعزيز تقديمه للتحليل والدعم الفني لتمكين المكاتب القطرية من حشد التمويل الوطني بشكل أفضل. وسيستلزم ذلك الاعتماد على الموارد المقدمة من المؤسسات المالية الدولية، وتعزيز الشراكات معها وتعزيز التعاون مع الحكومات الوطنية والمواصلة مع أولوياتها وقدراتها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للبرنامج. ويهدف البرنامج، من خلال هذا النهج، في عام 2023، إلى تأمين أكثر من 1.2 مليار دولار أمريكي من البلدان التي يعمل فيها لتنفيذ الأنشطة من أجل دعم أهداف الحكومات الوطنية للقضاء التام على الجوع، بناء على ميزاته النسبية المحددة السياق.

⁴¹ في قائمة المانحين العشرة الأوائل، يُحسب القطاع الخاص على أنه جهة مانحة واحدة على الرغم من أنه يتألف من عدة جهات مانحة.

- 35- *الموارد المحلية*: من المتوقع أن يصل التمويل المحلي للبرنامج المقدم من الحكومات الوطنية - باستثناء التمويل من المؤسسات المالية الدولية - إلى 138 مليون دولار أمريكي في عامي 2023 و2024. ويضع البرنامج الملكية الوطنية وتعبئة الموارد المحلية واستخدامها الفعال في صميم جهوده لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويشجع البرنامج التمويل الوطني للبرامج المتعلقة بالهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة وفي مجالات أخرى، بما في ذلك من خلال الدعم المباشر واستخدام مبادرات مثل صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة. وفي عام 2022، تلقى البرنامج 89 مليون دولار أمريكي في شكل مساهمات من هذا القبيل موجهة إلى البرامج. وشمل ذلك أكثر من 56 مليون دولار أمريكي نقداً أو في شكل سلع أو خدمات أو خبرات من 14 بلداً، والتي تمت مقابلتها بمبلغ 10 ملايين دولار أمريكي من صندوق مقابلة مساهمات الجهات المانحة الناشئة. ويشجع الصندوق المساهمات من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى من خلال تقديم حوافز لتلك البلدان للمساهمة بالموارد المحلية في الخطط الاستراتيجية القطرية للبرنامج.
- 36- *موارد من بلدان الجنوب*: سيعزز البرنامج تعبئة موارد إضافية من بلدان الجنوب، بما في ذلك عن طريق الاستمرار في تيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيما يتعلق بتبادل المعارف والخبرات والمهارات فيما بين البلدان النامية، وذلك دعماً لإحراز تقدم في تحقيق القضاء التام على الجوع. وبالإضافة إلى ذلك، سوف ينتهز البرنامج الفرص لعقد شراكات بين القطاعين العام والخاص على المستوى القطري والتي ستفيد في نهاية المطاف المجتمعات المحلية والفئات السكانية المستهدفة من خلال الاستفادة من الموارد المشتركة ونقاط القوة.
- 37- *مقايضة الديون*: سيواصل البرنامج الدعوة إلى استخدام تدابير تخفيف عبء الديون، بما في ذلك عن طريق الوساطة في مقايضات الديون مقابل التنمية من أجل تخفيض الديون الخارجية للبلدان أثناء الاستثمار في الأنشطة الإنمائية في تلك البلدان. وسيدعم البرنامج، من خلال الاستفادة من حضوره التشغيلي الواسع، الحكومات في تنفيذ مثل هذه المشروعات، مما سيولد تمويلاً إضافياً ومتعدد السنوات لعملياته.
- 38- *صندوق التحول لتغيير الحياة*: يهدف صندوق التحول لتغيير الحياة إلى تعزيز دعم البرنامج للحكومات في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال تزويد المكاتب القطرية بأدوات جديدة لتعبئة الموارد والعمل مع الحكومات لإحداث تأثير أكبر على حياة الأشخاص الضعفاء. وفي يونيو/حزيران 2023، وقع الاختيار على سبعة مكاتب قطرية لتلقي الدعم من الصندوق لمساعدتها على جذب التمويل المستدام للبرامج التي تزيد من الاكتفاء الذاتي للفئات الضعيفة. وفي الجزء الثاني من عام 2023، سيتم دعم المزيد من المكاتب القطرية في عملها على تعزيز النظم والتكيف مع المناخ. ويتم تمويل المقترحات الناجحة بما يصل إلى 7 ملايين دولار أمريكي لكل منها على مدى فترة من ثلاث إلى خمس سنوات. ويتمثل أحد معايير الاختيار الرئيسية في أن مقترح الاستثمار يقدم حالة مقنعة بأن الأموال ستتمكن الحكومة والمكتب القطري للبرنامج من توفير أموال إضافية خلال هذا الإطار الزمني الممتد من ثلاث إلى خمس سنوات.
- 39- *الصناديق المواضيعية*: سيواصل البرنامج استكشاف فرص التمويل لتوسيع نطاق البرامج المواضيعية، مثل تلك المتعلقة بالحماية الاجتماعية، والتكيف مع تغير المناخ، وبناء القدرة على الصمود، والتغذية المدرسية. وسيسعى البرنامج إلى تأمين مساهمات إضافية متعددة السنوات من مصادر التمويل الجديدة من خلال تحديد الفرص، وصياغة مقترحات تستند إلى الأدلة، والمشاركة بنشاط في الأحداث الدولية الرئيسية، مثل مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 12 ديسمبر/كانون الأول 2023) ومؤتمر قمة التغذية من أجل النمو (المقرر عقدها في 2024 أو 2025).
- 40- ويلتزم البرنامج بتوسيع نطاق الإجراءات الاستباقية، بما في ذلك من خلال استخدام التمويل القائم على التنبؤ، مما يقلل من تكلفة العمل الإنساني عن طريق تمكين تنفيذ الإجراءات قبل وقوع ظواهر الطقس الشديدة. وسيواصل البرنامج زيادة دعمه للحكومات في تعزيز نظمها الوطنية للإنذار المبكر وتمكين المجتمعات المحلية من توقع الصدمات المناخية والاستعداد لها والتعافي منها، مع تعبئة تمويل يمكن التنبؤ به ومعد مسبقاً لتنفيذ برامج العمل الاستباقية في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. كما سيدعو البرنامج إلى توجيه المزيد من تمويل التكيف إلى الإجراءات في الظروف الهشة.
- 41- *شراكات الأمم المتحدة*: سيواصل البرنامج، من خلال الدعوة المشتركة والشراكات وجمع الأموال وزيادة التنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، المساهمة في المبادرات على نطاق المنظومة والحوارات العالمية بشأن السياسات مع تحسين الكفاءة

التشغيلية. وسيواصل البرنامج إصدار نداءات مشتركة، والمساهمة في أحداث التعهدات رفيعة المستوى ودعم مكاتبه القطرية في جهود جمع الأموال.

42- وزاد التمويل من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة حالات الطوارئ من 115 مليون دولار أمريكي في عام 2021 إلى 177 مليون دولار أمريكي في عام 2022، بما يتماشى مع الاحتياجات الإنسانية المتصاعدة. ويتوقع البرنامج اتجاهها مستقرا للتمويل في عامي 2023 و2024 نظرا للزيادة غير المسبوقة في الاحتياجات الإنسانية العالمية والتركيز المتزايد للأمن العام للأمم المتحدة على الوقاية من المجاعة والأمن الغذائي.

43- وبالإضافة إلى ذلك، تلقى البرنامج في عام 2022 مبلغا قدره 260 مليون دولار أمريكي من الصناديق المجمعّة الرئيسية مثل صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام والصناديق المجمعّة القطرية وصناديق الأمم المتحدة الأخرى. وتعمل الأموال المجمعّة كأداة مهمة لتعزيز التعاون والتنسيق الفعال بين كيانات الأمم المتحدة مع السماح للبرنامج بتوسيع نطاق التدخلات الإنسانية والإنمائية بمزيد من المرونة. وسيواصل البرنامج تعزيز مشاركته في الأموال المجمعّة الرئيسية من أجل الحفاظ على مستويات مماثلة من التمويل في عامي 2023 و2024.

44- القطاع الخاص: بمساهمة تبلغ 540 مليون دولار أمريكي، كان القطاع الخاص رابع أكبر جهة مانحة للبرنامج في عام 2022، مع نمو في جميع فئات جمع الأموال من القطاع الخاص. ومن هذا المجموع، تم توجيه 127 مليون دولار أمريكي لاستجابة البرنامج في أوكرانيا، مما يدل على قوة القطاع الخاص في دعم العمليات الحيوية للبرنامج. وفي نهاية عام 2022، احتل المانحون من القطاع الخاص المرتبة الثانية من حيث دعم استجابة البرنامج في أوكرانيا.

45- وزاد إجمالي الدخل المحصل من القطاع الخاص في عام 2022 بشكل كبير من خلال توقيع شراكة مدتها خمس سنوات مع مؤسسة ماستركارد بقيمة 130 مليون دولار أمريكي، ولم يستلم من هذا المبلغ سوى 40 مليون دولار أمريكي في عام 2022؛ وسيتم استلام المبالغ المتبقية في السنوات المقبلة.

46- وفي منتصف عام 2023، من المتوقع أن يصل الدخل من القطاع الخاص (الشركات والمؤسسات والأفراد) إلى 350 مليون دولار أمريكي في عامي 2023 و2024. ومن هذا المجموع، من المتوقع أن يولد برنامج جمع الأموال من الأفراد أكثر من 130 مليون دولار أمريكي. والذي يتألف من الفريق المعني بتبرعات الأفراد في المقر ومنصة تقاسم الوجبات ومنظمات أصدقاء البرنامج، ومعظمها تتخذ من الولايات المتحدة الأمريكية واليابان مقرا لها.

47- وتعتبر تبرعات الأفراد أكبر مساهم من القطاع الخاص في التمويل المرن، إذ يتسم ما يقدر بنسبة 30 إلى 35 في المائة من جميع مساهمات الأفراد بالمرونة. وفي عام 2023، من المتوقع أن تظل المستويات مماثلة لمستويات عام 2022، باستثناء المساهمات الاستثنائية مثل المساهمات المستلمة من أجل الاستجابة في أوكرانيا. وستظل حصة التبرعات المحفوظ بها لتمويل عمليات نشاط جمع الأموال من الأفراد، المنصوص عليها في استراتيجية الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام 2019، عند 29 في المائة في عام 2024.

48- وتمشيا مع استراتيجية الشراكات مع القطاع الخاص وجمع الأموال منه، يتوقع البرنامج استمرار نمو الشراكات مع المؤسسات وتحقيق نسبة كبيرة من الدخل من خلال التعامل مع المؤسسات، على الرغم من التقلبات التي يشهدها قطاع المؤسسات في السوق.

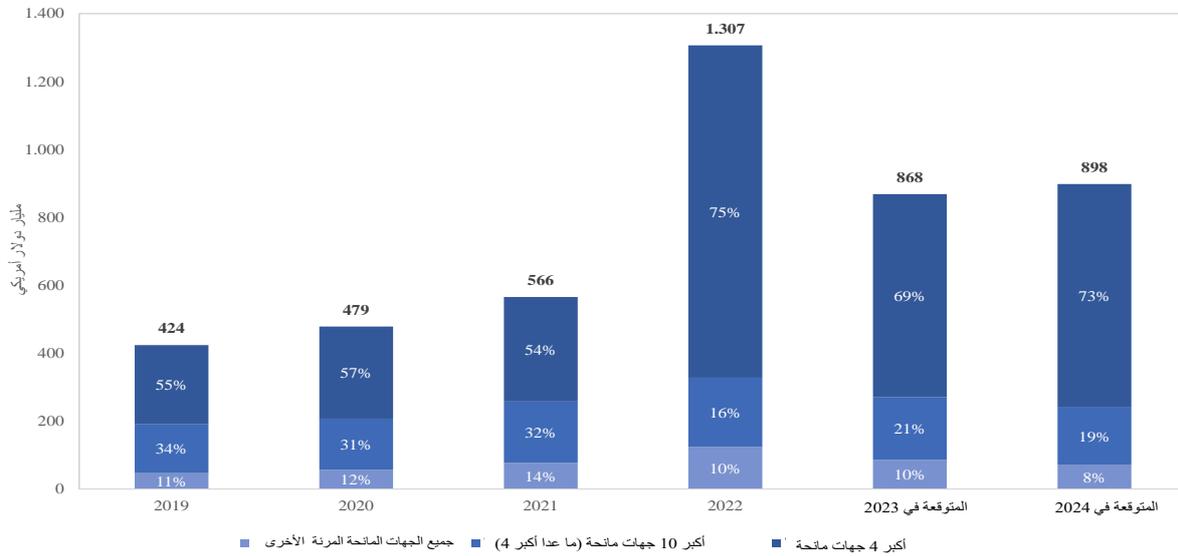
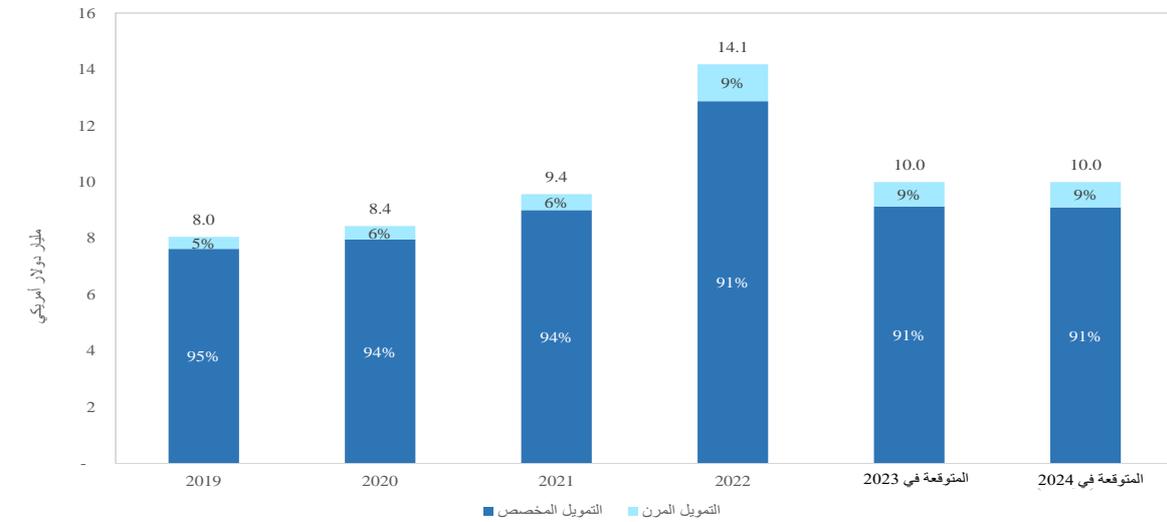
3-2 مرونة التمويل وإمكانية التنبؤ به

49- يوفر التمويل المرن شريان حياة لجهود البرنامج للوصول إلى أكثر الناس ضعفا، ولا سيما في الأزمات المنسية التي تعاني من نقص التمويل. وتساعد الأموال المرنة البرنامج على أن يكون أكثر سرعة وفعالية في تزويد المديرين بأقصى قدر من المرونة والقدرة على التنبؤ لبدء العمليات، وتمويل الأزمات المهمة، والاستجابة السريعة للأوضاع المتطورة وتعزيز التعاون الفعال، وبالتالي تعزيز استجابته للأشخاص الأكثر احتياجا.

- 50- وفي عام 2022، تلقى البرنامج 1.3 مليار دولار أمريكي في شكل تمويل مرن - 9.2 في المائة من إجمالي المساهمات - من 34 جهة مانحة حكومية والقطاع الخاص. وشمل المجموع مساهمات متعددة الأطراف غير مخصصة بقيمة 530 مليون دولار أمريكي، ومساهمات في حساب الاستجابة العاجلة بلغ مجموعها 98 مليون دولار أمريكي، وتمويل مخصص بشروط ميسرة قدره 679 مليون دولار أمريكي.⁴²
- 51- ويتوقع البرنامج استمرار استقرار التمويل المرن كحصة من إجمالي الإيرادات في عامي 2023 و2024 عند حوالي 9 في المائة. ويتوقع في عام 2023 مبلغاً قدره 868 مليون دولار أمريكي في شكل تمويل مرن، وهو ما يمثل 8.7 في المائة من الإيرادات المتوقعة البالغة 10 مليارات دولار أمريكي. وفي عام 2024، من المتوقع أن يظل مستوى التمويل المرن مماثلاً لمستوى عام 2023.
- 52- وتمكن البرنامج من الحفاظ على نسبة المساهمات المخصصة على المستوى القطري عند 11 في المائة في عام 2022، وهي النسبة نفسها التي تم الوصول إليها في عام 2021. ومع ذلك، لا تزال معظم المساهمات المؤكدة للبرنامج مخصصة على مستوى الأنشطة. وسيواصل البرنامج الدعوة إلى تقليل التخصيص أو التخصيص عند المستويات الأعلى من سلسلة النتائج.
- 53- وتعتبر الأموال التي يمكن التنبؤ بها من المساهمات المتعددة السنوات والمقدمة في الوقت المناسب أساسية لضمان استمرارية عمليات البرنامج من خلال السماح له بتجنب ثغرات التمويل الحرجة وانقطاع الإمدادات، وتحسين التخطيط وإقامة علاقات استراتيجية أكثر استقراراً مع شركائه، بما في ذلك الحكومات الوطنية والشركاء المتعاونون. وفي عام 2022، تلقى البرنامج 1.4 مليار دولار أمريكي أو 10 في المائة من مساهماته، كتمويل متعدد السنوات من 31 جهة مانحة، بانخفاض قدره 5 في المائة مقارنة بعام 2021.
- 54- وتشجيعاً للجهات المانحة على تقديم تمويل أكثر مرونة ويمكن التنبؤ به، سيواصل البرنامج المشاركة في أنشطة الدعوة، على الصعيد الثنائي مع الشركاء ومن خلال الأطر العالمية مثل الصفقة الكبرى واتفاق التمويل. وسيوسع البرنامج نطاق مشاركته مع الشركاء في مشاوراته السنوية ودورات المجلس التنفيذي، مثل الإحاطة الموجهة إلى الدول الأعضاء بشأن حساب الاستجابة العاجلة التي عقدت في 27 يونيو/حزيران 2023. وسيواصل البرنامج أيضاً تعزيز العلاقات طويلة الأمد التي تهدف إلى الحصول على دخل متزايد ومرن ومنظم من القطاع الخاص، بما في ذلك الشركات والمؤسسات والداعمين من الأفراد، لا سيما الأفراد الذين يمثلون معاً أكبر مساهم في التمويل المرن من القطاع الخاص. وسيواصل البرنامج أيضاً جهوده لتعزيز المساءلة والإبلاغ والوضوح فيما يتعلق بهذا التمويل على الصعيدين العالمي والقطري.

⁴² تتكون المساهمات المرنة للبرنامج من ثلاثة أنواع من التمويل: مساهمات متعددة الأطراف غير مخصصة؛ ومساهمات في أنشطة إنقاذ الأرواح من خلال حساب الاستجابة العاجلة؛ ومساهمات مخصصة نوعاً ما، وتسمح بالتالي بمرونة تتجاوز المستوى القطري، مثل المساهمات الإقليمية والمواضعية. وفي عام 2022، بدأ البرنامج في الإبلاغ عن التمويل "المخصص بشروط ميسرة"، والذي يشمل المساهمات المخصصة على المستوى الإقليمي أو المواضيعي. وتستنثى من إحصاءات التمويل المبلغ عنها قبل عام 2022 الأموال المخصصة بشروط ميسرة.

الشكل ثانيا-3: التمويل المرن حسب النوع والنسبة المئوية المتوقعة لإجمالي المساهمات،
2019-2024 (المؤكدة والمتوقعة)



4-2 هدف تعبئة حساب الاستجابة العاجلة

55- يعمل حساب الاستجابة العاجلة وفقا للمبدأ المتمثل في أن من الأفضل التصرف بشكل حاسم لإنقاذ الأرواح بدلا من الأسف لعدم القيام بذلك بعد ذلك، وهو مرفق تمويل مرن يستخدمه البرنامج لبدء أنشطة الطوارئ أو، كملاذ أخير، للحفاظ على الأنشطة الحاسمة المتعلقة بإنقاذ الأرواح بينما يتم البحث عن تمويل إضافي.

56- ويمثل حساب الاستجابة العاجلة آلية البرنامج للتخصيص الفوري للتمويل للأنشطة الحاسمة المتعلقة بإنقاذ الأرواح. وتُجدد موارد الحساب من خلال المساهمات الموجهة التي تم تحديدها من الجهات المانحة على أنها موجهة لتجديد موارده، ومساهمات المانحين التقديرية والمرنة الأخرى، والتحويلات من الاحتياطيات، رهنا بموافقة المجلس. وباعتبار الحساب آلية تمويل متجددة متعددة الأطراف، ينبغي في وقت لاحق سداد الأموال المخصصة من الحساب لعملية ما من العملية المتأقية من خلال تخصيص أول مساهمات نقدية مؤهلة للنفقات التي يغطيها تخصيص الحساب، ما لم يتسبب ذلك في تعطيل عمليات إنقاذ الأرواح. ويبلغ عن المساهمات التي تُستخدم لسداد حساب الاستجابة العاجلة في إطار العمليات التي أشارت إليها الجهة المانحة. ويشكل حساب الاستجابة العاجلة الملاذ الأخير للبرنامج في آلية تمويل السيولة في حالات الطوارئ. والمقصود من الحساب هو أن يكون موردا مؤقتا لحالات الطوارئ، وليس بديلا عن المساهمات الواردة من صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة حالات الطوارئ أو المساهمات الأخرى الموجهة إلى البرنامج.

- 57- وفي منتصف عام 2023، بلغ متوسط المخصصات الشهرية الحالية من حساب الاستجابة العاجلة 38 مليون دولار أمريكي، مما يشير إلى أن المخصصات في طريقها لتتجاوز المستويات القياسية لعام 2022. وبالنظر إلى فجوة التمويل المتوقعة بين الاحتياجات التشغيلية المتوقعة البالغة 22.7 مليار دولار أمريكي في عام 2024 وتوقع المساهمة العالمية البالغة 10 مليارات دولار أمريكي، فإن الطلبات على حساب الاستجابة العاجلة سترتفع، وستزداد الحاجة إلى تجديد مستدام للموارد من خلال مساهمات المانحين في حساب الاستجابة العاجلة.
- 58- وبموجب المادة 4-3 من النظام المالي، يحدد المجلس المستوى المستهدف لحساب الاستجابة العاجلة لفترة مالية ما. ولا يمثل هدف حساب الاستجابة العاجلة السنوي التزاما من الدول الأعضاء، ولكنه مؤشر على تعبئة الموارد. وينبغي الحفاظ على المستوى المستهدف من خلال المساهمات المباشرة المقدمة من الجهات المانحة، وعند الإمكان، عن طريق سداد السلف المقدمة للعمليات أو الأنشطة المؤهلة. وإذا انخفض رصيد حساب الاستجابة العاجلة إلى ما دون الحد الأدنى البالغ 85 مليون دولار أمريكي، وهو متوسط تكلفة ثلاثة أشهر من المتطلبات لمليون شخص، فسوف يوجه البرنامج نداء محددًا إلى الجهات المانحة. وفي خطة الإدارة للفترة 2023-2025، وافق المجلس على المستوى المستهدف لحساب الاستجابة العاجلة البالغ 400 مليون دولار أمريكي. ويوصي البرنامج بالحفاظ على هذا المستوى المستهدف في عام 2024.
- 59- ويشكل حساب الاستجابة العاجلة مكونًا لا غنى عنه لدور البرنامج على الخطوط الأمامية للاستجابة الأولية للأزمات المتعددة، ويسهل التقيد بالمبادئ الرئيسية المتمثلة في حسن التوقيت وإمكانية التنبؤ والمرونة.

القسم الثالث: السياق البرامجي

1-3 لمحة عامة

60- تعكس المتطلبات التشغيلية المتوقعة للبرنامج لعام 2024 أثر الزيادة المستمرة في الجوع وسوء التغذية في العالم بسبب النزاعات والاضطرابات الاقتصادية وأزمة المناخ. وفي يونيو/حزيران 2023، كانت المتطلبات التشغيلية للبرنامج لعام 2024 تقدر بمبلغ 22.7 مليار دولار أمريكي. وفي عام 2024، يعتزم البرنامج الوصول إلى 157 مليون شخص من خلال 88 عملية في أكثر من 120 بلدا وإقليما، بما يمثل زيادة بنسبة 15 في المائة في المتطلبات التشغيلية مقارنة بخطة الإدارة للفترة 2023-2025. وتعكس هذه الأرقام الاحتياجات المتوقعة للمساعدة الغذائية التي يقدمها البرنامج؛ وستظهر حتما احتياجات غير متوقعة، مما سيدفع بالمتطلبات التشغيلية إلى مستوى أعلى.

العمليات الرئيسية التي تؤثر على المتطلبات التشغيلية

61- كما هو الحال في خطتي الإدارة السابقتين، فإن ثلاثة مكاتب إقليمية - آسيا والمحيط الهادئ، والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية، وشرق أفريقيا - تمثل ما يقرب من 70 في المائة من إجمالي المستفيدين.

62- وفي عام 2024، ستمثل أكبر خمس عمليات للبرنامج - اليمن، وأفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ولبنان، والجمهورية العربية السورية - مجتمعة 43 في المائة من إجمالي المتطلبات التشغيلية، مقارنة بنسبة 50 في المائة في عام 2023. وكانت أكبر الزيادات المطلقة من حيث المتطلبات التشغيلية على المستوى القطري في تشاد، وإثيوبيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكينيا، وميانمار، والصومال.

الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى

63- تحدد الأهداف المؤسسية الرفيعة المستوى الواردة في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 مستوى طموح البرنامج في إطار الحصائل الاستراتيجية الخمس للخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025. وتشمل كل حصيلة استراتيجية ما بين ثلاثة إلى خمسة أهداف مؤشرات رفيعة المستوى. وفي كل عام، يحدد البرنامج أهدافا للعام التالي. وترد الأهداف الرفيعة المستوى لعام 2024 في الملحق السادس.

موجز لخطة التنفيذ المؤقتة

64- تحدد خطة التنفيذ المؤقتة كيف يعتزم البرنامج تحديد أولويات الموارد المتوقع أن تكون متاحة واستخدامها بأكبر قدر من الفعالية لمساعدة المستفيدين. وقد تمت صياغة خطة عام 2024 على المستوى العالمي، وتشتمل قيمتها الإجمالية البالغة 11 مليار دولار أمريكي على توقعات المساهمات العالمية لعام 2024 البالغة 10 مليارات دولار أمريكي، والاستخدام المقدر لصافي أرصدة المساهمات المرحلة البالغة 500 مليون دولار أمريكي والإيرادات المتوقعة البالغة 500 مليون دولار أمريكي من توفير الخدمات المقدمة عند الطلب. وتُستمد خطة التنفيذ المؤقتة من عدة مدخلات رئيسية، بما في ذلك شدة الاحتياجات العالمية، وتوافر التمويل المتوقع، والتخصيص المتوقع للمساهمات، والعلاقة التاريخية بين النفقات المقررة والفعالية.

65- وعندما يُتوقع أن يكون التمويل غير كاف لتغطية المتطلبات التشغيلية بالكامل، يجب أن يتخذ البرنامج قرارات صعبة لتحديد أولويات المستفيدين على أساس ضعفهم، أو فئة المستفيدين، أو المنطقة الجغرافية، أو تقليل أحجام الحصص الغذائية أو تقصير مدة المساعدة. وتهدف عملية تحديد الأولويات إلى حماية المساعدة المقدمة إلى الأشخاص الأكثر ضعفا ضمن السكان المستهدفين، على النحو المبين في التوجيهات الأخيرة وتعميم المديرية التنفيذية الصادر في ديسمبر/كانون الأول 2022. وتستند قرارات الاستهداف وتحديد الأولويات إلى تقييمات الاحتياجات وأهداف البرامج ومشاركة المجتمعات المحلية المتضررة؛ ويجري باستمرار رصد الحصائل والتعقيبات الواردة من السكان الذين يتلقون المساعدة والذين لا يتلقون المساعدة لإرشاد عملية تحسين البرامج حسب الاقتضاء وتقليل الآثار السلبية على الأمن الغذائي والتغذية والحصول على الموارد الأساسية.

66- وسيضع كل فريق من أفرقة المكاتب القطرية خطة تنفيذ لعام 2024 وستتاح على بوابة الخطط الاستراتيجية القطرية في أوائل عام 2024. وستشكل الخطط الخاصة بالخطط الاستراتيجية القطرية الأساس للإبلاغ في الكشف المالي الخامس (مقارنة الميزانية والمبالغ الفعلية للسنة) والتقارير القطرية السنوية.

67- ويقارن الجدول ثالثا-1 المتطلبات التشغيلية بخطط التنفيذ المؤقتة لعامي 2023 و2024 ويسلط الضوء على الفجوة بين المتطلبات المحددة للأشخاص المحتاجين والموارد المتوقع أن تكون متاحة. وتقدر خطة التنفيذ المؤقتة العالمية لعام 2024 بمبلغ 11 مليار دولار أمريكي لمساعدة 120 مليون مستفيد؛ وتمثل هذه الأرقام 48 في المائة من 22.7 مليار دولار أمريكي و76 في المائة من 157.3 مليون مستفيد ضمن المتطلبات التشغيلية لعام 2024.

خطة التنفيذ المؤقتة مقابل المتطلبات التشغيلية	خطة التنفيذ المؤقتة	المتطلبات التشغيلية	
(النسبة المئوية)	(بالملايين)	(بالملايين)	
48	11 000 دولار أمريكي	22 748 دولارا أمريكيا	المتطلبات في عام 2024
76	120	157	المستفيدون في عام 2024
61	12 000 دولار أمريكي	19 689 دولارا أمريكيا	المتطلبات في عام 2023
93	140	150	المستفيدون في عام 2023

2-3 تحليل خطة التنفيذ المؤقتة

التحليل حسب مجال التركيز

68- تماشيا مع السنوات السابقة، تمثل الاستجابة للأزمات أكبر نسبة من خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024 حيث تبلغ 80 في المائة، وهي نسبة أعلى قليلا من نسبة المتطلبات التشغيلية الإجمالية البالغة 77 في المائة، كما هو مبين في الجدول ثالثا-2. وتعكس الزيادة في الاستجابة للأزمات النمو غير المسبوق في الاحتياجات الإنسانية العالمية وألوية البرنامج المتمثلة في إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ. ووفقا للخطة الاستراتيجية، سيواصل البرنامج معالجة الأهداف التي تغير الحياة من خلال أنشطة بناء القدرة على الصمود والأسباب الجذرية.

خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024		المتطلبات التشغيلية لعام 2024		مجال التركيز
النسبة من إجمالي خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024	2024	النسبة من إجمالي المتطلبات التشغيلية لعام 2024	2024	
(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	
80	8 805	77	17 469	الاستجابة للأزمات
17	1 826	20	4 617	بناء القدرة على الصمود
3	369	3	662	الأسباب الجذرية
100	11 000	100	22 748	المجموع

الجدول ثالثا-3: خطة التنفيذ المؤقتة حسب المنطقة، 2023 و2024				
خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024		خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2023		المكتب الإقليمي
(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	
14	1 583	16	1 926	آسيا والمحيط الهادئ
31	3 395	39	4 663	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية
13	1 480	11	1 342	غرب أفريقيا
11	1 245	8	1 019	الجنوب الأفريقي
25	2 719	20	2 425	شرق أفريقيا
5	579	5	625	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
100	11 000	100	12 000	المجموع

التحليل حسب أهداف التنمية المستدامة والحصائل الاستراتيجية والنواتج

- 69- تركز الخطة الاستراتيجية للبرنامج على مساعدة الحكومات على تحقيق هدف التنمية المستدامة 2 بالقضاء التام على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة. وينعكس هذا الهدف في إعطاء البرنامج الأولوية للأنشطة في إطار الحصائل الاستراتيجية 1 و2 و3، والتي تمثل مجتمعة 90 في المائة من خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024.
- 70- ويمثل هدف التنمية المستدامة 17 ما نسبته 10 في المائة من خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024، حيث يستفيد البرنامج من خبرته في تقديم الدعم للحكومات والجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية.
- 71- وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 يحدد 12 ناتجا في إطار الحصائل الاستراتيجية الخمس للبرنامج التي تعكس المنتجات والخدمات التي يقدمها البرنامج في تنفيذ برامجه. ويمكن الاطلاع على تفاصيل التحليل حسب النواتج للمتطلبات التشغيلية وخطة التنفيذ المؤقتة في الملحق السادس.

الجدول ثالثا-4: المتطلبات حسب هدف التنمية المستدامة والحصيلة الاستراتيجية، 2024					
خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024		المتطلبات التشغيلية لعام 2024		الحصيلة الاستراتيجية	هدف التنمية المستدامة
(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)		
72	7 897	70	15 851	1- تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية العاجلة	2
11	1 235	12	2 683	2- تحقيق الناس حصائل أفضل في مجال التغذية والصحة والتعليم	
7	733	9	2 094	3- امتلاك الناس لسبل كسب عيش محسنة ومستدامة	
3	287	3	675	4- تعزيز البرامج والنظم الوطنية	17
8	848	6	1 446	5- زيادة كفاءة وفعالية الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية	
100	11 000	100	22 748		المجموع

التحليل حسب فئة النشاط

- 72- يوضح الجدول ثالثا-5، الذي يعرض المتطلبات التشغيلية وخطة التنفيذ المؤقتة حسب فئة النشاط، أن أنشطة إنفاذ الأرواح ستظل أساسية في عام 2024، وأن الأولوية العامة سنعطى لعمليات نقل الموارد غير المشروطة للأشخاص المعرضين بشدة للضعف، والتي تمثل 63 في المائة من إجمالي خطة التنفيذ المؤقتة و62 في المائة من المتطلبات التشغيلية. ويواصل البرنامج الاستثمار في أنشطة التغذية التي تمثل 12 في المائة من خطة التنفيذ المؤقتة. وقد زادت متطلبات التغذية في عام 2024 بسبب أثر الصدمات المناخية والنزاعات وأزمة الغذاء العالمية، مما أدى إلى ارتفاع أعداد النساء والأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة

التغذوية، وزيادة أسعار المنتجات التغذوية. وبالإضافة إلى ذلك، أدت التحديات المتعلقة بسلاسل الإمداد إلى ضرورة أن تنفذ بعض البلدان برامج بديلة للوقاية من سوء التغذية، على سبيل المثال برامج النقد مقابل الوقاية، والتي يمكن أن تكون أكثر تكلفة في بعض السياقات من التدخلات التي تستخدم أغذية مغذية متخصصة.

الجدول ثالثاً-5: المتطلبات حسب فئة النشاط، 2024				
خطة التنفيذ المؤقتة		المتطلبات التشغيلية		فئة النشاط
2024		2024		
(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	
برامج البرنامج				
63	6 917	62	14 051	التحويلات غير المشروطة للموارد
12	1 319	11	2 520	أنشطة التغذية
5	525	8	1 730	إنشاء الأصول المجتمعية والأسرية
6	707	7	1 479	البرامج المدرسية
2	249	3	571	دعم قطاع الحماية الاجتماعية
2	205	2	413	إجراءات للحماية من الصدمات المناخية
1	98	1	201	المهارات الأسرية والفردية لإنشاء سبل العيش
1	100	1	272	برامج دعم الأسواق الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة
0	30	0	61	الاستعداد لحالات الطوارئ واتخاذ الإجراءات المبكرة
الحلول الاستشارية وتقديم الخدمات في البرنامج				
5	500	4	912	خدمات عند الطلب
3	297	2	455	دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية
0	42	0	65	مجموعة اللوجستيات
0	9	0	17	مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ
100	11 000	100	22 748	المجموع

التحليل حسب طريقة التحويل وفئة التكاليف

73- يواصل البرنامج تقديم المساعدة للمستفيدين من خلال أربع طرائق للتحويل: الأغذية والتحويلات القائمة على النقد وتعزيز القدرات وتقديم الخدمات. وكما هو مبين في الجدول ثالثاً-6، لا تزال الأغذية والتحويلات القائمة على النقد هما الطريقتان الرئيسيتان للتحويل، حيث تمثل 53 في المائة و30 في المائة من خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024 على التوالي - نسب مئوية مماثلة للنفقات الفعلية في عامي 2021 و2022. ويستخدم البرنامج طرائق التحويل بأنسب طريقة لتحسين فعالية وكفاءة برامج التحويل الخاصة به، وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل وتعظيم استخدام الموارد المتاحة وفقاً لأداء السوق.

الجدول ثالثا-6: المتطلبات حسب طريقة التحويل، 2023 و2024						
خطة التنفيذ المؤقتة			المتطلبات التشغيلية			التحويلات والتكاليف المرتبطة بها
النسبة المئوية من مجموع تكاليف التحويلات	2024	2023	النسبة المئوية من مجموع تكاليف التحويلات	2024	2023	
(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	(النسبة المئوية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	(بملايين الدولارات الأمريكية)	
53	4 939	5 046	48	9 322	8 114	الأغذية
30	2 831	3 444	36	7 054	6 219	التحويلات القائمة على النقد
22	2 082	2 564	27	5 219	4 613	النقد
8	749	880	9	1 835	1 606	قسائم القيمة
3	260	371	4	757	571	قسائم السلع
5	489	552	5	1 011	894	تعزيز القدرات
8	770	797	7	1 334	1 107	تقديم الخدمات
100	9 289	10 210	100	19 478	16 905	مجموع تكاليف التحويلات
-	659	634	-	1 213	1 024	تكاليف التنفيذ
-	442	440	-	725	601	تكاليف الدعم المباشرة
-	10 390	11 284	-	21 416	18 530	مجموع التكاليف المباشرة
-	610	716	-	1 332	1 159	تكاليف الدعم غير المباشرة
-	11 000	12 000	-	22 748	19 689	المجموع

تحويلات الأغذية

74- ستظل المساعدة الغذائية العينية هي الطريقة الأساسية للتحويل في عام 2024، حيث تمثل أكثر من نصف مجموع تكاليف التحويلات في خطة التنفيذ المؤقتة نتيجة النقص المستمر في الأغذية المتوقع في العديد من المناطق التي يعمل فيها البرنامج. وتشمل المتطلبات التشغيلية لعام 2024 ما قدره 7.9 مليون طن متري من الأغذية العينية بقيمة 9.3 مليار دولار أمريكي. وسيتم شراء ما يقرب من 50 في المائة من الكميات المقررة من الأسواق المحلية والإقليمية. ومنذ عام 2022، تم توسيع قاعدة إمدادات الأغذية الغذائية المتخصصة بشكل كبير، بما في ذلك من خلال الاستعانة بالموردين المحليين والإقليميين، كما هو الحال في غانا وباكستان. وسيسمح ذلك للبرنامج بتنويع خيارات مصادره، والشراء بالقرب من مناطق التوزيع حيثما أمكن، وتقليل مهل التسليم.

75- ولزيادة كفاءة عملياته الغذائية العينية وقدرته على الصمود أمام التغيرات في بيئة التشغيل، سيتبع البرنامج أفضل الممارسات في إدارة سلسلة الإمداد، وفقا لمعايير الصناعة. وسيشمل ذلك وضع خطط طويلة الأجل للإمداد والتسليم، وإنشاء مخزونات استراتيجية لتيسير الاستجابات الأكثر كفاءة للصدات المفاجئة في الطلب أو تعطل رئيسي في العرض. وستتم تجربة النموذج في المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا وسيتم توسيع نطاقه ليشمل مناطق أخرى بناء على النتائج الناجحة من التجربة.

76- وبالإضافة إلى ذلك، ينفذ البرنامج مشروع التنوع والتعقب، الذي ينطوي على وضع نظام محسن ومؤتمت بشكل مناسب لإدارة الأغذية المشتراة على طول سلسلة الإمداد. وباستخدام التمويل المخصص من مبادرة مؤسسية حاسمة، يهدف البرنامج إلى تبسيط العملية من البداية إلى النهاية من خلال الاستفادة من التكنولوجيا لتوفير المدخلات الرئيسية لرصد البرامج وتقييمها والإبلاغ عنها.

التحويلات القائمة على النقد

77- تقدم طريقة التحويلات القائمة على النقد في البرنامج مساعدة مرنة للناس في شكل قسائم نقدية وقسائم قيمة لتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية وغيرها من الاحتياجات الأساسية. وفي خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024، تمثل التحويلات القائمة على النقد 30 في المائة من إجمالي تكاليف التحويلات مقارنة بنسبة 34 في المائة في عام 2023. ويعزى هذا الانخفاض إلى الانخفاض المتوقع في المساهمات في بعض العمليات الكبيرة التي تنفذ أنشطة التحويلات القائمة على النقد. وبالنسبة لعام 2024، تمثل المتطلبات التشغيلية للتحويلات القائمة على النقد 36 في المائة من مجموع تكاليف التحويلات وهي أعلى بمقدار 835 مليون دولار أمريكي مما كانت عليه في عام 2023. وزاد الجزء النقدي من طريقة التحويلات القائمة على النقد بنسبة 13 في المائة في متطلبات التشغيل. وعلى الرغم من أن قسائم القيمة ستظل تمثل جزءا كبيرا من التحويلات القائمة على النقد، فإن البرنامج سيعمل بنشاط على تشجيع استخدام التحويلات القائمة على النقد غير المقيدة كلما أمكن ذلك، لتزويد الناس بمزيد من المرونة وإمكانية الاختيار.

78- وأوضحت السياسة الجديدة بشأن النقد التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2023 نهج البرنامج لإطلاق الإمكانيات الكاملة لطريقة التحويلات القائمة على النقد، بما في ذلك الأثر الإضافي الذي يمكن تحقيقه من خلال توجيه التحويلات القائمة على النقد إلى النساء كمتلقيات لأسرهن. وتؤكد السياسة التزام البرنامج باستخدام الطريقة أو مجموعة من الطرائق التي تساعد الناس على أفضل وجه لتلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية وغيرها من الاحتياجات الأساسية وفقا للظروف المحددة. وسيقوم البرنامج بتبسيط وتعزيز العمليات المستخدمة للتعاقد مع مقدمي الخدمات المالية بهدف تزويد الناس بخيارات محسنة لتلقي المساعدة وتعزيز شمولهم المالي الرقمي. وعلاوة على ذلك، سيطبق البرنامج الدروس المستفادة من إطار الضمان النقدي الخاص به، والذي يوفر ضمانا شاملا بأن تصل تحويلات الأغذية العينية إلى المستفيدين المقصودين. ونظرا لأن عمليات التحويلات القائمة على النقد التي يقوم بها البرنامج أصبحت رقمية إلى حد كبير بالفعل، فإنه يمكن أيضا استخدام نفس العمليات والحلول التكنولوجية لزيادة مستوى رقمنة العمليات الغذائية العينية لتحقيق قدر أكبر من الكفاءة.

قسائم السلع

79- يستخدم البرنامج قسائم السلع عندما تكون أكثر طرائق التحويل فعالية، مثلا في البيئات غير المستقرة أو في المناطق التي يصعب الوصول إليها، أو أثناء حالات الطوارئ ذات الاحتياجات العاجلة، أو عندما يكون التسليم السريع ضروريا أو عندما يمثل التعاون مع مشغلي السوق الخيار الأفضل لمساعدة المستفيدين. وبالنسبة لعام 2024، تبلغ المتطلبات التشغيلية لقسائم السلع 757 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 4 في المائة من مجموع التحويلات. وقد زاد استخدام قسائم السلع مقارنة بعام 2023 بسبب العمليات في كولومبيا، والعراق، وليسوتو، وأوكرانيا، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، واليمن وزاد استخدامها في أنشطة الاستعداد لحالات الطوارئ وبرامج التغذية لتعزيز الوصول إلى المنتجات الطازجة والأغذية المغذية الأخرى.

تعزيز القدرات

80- تشمل التحويلات المتعلقة بتعزيز القدرات توفير المواد والمعدات والمعرفة والمهارات والموارد الأخرى مباشرة للمستفيدين الأفراد، أو المجتمعات المحلية، أو النظراء الحكوميين، أو أصحاب المصلحة الوطنيين. وتكمل هذه التحويلات المساعدات الغذائية والقائمة على النقد من خلال تعزيز قدرة أصحاب المصلحة على مواجهة الأمن الغذائي والتحديات الإنسانية على المدى الطويل. وتعكس خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024 التزام البرنامج المستمر بالاستثمار في تعزيز القدرات، والذي يمثل 5 في المائة من إجمالي تكاليف التحويلات، بما يتسق مع نسبته في عام 2023.

تقديم الخدمات

- 81- تُقدر تكاليف التحويلات المتعلقة بتقديم الخدمات - توفير الخدمات عند الطلب والخدمات المسندة إليه والتي تلبي احتياجات الشركاء في المجال الإنساني - بمبلغ 770 مليون دولار أمريكي في خطة التنفيذ المؤقتة، وهو ما يمثل 8 في المائة من إجمالي تكاليف التحويلات. ومن المتوقع أن تصل المتطلبات التشغيلية لعام 2024 الخاصة بتحويلات تقديم الخدمات إلى 1.3 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 230 مليون دولار أمريكي تقريبا مقارنة بعام 2023. وسيواصل البرنامج المساهمة في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتماسك منظومة الأمم المتحدة من خلال توفير الخدمات المسندة إليه - تلك المقدمة من خلال دائرة الأمم المتحدة لخدمات النقل الجوي للمساعدة الإنسانية، ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية، ومجموعتي الخدمات اللوجستية والاتصالات في حالات الطوارئ - والخدمات عند الطلب مثل شراء ونقل الأغذية ووقود.
- 82- وفي عام 2024، من المتوقع أن يستمر الاتجاه التصاعدي في أنشطة تقديم الخدمات عند الطلب حيثما تطلب الحكومات مساعدة البرنامج في شراء ونقل الأغذية والأسمدة. وتمثل أنشطة الخدمات عند الطلب النسبة الأكبر من الزيادة في تكاليف تحويل تقديم الخدمات وتعكس الطلب المتوقع على خبرة البرنامج.

تكاليف التنفيذ

- 83- تبلغ تكاليف التنفيذ المقدرة لخطة التنفيذ المؤقت لعام 2024 ما قيمته 659 مليون دولار أمريكي مقابل 1.2 مليار دولار أمريكي في المتطلبات التشغيلية. وقد تُعزى النسبة الأكبر من تكاليف التنفيذ بالنسبة إلى إجمالي التكاليف المباشرة في خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024 مقارنة بالنسبة في المتطلبات التشغيلية لعام 2024 إلى انخفاض وفورات الحجم. وتغطي تكاليف التنفيذ الأنشطة التي تُجرى في المكاتب الميدانية، بما في ذلك المكاتب الفرعية ومكاتب المنطقة، وتشمل النفقات المتعلقة بالتوظيف والأمن وتكنولوجيا المعلومات والرصد والتقديرات والتقييمات والجوانب التشغيلية الأخرى.

تكاليف الدعم المباشرة

- 84- تُقدر تكاليف الدعم المباشرة في خطة التنفيذ المؤقتة لعام 2024 بمبلغ 442 مليون دولار أمريكي، وهو ما يمثل 4 في المائة من إجمالي التكاليف المباشرة. ونظرا لارتفاع نسبة التكاليف الثابتة ضمن تكاليف الدعم المباشرة، فقد انخفضت تكاليف الدعم المباشرة كنسبة من إجمالي التكاليف المباشرة منذ عام 2021 نتيجة زيادة قيم التحويلات.
- 85- وتشتمل تكاليف الدعم المباشرة على النفقات على المستوى القطري المرتبطة مباشرة بتنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية، ولكن لا يمكن عزوها إلى أنشطة محددة؛ وهي تغطي بشكل أساسي التكاليف المتعلقة بإدارة المكاتب القطرية، ونفقات الإيجار، وتكاليف الموظفين، والأمن وتقييمات الخطط الاستراتيجية القطرية.

الجدول ثالثا-7: تكاليف الدعم المباشرة كنسبة من مجموع التكاليف المباشرة، 2024-2021				
المقررة لعام 2024	المقررة لعام 2023	الفعالية لعام *2022	الفعالية لعام *2021	
21.4	18.5	11.8	8.8	مجموع التكاليف المباشرة (مليار دولار أمريكي)
3.4	3.2	4.1	4.3	معدل تكاليف الدعم المباشرة

* تستند البيانات الفعلية لعامي 2021 و2022 إلى الكشف المالي الخامس من الحسابات المراجعة لعامي 2021 و2022.

3-3 تحليل التكلفة لكل مستفيد

86- يمثل متوسط التكلفة اليومية لكل مستفيد الميزانية التقديرية التي يمكن أن تُعزى إلى الحصص الغذائية العينية اليومية أو التحويلات القائمة على النقد المقدمة إلى كل مستفيد من أجل تحقيق أهداف برامج البرنامج. والمكون الرئيسي للتكلفة اليومية لكل مستفيد هو التحويل نفسه، الذي يشمل مجموع القيمة النقدية للمواد الغذائية أو النقدية أو الخدمة المقدمة وتكاليف التسليم ذات الصلة. وفي عام 2024، من المتوقع أن تمثل تكلفة تقديم التحويلات 85 في المائة من التكلفة الإجمالية لكل مستفيد في المتوسط. وحجم الحصص الغذائية وأنواع السلع المستخدمة في تحويلات الأغذية، وقيمة التحويلات القائمة على النقد هي العوامل الرئيسية التي تدفع التكلفة اليومية لكل مستفيد. ويتوقع البرنامج أن يؤدي الارتفاع العالمي في أسعار الأغذية إلى زيادة التكلفة لكل مستفيد بموجب جميع طرائق التحويلات في عام 2024. ومن المتوقع أن ترتفع التكاليف لكل طن متري من السلع الرئيسية في عام 2024 مقارنة بعام 2023. ومن المتوقع أيضا أن ترتفع أسعار سوق التجزئة وستتطلب أن يزيد البرنامج القيمة اليومية للتحويلات القائمة على النقد لدعم نظام غذائي مغذي. وبالنسبة لعام 2024، تُقدر التكلفة اليومية لكل مستفيد بما متوسطه 0.49 دولار أمريكي، بزيادة قدرها 8 في المائة عن التكلفة اليومية البالغة 0.45 دولار أمريكي لكل مستفيد المتوقعة في خطة الإدارة للفترة 2023-2025. وتُقدر التكلفة السنوية لكل مستفيد بما متوسطه 127 دولارا أمريكيا. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن التكلفة اليومية لكل مستفيد في الملحق السادس.

الجدول ثالثا: 8: التكاليف اليومية لكل مستفيد - المتطلبات التشغيلية، 2024		
الطريقة	عدد التحويلات اليومية (بالملايين)	متوسط التكلفة اليومية لكل مستفيد، بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشرة (بالدولار الأمريكي)
الأغذية	25 824	0.42
التحويلات القائمة على النقد	13 103	0.63
قسائم السلع	2 033	0.43
المجموع	40 960	0.49

87- وكما هو مبين في الجدول ثالثا-8، تمثل المتطلبات التشغيلية للبرنامج لعام 2024 ما مقداره 25.8 مليار حصة غذائية عينية، و13.1 مليار استحقاقات يومية من التحويلات القائمة على النقد، و2 مليار من مكافئات الحصص الغذائية اليومية المقدمة في شكل قسائم سلع. وتميل التكلفة اليومية لكل مستفيد إلى أن تكون أعلى بالنسبة للتحويلات القائمة على النقد لأنها غالبا ما توفر قيم تحويل أعلى للمستفيدين مقارنة بالأغذية العينية نظرا لظروف السوق السائدة وإمكانية دمج المزيد من المواد الغذائية المغذية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التحويلات القائمة على النقد المتعددة الأغراض والمعدلات الموحدة ذات الصلة المتفق عليها على المستوى المشترك بين الوكالات للعمليات الفردية يمكن أن تغطي أكثر من الاحتياجات الغذائية وحدها. وفي المتوسط، تمثل قيمة التحويل 79 في المائة من التكلفة لكل مستفيد من التحويلات القائمة على النقد وقسائم السلع. ويمكن تحقيق مكاسب من حيث الكفاءة في التنفيذ والتكاليف الأخرى بموجب جميع الطرائق، حسب الحالة وطبيعة العملية، لأن نظم وعمليات البرنامج مصممة للاستفادة قدر الإمكان من وفورات الحجم واستخدام أفضل ممارسات سلسلة الإمداد. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن قيم التحويل حسب الطريقة في الملحق السادس.

4-3 الأولويات الشاملة

المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

88- تؤثر أزمات الغذاء على النساء بشكل غير متناسب، ويرجع ذلك جزئياً إلى استمرار التفاوتات الهيكلية والحوافز المعيارية. ويؤدي المناخ والنزاع والصدمات الاقتصادية إلى زيادة تفاقم الفجوة بين الجنسين في مجال الأمن الغذائي. وبالنظر إلى الدور الأساسي للمرأة في إنتاج الغذاء وإعداده، فإن الأنشطة التي تقلل عدم المساواة بين الجنسين بالغة الأهمية للقضاء على الجوع. وسيقوم البرنامج بتمكين النساء والبنات من خلال تزويدهن بالمعلومات والموارد التي يحتاجن إليها لتحسين فرصهن الاقتصادية وفرصهن في المشاركة في صنع القرار، على سبيل المثال، من خلال ضمان حصول النساء على التحويلات القائمة على النقد بهدف تعزيز شمولهن المالي الرقمي من أجل سد الفجوة بين الجنسين في هذا الشمول.

89- وفي عام 2024، سيركز البرنامج على الجهود المبذولة لإدماج تدابير المساواة بين الجنسين بشكل كامل في استجابته للطوارئ من أجل التصدي للتحديات المحددة التي تواجه النساء والرجال.⁴³ وسيشمل ذلك بناء قدرات الموظفين والشركاء بشأن المسائل الجنسانية، بما في ذلك العنف الجنساني، بهدف تعزيز أنشطة التخفيف من المخاطر والقدرة على فهم الروابط المعقدة بين انعدام الأمن الغذائي وقضايا المساواة بين الجنسين ومعالجتها. وسيتم تنفيذ مؤشرات إطار النتائج المؤسسية الجديدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في عام 2024 لقياس نتائج تلك الأنشطة بشكل أفضل، إلى جانب عملية لتحسين وتبسيط نهج إدارة الأداء الأخرى وزيادة كفاءة الأدوات المؤسسية. وسيتم تجديد عمليات وطرائق الميزة المراعية للمنظور الجنساني لتعزيز تخصيص الموارد والمساءلة. وفي الوقت نفسه، سيعزز البرنامج جمع البيانات الجنسانية وتحليلها، بما في ذلك عن طريق تصنيف البيانات باستمرار حسب الجنس والعمر، وتحسين جمع بيانات الأمن الغذائي داخل الأسرة والبيانات النوعية واستخدام تلك البيانات، واستخدام نظم الرصد المستجيبة للمنظور الجنساني لتعزيز البرمجة وتحسين قاعدة الأدلة

الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين

90- يلتزم البرنامج بتحسين الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين وسيستخدم نهجاً مراعية للنزاعات في تصميم برامجه وتنفيذها. وسيعزز ذلك برامج أكثر فعالية وكفاءة من خلال ضمان أن توفر استجابة البرنامج بيئة تحمي المستفيدين وتتصدى لمخاطرهم وتلبي متطلباتهم الفردية.

91- وسيركز البرنامج على تحليل المخاطر التي تواجه السكان المتضررين والتصدي لها وإدماج الأنشطة ذات الصلة في الخطط الاستراتيجية القطرية والبرامج. وستعطي الأولوية لاستهداف المستفيدين وتحديد أولوياتهم، وتنفيذ المشاركة المجتمعية ونظم التعقيبات ورصد إجراءات البرنامج للحد من المخاطر التي يتعرض لها السكان وزيادة إمكانية الحصول على الغذاء. وسيسعى البرنامج إلى تشكيل تحالفات مع المنظمات التي لديها خبرة متخصصة في رصد الحماية، وتحليل النزاعات، والبرمجة المراعية للنزاعات، ومفاوضات الوصول التي يمكن للمكاتب القطرية الاعتماد عليها عند السعي لاتخاذ خيارات مستنيرة بشأن تصميم برامج المساعدة الغذائية وتنفيذها.

92- وبعد الانتهاء من وضع استراتيجية مؤسسية لتعميم مراعاة النزاعات في عام 2023، سيركز البرنامج على تنفيذ الاستراتيجية في عام 2024، بما يضمن أن تدمج الوحدات المتنوعة مراعاة النزاعات في العمليات والنظم البرمجية والتشغيلية المشتركة. وسيشمل العمل نشر الأدوات اللازمة لبناء القدرات في مجال مراعاة النزاعات، وعند الضرورة، تقديم الدعم في مجال مراعاة النزاعات في البلدان ذات الأولوية المؤسسية. ويعتزم البرنامج زيادة استثماراته بشكل كبير في تعزيز وتوحيد آليات التعقيبات المجتمعية في جميع البيئات التشغيلية، مثل بداية حالات الطوارئ، بما في ذلك عن طريق تنفيذ الأنشطة الممولة من خلال المبادرات المؤسسية الحاسمة الحالية والمقترحة.⁴⁴ وقد أعد البرنامج حالة أعمال لآلية التعقيبات المجتمعية العالمية المتعددة الوظائف والتي ستضمن، إذا تم تزويدها بالموارد وتنفيذها بالكامل، توحيد جميع آليات التعقيبات المجتمعية في البرنامج ورقمنتها في غضون ثلاث سنوات.

⁴³ تم تحديد هذه التحديات في البرنامج. 2023. الوصول غير المتكافئ: الحوافز الجنسانية التي تعترض المساعدة الإنسانية.

⁴⁴ يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن أهداف وأنشطة هذه المبادرات المؤسسية الحاسمة في القسم الرابع والملحق الثالث.

الاستدامة البيئية

- 93- سيواصل البرنامج، في عام 2024، إجراء تقييم استباقي للأثار البيئية والاجتماعية المحتملة لعملياته على المستوى القطري مع تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية بما يتماشى مع الالتزامات الواردة في السياسة البيئية والخطة الاستراتيجية. وفي عام 2023، أطلق البرنامج تقييماً لسياسته البيئية لعام 2017 بهدف تقييم أهمية وفعالية السياسة، وإطار الاستدامة البيئية والاجتماعية المرتبط بها، وحوكمة المعايير البيئية والاجتماعية، والضمانات ونظم الإدارة عبر المنظمة.
- 94- وفي عام 2023، أنشأ البرنامج هيكلًا في المكاتب الإقليمية والمقر يدعم تنفيذ المكاتب القطرية للضمانات البيئية والاجتماعية. وفي عام 2024، ستتم مواءمة هذا الهيكل مع الأولويات الشاملة الأخرى من أجل تعزيز تتبع المخاطر البيئية والاجتماعية وتدابير تخفيف المخاطر المقابلة على نطاق حافظة البرنامج وتسهيل الإبلاغ عن مجموعة محددة من المؤشرات.

إدماج التغذية

- 95- يهدف البرنامج إلى الحد من سوء التغذية من خلال دمج أهداف وأنشطة التغذية على نطاق حافظته بطرق تؤدي إلى تحسين كفاية المغذيات في مساعدته ووصولها إلى أكثر الناس ضعفًا. وسيقوم البرنامج بتوسيع نطاق أنشطته وتعديلها لضمان دعمها لحصائل التغذية المحسنة وتعظيم أثرها في دعم الحكومات والجهود العالمية الرامية إلى تحقيق هدف التنمية المستدامة 2.
- 96- وستُصمم الخطط الاستراتيجية القطرية بحيث تشمل أنشطة متكاملة لمعالجة سوء التغذية والحد منه. وسيشمل ذلك اتخاذ خطوات لتحقيق الكفاية التغذوية في عمليات الطوارئ؛ والوقاية من سوء التغذية الحاد والتقرن ونقص المغذيات الدقيقة؛ وإدارة سوء التغذية الحاد المعتدل؛ وتيسير الوصول إلى النظم الغذائية الصحية باستخدام مسارات عمل متنوعة لتعزيز النظم الغذائية.
- 97- وفي عام 2024، سيشرع البرنامج في تنفيذ استراتيجية التغذية الجديدة التي يجري وضعها في عام 2023. وتماشياً مع توصيات التقييم الاستراتيجي لعمل البرنامج بشأن التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ستوضح الاستراتيجية مساهمة المنظمة في إنهاء سوء التغذية وتقديم خطوات وإرشادات ملموسة بشأن كيفية دمج التغذية على نطاق حافظته. وستحدد الاستراتيجية طموح البرنامج فيما يتعلق بالوقاية من سوء التغذية وعلاجه مع ضمان الوصول إلى نظم غذائية صحية أفضل للأشخاص والأسر الضعيفة، بما في ذلك من خلال دعم قدرة الأسر والمجتمعات المحلية على الصمود على المدى الطويل.
- 98- وسيستمر دعم الإدماج المنهجي للتغذية من خلال نظم الرصد والإبلاغ التي تتبع ما إذا كان البرنامج قد حقق أهدافه في معالجة سوء التغذية وتحسين النظم الغذائية. وستكون تحليلات ملء فجوة المغذيات أداة رئيسية في تحديد التدخلات الفعالة من حيث التكلفة التي تدمج بشكل أفضل أنشطة التغذية في النظم الوطنية المتعلقة بالأغذية، والصحة، والحماية الاجتماعية، والتعليم. ومن شأن الاستثمار المستمر في تعزيز نظم الرصد المؤسسية التي تسد الفجوات في مصادر البيانات وقدرات الموظفين في وظيفة رصد التغذية أن يتيح للبرنامج تتبع التقدم المحرز.

القسم الرابع: دعم البرامج وعمليات تسيير الأعمال

1-4 لمحة عامة

99- تستند ميزانية دعم البرامج وعمليات تسيير الأعمال لعام 2024 البالغة 983 مليون دولار أمريكي إلى الأهداف والمنهجية التي أُدخلت في إطار عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة وتُعبر عن الميزانية المقررة المطلوبة لدعم وتكميل خطة المنظمة للتنفيذ البالغة 11 مليار دولار أمريكي. وتُعتبر الميزانية التي تغطي الأنشطة التي تديرها شُعب المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية، بصورة متزايدة عن البيئات التشغيلية المعقدة والعوامل الخارجية التي لا يمكن التنبؤ بها، والتزام البرنامج بتحقيق مزيد من الكفاءة والفعالية والمساءلة في ظل ثبات مستويات التمويل المتوقعة.

الميزانية الشاملة للبرنامج لعام 2024

الجدول رابعاً-1: الميزانية الشاملة (ملايين الدولارات الأمريكية)									
		دعم البرامج وعمليات تسيير الأعمال							
الميزانية الشاملة	الخطة الاستراتيجية القطرية	المجموع	المباشرة	خدمات أخرى	الميزانية الأساسية				
			الخطة الاستراتيجية القطرية، والنشاط الاستراتيجي والحسابات الخاصة	النشاط الاستراتيجي والحسابات الخاصة	مجموع الميزانية الأساسية	النشاط الاستراتيجي، والحسابات الخاصة، وغيرها	المبادرات المؤسسية الحاسمة (حساب ترقية دعم البرامج والإدارة)	ميزانية دعم البرامج والإدارة (حساب الدعم غير المباشر)	
11 142	10 159	983.0	131.9	39.7	811.4	145.6	97.9	568.0	2024
12 029	11 093	935.7	127.4	55.7	752.6	118.1	58.2	576.3	2023
(885.0)	(934.5)	47.3	4.5	(16.0)	58.8	27.5	39.7	(8.3)	الزيادة (النقصان)
(7 في المائة)	(8 في المائة)	5 في المائة	(4 في المائة)	(29 في المائة)	8 في المائة	23 في المائة	68 في المائة	(1 في المائة)	النسبة المئوية السنوية للتغيير

100- وتُصنف جميع الأنشطة المدرجة في ميزانية دعم البرامج وعمليات تسيير الأعمال تبعاً لما إذا كانت أنشطة أساسية أو خدمات أخرى أو أنشطة مباشرة.

101- وتُمثل "الأنشطة الأساسية" أنشطة ضرورية تُساهم في تنفيذ خطة التنفيذ السنوية للبرنامج بكفاءة وفعالية، والوفاء بالالتزامات المؤسسية للبرنامج. وتُغطي الأنشطة الأساسية كلا من الأنشطة المتكررة المطلوبة بصفة يومية للحفاظ على سير عمليات البرنامج، والاستثمارات لمرة واحدة التي تعتبر أساسية لمعالجة المخاطر المؤسسية النظامية وبناء الكفاءات من خلال اعتماد تكنولوجيات وعمليات ونهج جديدة. وتنشأ الزيادة في الميزانية الأساسية لعام 2024 عن الاستثمارات لمرة واحدة الممولة من خلال المبادرات المؤسسية الحاسمة والصناديق الاستثمارية، والزيادات في دعم عمليات تسيير الأعمال للخدمات الصادر تكليف بها والممولة من خلال الحسابات الخاصة.

102- وتُمثل الأنشطة المدرجة في فئة "الخدمات الأخرى" أنشطة عرضية أو تكملية أو تقديرية تُكمل الأنشطة الأساسية أو توفر خدمات التنظيم والإدارة للكيانات الأخرى الخارجة عن البرنامج. وبالمقارنة مع عام 2023 فإن تصميم وتنفيذ البرامج من جانب مسرّع الابتكار التابع للبرنامج يُمثل الحصة الأكبر من ميزانية "الخدمات الأخرى" في عام 2024، بينما ستخفض ميزانية مجموعة المرفق الأفريقي لمواجهة المخاطر.

103- وتمثل "الأنشطة المباشرة" الأنشطة المقررة، ويديرها المقر، ولكنها يمكن أن تكون مرتبطة بعمليات قطرية. وتُستمد معظم التكاليف المستردة بالنسبة للأنشطة المباشرة من ميزانيات الخطط الاستراتيجية القطرية لأن العوامل المحركة للتكاليف، مثل عدد الموظفين المطلوبين، أو كمية السلع المشتراة، تتركز في العمليات القطرية. ومن الأمثلة على الأنشطة المباشرة القائمة توفير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات، وشراء الأغذية، وخدمات إدارة بيانات المستفيدين، ومعالجة معاملات الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة.

104- وكجزء من ميزانية الأنشطة المباشرة، ولتكميل الرسوم المفروضة على المركبات المستأجرة من خلال البرنامج العالمي لتأجير المركبات التابع للبرنامج، سيفرض البرنامج رسوما على جميع الرحلات الجوية التجارية. وستساعد هذه الرسوم الجديدة البرنامج على تحقيق أهدافه المتعلقة بإزالة الكربون من خلال تمويل مشروعات في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية تزيد من كفاءة استخدام الطاقة وتقلل من استخدام الوقود الأحفوري. وستُدار الميزانية البالغة 1.5 مليون دولار أمريكي في عام 2024 من خلال برنامج كفاءة الطاقة في البرنامج.

2-4 الميزانية الأساسية

مصادر التمويل الأساسي

105- تمشيا مع الأهداف والمنهجية التي جرى إدخالها من خلال عملية الميزنة الاستراتيجية من القاعدة إلى القمة بهدف زيادة شفافية الميزانية وتحسين مصادر تمويل أنشطة البرنامج، تبلغ الميزانية الأساسية الواردة في الجدول رابعا-1 ما قيمته 811.4 مليون دولار أمريكي.

106- وتستأثر ميزانية دعم البرامج والإدارة، التي تغطي الأنشطة التي توفّر دعما غير مباشر لعمليات البرنامج، بأكبر حصة من الميزانية الأساسية. وفي ظل توقع مساهمة قدرها 10 مليارات دولار أمريكي في عام 2024، حُدّدت ميزانية دعم البرامج والإدارة المقترحة لعام 2024 والبالغة 568 مليون دولار أمريكي عند مستوى دخل تكاليف الدعم غير المباشرة المتوقعة المحسوبة بالمعدل الموحد لتكلفة الدعم غير المباشرة، وهو 6.5 في المائة، أي 4 في المائة بعد استيفاء شروط محددة. وتقل الميزانية المقترحة لعام 2024 بما قدره 8.3 مليون دولار أمريكي عن ميزانية دعم البرامج والإدارة المعتمدة لعام 2023.

107- وتبلغ النفقات التقديرية للمبادرات المؤسسية الحاسمة الجديدة والقائمة المقترحة الممولة من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة ما قيمته 97.9 مليون دولار أمريكي في عام 2024. وتُركز المبادرات المؤسسية الحاسمة على المبادرات التنظيمية أو التحويلية، وتتوافق مع أولويات الإدارة المؤسسية، وتكون بطبيعتها لمرة واحدة.

108- وتُستخدم الصناديق الاستثمارية للمساهمات الموجهة، التي يتم الاتفاق مع الجهات المانحة على الغرض منها ونطاقها وإجراءات الإبلاغ عنها؛ وتُستخدم الحسابات الخاصة للإدارة المالية للخدمات التي يقدمها البرنامج إلى مكاتبه وإلى سائر كيانات الأمم المتحدة، ويمكن تمويلها من خلال المساهمات الموجهة أو عن طريق استرداد التكاليف.

109- وتشمل ميزانية الصناديق الاستثمارية والحسابات الخاصة في إطار الميزانية الأساسية تكلفة التنظيم والإدارة لهذه الصناديق والحسابات. ويبلغ المجموع 145.6 مليون دولار أمريكي، أي أنها تزيد بنسبة 23 في المائة على ميزانية عام 2023، وترجع أكبر زيادة محددة إلى صندوق استثماري تديره شعبة عمليات الطوارئ، ويُركز على تعزيز قدرة البرنامج على الاستجابة من خلال تحسين الاستعداد. ويتضمن الملحق ××× لمحة عامة شاملة وتحليلا لأنشطة الصناديق الاستثمارية والحسابات الخاصة لعام 2024.

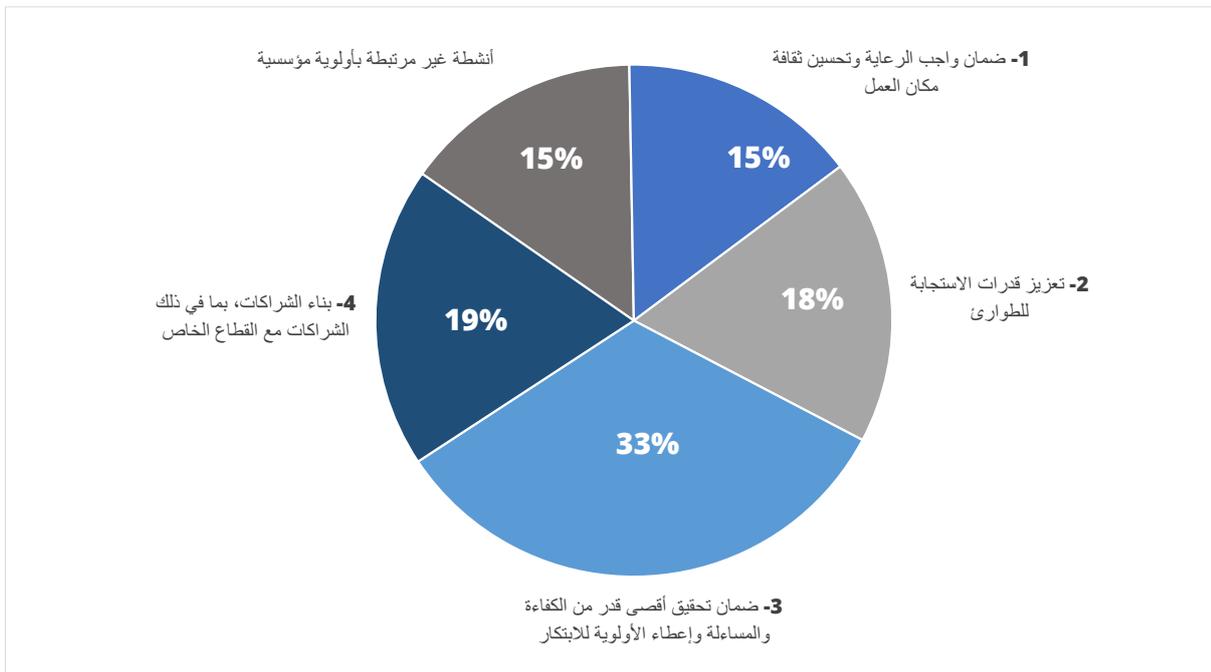
110- وتشمل فئة "مصادر التمويل الأخرى" الحساب العام والمساهمات العينية المخصصة لأغراض مؤسسية محددة، مثل المساهمة العينية المتمثلة في استخدام مباني مقر البرنامج بدون إيجار.

أولويات الإدارة المؤسسية ونتائج الإدارة

111- تستند الميزانية الأساسية لعام 2024 إلى ثلاثة من مبادئ التخطيط المالي: تقليل العبء الإداري والمالي الواقع على العمليات القطرية، ومواءمة ميزانية دعم البرامج والإدارة مع دخل تكاليف الدعم غير المباشرة، واستخدام الاحتياطات وأرصدة الصناديق بحكمة.

112- وتمشيا مع الرؤية الاستراتيجية للمديرة التنفيذية، حدد فريق القيادة في البرنامج أربع أولويات للإدارة المؤسسية من أجل دفع عملية التخطيط لميزانية عام 2024. ووجهت أولويات الإدارة المؤسسية المذكورة وضع الاستراتيجيات والأنشطة والنتائج وتخطيط الميزانية من جانب قيادة البرنامج على مستوى الشعب والمكاتب الإقليمية والإدارات. ويبين الشكل رابعا-1 التخصيص المقترح للميزانية الأساسية لعام 2024 بين أولويات الإدارة المؤسسية.

الشكل رابعا-1: أولويات الإدارة المؤسسية كنسبة مئوية من الميزانية الأساسية لعام 2024⁴⁵



113- وتُصنّف أيضا الأنشطة الأساسية ومخصصات الميزانية من حيث نتائج الإدارة المؤسسية السبع للبرنامج المحددة في إطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025. وتتماشى ثلاث من أولويات الإدارة المؤسسية – ثقافة مكان العمل وقدرات الاستجابة للطوارئ والشراكة – بصورة وثيقة مع ثلاث من نتائج الإدارة المؤسسية السبع، في حين أن الأولوية المتبقية – وهي الكفاءة والمساءلة والابتكار – تشمل جميع نتائج الإدارة.

الجدول رابعا-2: الميزانية الأساسية بحسب نتيجة الإدارة (ملايين الدولارات الأمريكية)				
النسبة المئوية للتغيير	فرق القيمة بالدولار الأمريكي	2023	2024	
14 في المائة	17.5	121.9	139.4	1- الفعالية في حالات الطوارئ
20 في المائة	18.3	92.5	110.7	2- إدارة شؤون العاملين
23 في المائة	31.1	136.7	167.8	3- الانخراط في شراكات فعالة
2 في المائة	1.5	99.7	101.3	4- التمويل الفعال للقضاء على الجوع
10 في المائة	10.5	103.3	113.8	5- الأدلة والتعلم
19 في المائة	12.6	66.0	78.5	6- الاستفادة من التكنولوجيا
51 في المائة	9.6	18.7	28.2	7- الاستفادة من الابتكار
(37 في المائة)	(42.3)	113.9	71.7	غير مرتبطة ارتباطا مباشرا بنتيجة الإدارة
8 في المائة	58.8	752.6	811.4	المجموع

114- وكما يتضح من الجدول رابعا-2، ترتبط في عام 2024 نسبة قدرها 91 في المائة من الأنشطة في الميزانية الأساسية بنتيجة من نتائج الإدارة مقارنة بما نسبته 85 في المائة في عام 2023. وترجع الزيادة في جانب منها إلى تطبيق نهج جديد يتيح إدراج الأنشطة التي تُساهم في تحقيق أكثر من نتيجة من نتائج الإدارة. ويمكن الاطلاع في الملحق xx على وصف لكل نتيجة من نتائج الإدارة ومؤشرات الأداء الرئيسية ذات الصلة، إلى جانب العوامل التمكينية الشاملة.

المخاطر

115- شملت عملية وضع خطة الإدارة للفترة 2024-2026 ربط الأنشطة بتوصيات المراجعة والتقييم المقرر الانتهاء منها في عام 2024. وقد مكنت هذه الخطوة الجديدة في عملية إعداد الميزانية قيادة البرنامج من اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن تخصيص الميزانية لضمان تمويل هذه الأنشطة ذات الأهمية الحاسمة.

116- وسلط التقرير السنوي للمفتشة العامة⁴⁶ واستعراض الإدارة للمسائل المهمة المتعلقة بالمخاطر والرقابة في عام 2022⁴⁷ الضوء على المسائل المستمرة الجارية المرتبطة بالرصد وإدارة هوية المستفيدين والشركاء المتعاونين والتحويلات القائمة على النقد وسلاسل الإمداد باعتبارها مجالات قائمة أو ناشئة في حاجة إلى تحسين. واعتمد التقرير أيضا على التعقيبات التي قدمتها الإدارة العالمية أثناء عملية ضمان المدير التنفيذي لعام 2022 التي حددت مسائل مرتبطة بإدارة شؤون العاملين وثقافة مكان العمل.

117- وستعتمد خطط معالجة هذه المسائل المستمرة على الأموال من الميزانية الأساسية لعام 2024 (ميزانية دعم البرامج والإدارة، والمبادرات المؤسسية الحاسمة، والحسابات الخاصة، والصناديق الاستثنائية) وموارد ميزانيات الحوافز القطرية. وُحدت كل مجموعة من هذه المسائل بمزيد من التفصيل في خطة عمل محددة التكاليف (الملحق الخامس) تشمل إجراءات ومؤشرات رئيسية. ويرد في الفقرات التالية موجز لكيفية معالجة مجالات المخاطر الرئيسية.

المخاطر المتصلة بالرصد وإدارة هوية المستفيدين والشركاء المتعاونين والتحويلات القائمة على النقد وسلاسل الإمداد

118- تتمثل الأولوية العليا للبرنامج في ضمان حصول الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدته على هذه المساعدة بأمان وبصورة كاملة ومن دون تدخل. وبالنظر إلى أن العديد من البيانات التي يعمل فيها البرنامج شديدة الخطورة، تُتخذ مجموعة من التدابير في كل مرحلة من مراحل أي عملية للحد من فرص إساءة استخدام المساعدات التي يقدمها البرنامج ولضمان تحديد أي حوادث والإبلاغ عنها ومعالجتها على وجه السرعة.

⁴⁶ WFP/EB.A/2023/6-D/1.

⁴⁷ WFP/EB.A/2023/6-E/1. تُقدم هذه الوثيقة مزيدا من التوصيف والتحليل لأربع مسائل متعلقة بالمخاطر والرقابة وُحدت على أنها مهمة في بيان عام 2021 بشأن الرقابة الداخلية والتقدم المحرز في معالجة هذه المسائل في عام 2022.

119- وفي عام 2023، شرع البرنامج في خطة تشمل المنظمة بأكملها، وهي خطة العمل بشأن إعادة التأكيد، لتعزيز قدرته على إدارة المخاطر التشغيلية والإبلاغ عنها بمزيد من الفعالية. ويتولى قيادة تنفيذ الخطة نائب المدير التنفيذية، بمشاركة من جميع المكاتب الإقليمية وإدارات المقر، والخدمات الاستشارية التي يقدمها مراجعو الحسابات الداخليون وخدمات التقييم. والغرض من هذا المستوى الواسع من المشاركة هو تعزيز الصلات بين الأفرقة والعمليات والنظم، وتعزيز التدابير الراهنة، وضمان معالجة المسائل المثيرة للقلق بطريقة متكاملة.

120- وفي إطار الميزانية الأساسية، يُقترح تخصيص 61.2 مليون دولار أمريكي للأنشطة المرتبطة بهذا المجال من مجال المخاطر. ويشمل ذلك 33.8 مليون دولار أمريكي من أنشطة ميزانية دعم البرامج والإدارة المتكررة، و22.8 مليون دولار أمريكي من المبادرات المؤسسية الحاسمة لمرة واحدة، و4.6 مليون دولار أمريكي من الصناديق الاستثمارية والحسابات الخاصة. وستُتيح الإنجازات في مجال الاستهداف والرصد وإدارة الهوية عمليات أكثر سرعة في تعديل البرامج في الوقت المناسب، وتوليد الأدلة ومنع التندليس. وعلاوة على ذلك، ستدعم هذه الأنشطة البرنامج في الوفاء بالتزاماته لتحسين إمام الشركاء المتعاونين بالتكنولوجيا الرقمية وإدارته لهذه الشراكات الحاسمة الأهمية

المخاطر المتصلة بإدارة شؤون العاملين وثقافة مكان العمل

121- تلتزم إدارة البرنامج بمواصلة التخفيف من مخاطر "العاملين والثقافة" لضمان الاستخدام الأكثر استدامة والأكثر كفاءة وفعالية لموارد البرنامج وحماية أصوله. وستُعالج فئتان من المسائل:

← المسائل المتعلقة بإدارة المواهب وتخطيط القوة العاملة التي تشمل الصعوبات في اجتذاب المواهب المحلية والدولية التي ترجع إلى القدرات الوطنية المحدودة، وظروف المشقة، وحوافز مراكز العمل، ومسار النمو الوظيفي المعقد، ومرتببات الأمم المتحدة غير التنافسية، والعقود القصيرة الأجل بسبب قيود التمويل، وعملية التوظيف الطويلة والمرهقة في البرنامج؛

← المسائل المتعلقة بثقافة مكان العمل والسلوك التي تعترف بأنه على الرغم من وجود قنوات مأمونة وملائمة أمام الموظفين للإبلاغ عن سوء السلوك، يلزم القيام بمزيد من العمل لتعزيز المساءلة والاتصالات والشفافية.

122- وتشمل خطة الإدارة لعام 2024 أنشطة متصلة بالعاملين وثقافة مكان العمل التي يتم إجراؤها في المقر وفي المكاتب الإقليمية والدعم الذي تقدمه هذه المكاتب الإقليمية إلى المكاتب القطرية عند الاقتضاء. ويرصد من جميع مصادر التمويل في الميزانية الأساسية مبلغ 100.9 مليون دولار أمريكي للأنشطة المتكررة والأنشطة التي تنفذ لمرة واحدة في عام 2024. وتُمثل بصفة خاصة المبادرة المؤسسية الحاسمة التي تدعم هذا العمل استثماراً يهدف إلى تسريع التوجه نحو الامتياز في إدارة شؤون العاملين وبناء ثقافة مكان عمل شامل للجميع ويسوده الاحترام بينما تُوفّر مخصصات من ميزانية دعم البرامج والإدارة الأموال اللازمة للالتزام المتكرر من البرنامج بتحقيق هذه الأهداف. وستُمكن الأنشطة المقررة، إذا نُفذت بنجاح، من إنجاز تخطيط القوة العاملة، والمواءمة التنظيمية، وتوسيع نطاق اكتساب المواهب، ومسؤوليات التوظيف ذات الصلة، بالإضافة إلى الإنجازات الأخرى المبينة بالتفصيل في الملحق الثالث.

الوظائف الممولة من الميزانية الأساسية في عام 2024

يزداد عدد الوظائف المقررة في الميزانية الأساسية المقترحة لعام 2024 بمقدار 263 وظيفة ليصل إلى 4 524 وظيفة مكافئة بدوام كامل. وتجسيدا للالتزام الإدارة بتنفيذ إطار التوظيف الذي يدعو إلى شروط تعاقدية أكثر استقراراً للموظفين الذين يؤدون أعمالاً طويلة الأجل، ستكون نسبة 65 في المائة من الوظائف الجديدة المقررة محددة المدة.

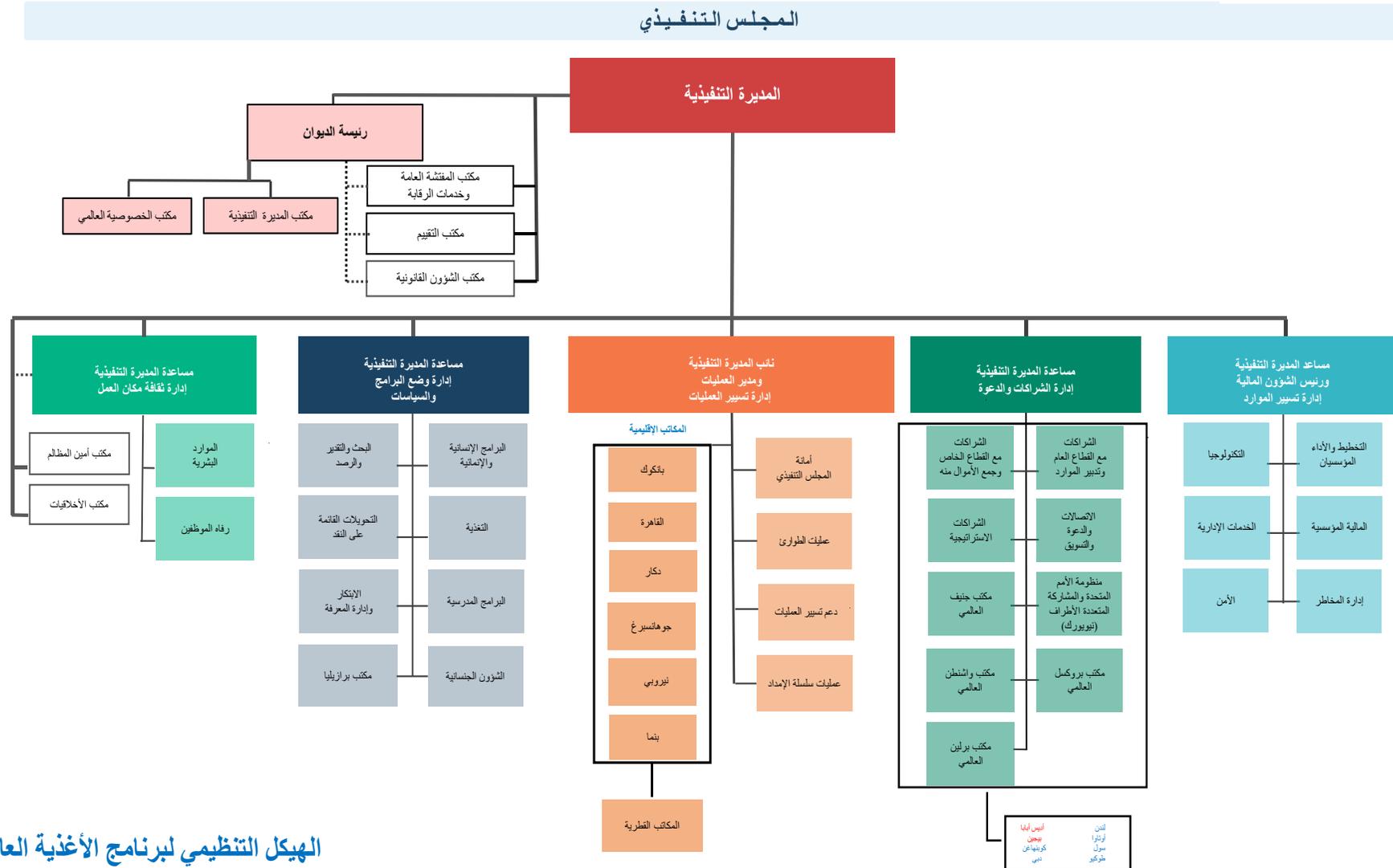
الكفاءات

- 123- يُعزز البرنامج الكفاءة من خلال المبادرات الداخلية والمشاركة بين الوكالات ومن خلال قياس مكاسب الكفاءة والإبلاغ عنها. وتحقق جميع المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة من البرامج والمشروعات المتصلة بأنشطة البرنامج و/أو دعم منظومة الأمم المتحدة الأوسع، وترتبط بها. ونتيجة لهذه المكاسب، ازدادت الموارد المتاحة لتنفيذ البرامج والمشروعات على المستوى المحلي.
- 124- ويلزم من البرنامج إجراء ما يكفي من التخطيط والاستثمار لتحديد الكفاءات الجديدة وضمان إيلاء الاهتمام الكافي لقياس النتائج المتحققة وتتبعها والإبلاغ عنها. وتتراوح الكفاءات المتوقعة بين المبادرات الراسخة، مثل مرفق الإدارة الشاملة للسلع الذي تُشير التقديرات إلى أنه يُساهم في تجنب أكثر من 80 مليون دولار أمريكي من التكاليف المتصلة بشراء الأغذية، والمبادرات الأحدث، مثل نظام إدارة رأس المال البشري الذي من المتوقع أن يحقق وفورات كبيرة في الوقت اعتباراً من عام 2024. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال البرنامج يقوم بدور رائد في الدفع نحو تحقيق كفاءات على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتوليد فوائد من أجل كيانات الأمم المتحدة الأخرى، كما يتضح من اعتماد مركز الأمم المتحدة للحجوزات الذي أسفر عن كفاءات بما قدره 9.5 مليون دولار أمريكي في عام 2022، وأسطول الأمم المتحدة الذي دخل طور التشغيل الكامل في عام 2023، وسيجري توسيعه في عام 2024.
- 125- وخلال عام 2024، سيحدد البرنامج المبادرات الجديدة وسيعطي الأولوية لها من أجل توليد مزيد من المكاسب في الكفاءة والفعالية. وسيواصل البرنامج إبلاغ المجلس بالمبادرات العشر الأولى التي تحقق زيادة في الكفاءة كل عام من خلال تقرير الأداء السنوي.

الهيكل التنظيمي

- 126- كما هو مبين في الشكل رابعاً-2، فإن الهيكل التنظيمي للبرنامج ترأسه المديرية التنفيذية، ويشمل هيكلًا للإدارة العليا يضم نائباً للمديرية التنفيذية وأربعة مساعدين للمديرية التنفيذية يعملون جميعاً كرؤساء إدارات.
- 127- وينقسم الهيكل التنظيمي لعام 2024 إلى ستة مجالات مترابطة: المديرية التنفيذية ورئيسة ديوان الموظفين؛ وإدارة تسيير العمليات التي يقودها نائب المديرية التنفيذية ومدير العمليات لإدارة التسيير؛ وإدارة الشراكات والدعوة؛ وإدارة وضع البرامج والسياسات؛ وإدارة ثقافة مكان العمل. ويكفل هذا الهيكل التنظيمي أدواراً ومسؤوليات واضحة، ويضيف وضوحاً وشفافية ومساءلة إلى هيكل الإدارة العليا، والهدف من ذلك أساساً هو ضمان تجهيز البرنامج لكي يواجه بكفاءة وفعاليتها ما ينتظره من تحديات.
- 128- وأدخلت التغييرات الهيكلية التالية على الشعب في خطة الإدارة الحالية؛ وهي تُعبر عن الترتيبات التي اتخذت وفقاً للهيكل التنظيمي المؤرخ 25 مايو/أيار 2023 على النحو الذي نشره نائب المديرية التنفيذية خلال اجتماع هيئة مكتب المجلس التنفيذي:
- ◀ يُنقل إلى إدارة تسيير العمليات مكتب دعم إدارة العمليات الذي كان تابعاً من قبل لمكتب رئيسة ديوان الموظفين، وشعبة أمانة المجلس التنفيذي التي كانت تابعة من قبل لإدارة وضع البرامج والسياسات.
 - ◀ تُنقل إلى إدارة التسيير شعبة الأمن التي كانت تابعة من قبل لإدارة سلسلة الإمداد وحالات الطوارئ.
 - ◀ تُشرف المديرية التنفيذية ورئيسة ديوان الموظفين إشرافاً مباشراً على مكتب المديرية التنفيذية ومكتب الخصوصية العالمي، ومكتب الأخلاقيات، ومكتب أمين المظالم، ومكتب المفتشة العامة وخدمات الرقابة، ومكتب التقييم، ومكتب الشؤون القانونية.
- 129- وتتجسد هذه التغييرات الهيكلية في جداول ميزانية عام 2024، وطُبقت بأثر رجعي على جداول ميزانية 2023 الواردة في خطة الإدارة الحالية.
- 130- ولا تزال الإدارة التنفيذية تستعرض الهيكل التنظيمي. وستُقدم التغييرات المقترحة إلى المجلس لإقرارها قبل تنفيذها. ونظراً لتوقيت الانتهاء من خطة الإدارة للفترة 2024-2026، ستُقدّم التغييرات اللاحقة على الهيكل التنظيمي وما سيترتب عليها من آثار في الميزانية في وثيقة منفصلة أو كضميمة لخطة الإدارة.

الشكل رابعا-2: الهيكل التنظيمي للأمانة



الهيكل التنظيمي لبرنامج الأغذية العالمي

نسخة محدثة في: 25 مايو/أيار 2023

3-4 ميزانية دعم البرامج والإدارة لمحة عامة

- 131- ستوفر ميزانية دعم البرامج والإدارة المقترحة لعام 2024 التي تمثل الجزء الأكبر من الميزانية الأساسية، الدعم الأساسي والمحدد الأولويات للبرامج والإدارة في عمليات البرنامج وضمان الامتثال لحوكمة المنظمة ومسؤولياتها الائتمانية.
- 132- ويستمد تمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة من تطبيق معدل تكاليف الدعم غير المباشرة على المساهمات المقدمة إلى البرنامج ويوافق المجلس كل عام على معدل تكاليف الدعم غير المباشرة. وتقتصر الإدارة الحفاظ على هذا المعدل عند مستوى 6.5 في المائة في عام 2024، مع استثناءات محددة لمعدل منخفض تبلغ نسبته 4 في المائة وفقا للشروط التي وافق عليها المجلس من قبل.
- 133- وتمشيا مع دخل تكاليف الدعم غير المباشرة المتوقعة، وهي 10 مليارات دولار أمريكي، تبلغ ميزانية دعم البرامج والإدارة المقترحة لعام 2024 ما قيمته 568 مليون دولار أمريكي، بانخفاض إجمالي تبلغ نسبته 1 في المائة – أي ما قيمته 8.3 مليون دولار أمريكي – مقارنة بميزانية عام 2023. وكبدأ توجيهي، واعترافا بتوقعات التمويل، أعطيت الأولوية للأنشطة للتركيز على أهم الاحتياجات والأنشطة التي يمكن فيها الاستفادة من الاستثمارات السابقة لتحقيق مكاسب في الكفاءة. وتوجه الجهود نحو عمليات مبتكرة، مثل إعادة التصميم التشغيلي، والتحول الرقمي، وتحديد أوجه التآزر، وتبسيط الأنشطة وتوحيدها عبر الخدمات.
- 134- ويعرض الجدول رابعا-3 لمحة عامة عن ميزانية دعم البرامج والإدارة المقترحة بحسب بند الاعتماد والركيزة. ويطلب إلى المجلس الموافقة على ميزانية دعم البرامج والإدارة عند المستوى المحدد في بنود الاعتمادات.

الجدول رابعا-3: ميزانية دعم البرامج والإدارة حسب بند الاعتماد والركيزة (ملايين الدولارات الأمريكية)				
النسبة المئوية للتغيير	فرق القيمة بالدولار الأمريكي	2023	2024	بند الاعتماد والركيزة
7	7.5	113.8	121.3	الاستراتيجية والتوجيه
7	7.5	113.8	121.3	ألف – الاستراتيجية والتوجيه
1	2.5	293.2	295.8	الخدمات
2-	3.4-	196.6	193.2	باء – خدمات الأعمال
6	5.9	96.7	102.6	جيم – السياسات والتوجيه وضمان الجودة
11-	18.4-	169.3	150.9	الحوكمة والرقابة المستقلة وجمع الأموال
14-	17.6-	123.2	105.5	دال – الدعوة والشراكات وجمع الأموال والتنسيق مع الأمم المتحدة
2-	0.7-	46.1	45.4	هاء – الحوكمة والرقابة المستقلة
1-	8.3-	576.3	568.0	المجموع

- 135- وتتمثل أبرز الاختلافات في بند الاعتماد الخاص بالاستراتيجية والتوجيه الذي يكشف عن زيادة نسبتها 7 في المائة في تمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة مقارنة بعام 2023، وبند الاعتماد الخاص بالحوكمة والرقابة المستقلة وجمع الأموال، الذي يمثل انخفاضا قدره 11 في المائة. ويرتبط هذا التحول ارتباطا شبه كامل بإعادة تصنيف الأنشطة في إدارة الشراكات والدعوة، والقرارات الاستراتيجية والإدارة في الشعب التابعة لها. ويتم حاليا التخطيط لهذه الأنشطة التي كان يتم التخطيط لها من قبل في إطار الركيزة دال، وهي الدعوة والشراكات وجمع الأموال والتنسيق مع الأمم المتحدة، بسبب ارتباطها بإدارة الشراكات والدعوة، المقررة الآن في إطار الركيزة ألف – الاستراتيجية والوجهة، بما يتسق مع الأنشطة المماثلة في الإدارات الأخرى.
- 136- وترجع الزيادة البالغة 5.9 مليون دولار أمريكي في الركيزة جيم – السياسات والتوجيه وضمان الجودة، أساسا إلى الزيادة في تمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة في المكاتب القطرية. وتهدف الزيادة إلى ضمان حصول المكاتب القطرية على موارد كافية للامتثال لمعايير المساءلة والضمان، ولتنفيذ السياسات.

ميزانية دعم البرامج والإدارة حسب أوجه الإتفاق والمستوى التنظيمي

الجدول رابعا-4: ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب وجه الإتفاق (ملايين الدولارات الأمريكية)

النسبة المئوية للتغيير	فرق القيمة بالدولار الأمريكي	2023	2024	
3	10.4	381.2	391.6	الموظفون المعيّنون بعقود محددة المدة
16-	11.9-	75.2	63.3	الموظفون الآخرون
6-	6.9-	120.0	113.1	تكاليف غير الموظفين
1-	8.3-	576.3	568.0	المجموع

137- وتشمل تكاليف الموظفين المعيّنين بعقود محددة المدة تكلفة الموظفين الدوليين من الفئة الفنية والموظفين من فئة الخدمات العامة العاملين في روما وفي المكاتب العالمية والموظفين المحليين في المكاتب الإقليمية. وتُقر الزيادة في هذه الفئة من التكاليف بأن ميزانية دعم البرامج والإدارة هي المصدر الرئيسي لتمويل الأنشطة الأساسية المتكررة التي يؤديها الموظفون المعيّنون بعقود محددة المدة، وتُعتبر عن زيادة طفيفة في عدد الوظائف المحددة المدة، على الرغم من الانخفاض العام في مخصصات ميزانية دعم البرامج والإدارة، إلى جانب الزيادة الطفيفة في التضخم.

138- ويندرج الموظفون الفنيون الدوليون المعيّنون بعقود قصيرة الأجل والاستشاريون وموظفو المساعدة المؤقتة في فئة "الموظفين الآخرين". وفي إطار الإلغاء التدريجي لفئة عقود الوظائف الفنية القصيرة الأجل، فإن التخفيض في عدد الموظفين الفنيين المعيّنين بعقود قصيرة الأجل المكافئين بدوام كامل أكبر نسبياً من التخفيض في أنواع العقود الأخرى، ويمثل أكثر من نصف التخفيض في ميزانية هذه الفئة من التكاليف.

139- وترتبط التخفيضات في تكاليف غير الموظفين في جميع الإدارات والمكاتب الإقليمية أساساً بتكاليف السفر والتدريب والخدمات الاستشارية التجارية.

الجدول رابعاً-5: مخصصات دعم البرامج والإدارة بحسب المستوى التنظيمي (ملايين الدولارات الأمريكية)				
النسبة المئوية للتغيير	الفرق في القيمة بالدولار الأمريكي	مخصصات ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2023	مخصصات ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2024	المستوى التنظيمي
24	11.8	48.4	60.2	المكاتب القطرية
1-	0.7-	116.4	115.7	المكاتب الإقليمية
2-	1.0-	57.2	56.1	المديرة التنفيذية ورئيسة الديوان
6-	6.1-	101.3	95.2	إدارة التسيير
13-	8.0-	61.6	53.6	إدارة تسيير العمليات
3-	1.9-	65.7	63.8	إدارة الشراكات والدعوة
8-	4.5-	56.9	52.4	إدارة وضع البرامج والسياسات
4-	1.5-	36.8	35.3	إدارة ثقافة مكان العمل
11	3.6	32.0	35.6	الاعتمادات المركزية
1-	8.3-	576.3	568.0	المجموع

140- وتمشيا مع المبادئ التوجيهية والاقتراضات التخطيطية المبيّنة أعلاه، يؤكد وضع ميزانية دعم البرامج والإدارة على التخفيف من الضغوط المالية الواقعة على المكاتب القطرية لضمان قدرتها على الحفاظ على هيكلها الأساسية والامتثال للمعايير المعيارية الدنيا، حتى عندما تواجه تحديات، مثل التضخم وانخفاض الموارد. وتقتترح ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2024 زيادة قدرها 11.8 مليون دولار أمريكي (24 في المائة) في التمويل المخصص للمكاتب القطرية. وبالنظر إلى أن المكاتب الإقليمية تُمثل خط الدعم الأول للمكاتب القطرية، فإن مخصصاتها المقترحة من ميزانية دعم البرامج والإدارة ستخضع بنسبة 1 في المائة فقط. وستتخفف ميزانيات إدارات المقر بصفة عامة بما نسبته 6 في المائة لكي تستوعب الانخفاض الإجمالي في التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة، وللتمكن من زيادة مخصصات ميزانية دعم البرامج والإدارة للمكاتب القطرية.

المكاتب القطرية

141- تهدف مخصصات دعم البرامج والإدارة للمكاتب القطرية إلى دعم الوظائف الأساسية التي لا تُعزى مباشرة إلى العمليات. وبعد إعادة هيكلة تمويل المكاتب القطرية في عام 2022، تمّول مخصصات دعم البرامج والإدارة للمكاتب القطرية المدير القطري، ومساعد موظف وطني، وسائق، وتكاليف التشغيل الأساسية للمكتب. وبالإضافة إلى زيادة ميزانية دعم البرامج والإدارة لتغطية التضخم على مستوى المكاتب القطرية، سيجري تخصيص 10 ملايين دولار أمريكي للمكاتب القطرية التي تواجه تحديات تمويلية حادة تفوق قدرتها على الامتثال للمساءلة ومعايير الضمان وتنفيذ السياسات. ويمكن استخدام الأموال لزيادة القدرات المحلية أو بنائها، تبعاً للتحديات المحددة التي تواجهها.

المكاتب الإقليمية

142- لمواجهة الانخفاض في التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة وتحقيق المستوى الأمثل لاستخدام الموارد المتاحة، ستعتمد المكاتب الإقليمية استراتيجيات لاحتواء النفقات وتعزيز التوجيه والإرشاد والدعم الاستراتيجي للمكاتب القطرية. والهدف من ذلك هو ضمان الرقابة الفعالة على العمليات الميدانية ورصد الأداء القطري. ويُراعى في المخصصات التي تُرصد لكل مكتب إقليمي عوامل مختلفة تشمل عدد المستفيدين الذين يتلقون المساعدة في الإقليم، ومبلغ الميزانية لكل حافظة قطرية، وعدد الموظفين في المكتب الإقليمي، وعدد المكاتب القطرية الخاضعة لمسؤولية المكتب الإقليمي. ولزيادة الكفاءة ودعم الأخذ بالنهج المبتكرة، ولا سيما أثناء مواجهة الانخفاض في التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة، تُتاح للمكاتب الإقليمية إمكانية الحصول على موارد خارجة عن الميزانية في حالات معينة، وتستفيد جميع المكاتب الإقليمية من الاستثمارات لمرة واحدة في إطار المبادرات المؤسسية الحاسمة.

143- وتتراوح مخصصات ميزانية دعم البرامج والإدارة لفرادى المكاتب الإقليمية من 96 إلى 104 في المائة من مخصصات عام 2023. وفي الطرف الأعلى من نطاق التخصيص، زاد المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية الذي تبلغ مخصصاته من ميزانية دعم البرامج والإدارة في عام 2024 ما يُعادل 104 في المائة من مخصصاته لعام 2023، بصورة كبيرة عبء عمله على مدى العامين الماضيين بسبب افتتاح مكتبتين قطريين في مولدوفا وأوكرانيا. وفي الطرف الأدنى من نطاق التخصيص، سيُخفف المكتب الإقليمي لغرب أفريقيا من آثار تخفيض بلغت نسبته 4 في المائة في التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة عن طريق تنفيذ تدابير لاحتواء تكاليف دعم البرامج والإدارة التي تُخفّض التكاليف المرتبطة بالخدمات الاستشارية والسفر والتدريب.

مكتب المديرية التنفيذية ومكتب رئيسة الديوان، والشعب المسؤولة أمامهما

144- يُظهر التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة لمكتب المديرية التنفيذية ومكتب رئيسة الديوان والشعب المسؤولة أمامهما في عام 2024 عن انخفاض طفيف بنسبة 2 في المائة مقارنة بعام 2023. وبالنظر إلى أن من غير المتوقع أن تتخفّض مسؤوليات الرقابة الصادر تكليف بها وما يرتبط بها من مستوى النشاط في هذين المكتبتين وفي هذه الشعب إلى جانب انخفاض النشاط التشغيلي.

145- ويتسم عمل الشعب الخمس المسؤولة مباشرة أمام المديرية التنفيذية بطابع شامل، ويغطي التحقيقات والمراجعة، والتقييمات والخدمات القانونية للمنظمة بأسرها. ولا تزال مخصصات ميزانية مكتب المفتشة العامة عند نفس مستوى مخصصات عام 2023. وبالنظر إلى أنه من غير المرجح أن ينخفض عدد التحقيقات، فإن هدف تقليص مدة الاستجابة لبلاغات الحوادث سيجري تحقيقه أساساً من خلال تعزيز فريق تحليل البيانات، واستكشاف استخدام الذكاء الاصطناعي لزيادة الفعالية والإنتاجية. وسينخفض العدد المقرر للتقييمات الاستراتيجية في عام 2024 من ثلاثة تقييمات إلى تقييمين من أجل تحقيق وفورات في تقييم الأداء العام من دون التأثير بصورة كبيرة على الفوائد المستمدة من أعمال مكتب التقييم.

146- وخلال عام 2024، سيُركز مكتب المديرية التنفيذية بشدة على الإدارة والمساءلة، وسيوفّر الهيكل التنظيمي الضروري لتمكين المديرية التنفيذية من التركيز على توسيع قاعدة التمويل والاستفادة من خبرة شركاء البرنامج. ووصل مكتب الخصوصية العالمي، الذي أنشئ في عام 2021، إلى مرحلة النضج واتسع حجمه بعد زيادة تحديد هيكله في عام 2024؛ ويُقدم المكتب المشورة والمساعدة على نطاق البرنامج، بينما يعمل أيضاً مع الكيانات الخارجية من أجل الدفع قدماً بأهداف المكتب.

147- في ضوء التخفيض بنسبة 6 في المائة الذي شهدته ميزانية دعم البرامج والإدارة في عام 2024، سُنَّعتي إدارة التسيير الأولوية للأنشطة التي تُمكن الإدارة من تقديم الإدارة المالية وإدارة الميزانية والمخاطر وتوفير التكنولوجيا الأساسية وخدمات الاتصال وإدارة المرافق. وستركز الإدارة على الاستفادة من تسخير الابتكار واستخدام أفضل الممارسات للدفع بتعزيز الأداء وحماية الموارد وتمكين العمليات في الخطوط الأمامية.

148- وداخل الإدارة، أُجري تخفيض نسبته 15 في المائة في ميزانية دعم البرامج والإدارة لشعبة خدمات الإدارة، ويُمثل ذلك 3.4 مليون دولار أمريكي. وعندما وضعت ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2023 في منتصف عام 2022، كان من المتوقع أن تزداد تكلفة المرافق عدة مرات بسبب ارتفاع أسعار الطاقة نتيجة للزراع في أوكرانيا. وشهدت السوق منذ ذلك الحين حالة من الاستقرار. وترجع نسبة كبيرة من هذا الانخفاض إلى التراجع المتوقع في تكاليف المرافق في المقر في عام 2024.

149- ولا تزال ميزانية أكبر شعبة في الإدارة، وهي شعبة التكنولوجيا، مستقرة بالمقارنة مع ميزانيتها الخاصة بدعم البرامج والإدارة لعام 2023. ومع استخدام استراتيجيات المعلومات والتكنولوجيا الجديدة شرعت الشعبة في استعراض شامل لهيكلها التنظيمي وستستكشف حلولاً مبتكرة تشمل تكنولوجيا التحليلات المتقدمة، وستتظر في تجريب الذكاء الاصطناعي.

150- وشهدت أيضاً الشعب الأخرى داخل الإدارة استعراضات شاملة تناولت أنشطتها وأعطت الأهمية للمجالات ذات الأولوية بالنسبة للمنظمة؛ وأظهر تحقيق للكفاءات انخفاضا إجماليا بنسبة 6 في المائة في ميزانية دعم البرامج والإدارة المخصصة للإدارة.

إدارة تسيير العمليات

151- تتولى إدارة تسيير العمليات مسؤولية مراقبة العناصر الأساسية للعمليات العالمية، وتنفرد بين الإدارات بأكثر نسبة تخفيض في التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة الذي يقل بنسبة 13 في المائة عن مستويات عام 2023. وتلقت الإدارة مخصصات لمرة واحدة من ميزانية دعم البرامج والإدارة في عام 2023 من أجل تعزيز قدرة قوتها العاملة وإدارة حالات الانتشار السريع. وفي سياق الميزانية الأساسية – أي عندما تُستبعد هذه المخصصات التي ترصد لمرة واحدة – تزداد مواردها بنسبة 27 في المائة من عام 2023 إلى عام 2024.

152- وسُنَّعتي الإدارة الأولوية للاستثمارات التي تُركز على الميدان والقدرات الأساسية التي تدعم القيادة في حالات الطوارئ وتوفير خدمات معززة وتقديم الحلول. ويؤثر الانخفاض في التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة أساساً على شعبة عمليات سلسلة الإمداد وشعبة عمليات الطوارئ. وتشمل المصادر البديلة للتمويل الأساسي في شعبة عمليات سلسلة الإمداد مبادرتين مؤسستين حاسمتين جديدتين وزيادات في الحسابات الخاصة للوجستيات الإنسانية، والخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة، ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية. وسيجري تكميل مخصصات دعم البرامج والإدارة المقدمة إلى شعبة عمليات الطوارئ بمساهمات موجهة إلى الصندوق الاستثماري المخصص لتعزيز قدرة البرنامج على الاستجابة لحالات الطوارئ من خلال تحسين الاستعداد. وستُخفف الشعب جزئياً الانخفاض في التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة من خلال الاستمرار في الأخذ بالنهج الموجهة إلى الميدان والخاصة بسياقات محددة. وستُعمِّم شعبة عمليات سلسلة الإمداد الاستدامة في مجالات مثل الشراء المحلي والإقليمي، وستُحافظ في الوقت نفسه على الامتياز في اللوجستيات، ولا سيما في عمليات الطوارئ. وسُنَّعتي شعبة عمليات الطوارئ الأولوية للاستثمارات الأساسية عند تقديم الدعم التشغيلي المنسق إلى المكاتب القطرية، وستُحافظ على قوة عمل احتياطية متمرسه للاستجابة لحالات الطوارئ وقدرات تقنية في مجال الوصول الإنساني.

153- وتظهر بوضوح جهود الإدارات لزيادة الكفاءة والأخذ بنهج مبتكرة في عام 2024، حيث تستكشف شعبة عمليات الطوارئ أدوات مبتكرة، مثل الذكاء الاصطناعي، وتعلم الآلة، والتحليلات التنبؤية، وغيرها من التكنولوجيات لتحسين نظم الإنذار المبكر والاستعداد. وتُركز شعبة عمليات سلسلة الإمداد على إعادة تصميم أعمالها وأدوات المعالجة من أجل زيادة الكفاءة وتوفير خدمات مركزية بفعالية إلى المكاتب القطرية.

إدارة الشراكات والدعوة

154- تتماشى الأنشطة الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة في إدارة الشراكات والدعوة بصورة كاملة مع أولويات المديرية التنفيذية المتمثلة في تعبئة مزيد من الموارد عن طريق توسيع قاعدة التمويل في البرنامج وتوسيع نطاق شراكاته، بما فيها

شراكاته مع القطاع الخاص. وفي عام 2024، وعلى الرغم من انخفاض التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة بنسبة 3 في المائة، ستسعى الإدارة إلى زيادة ترسيخ قاعدة المانحين للبرنامج وتويعها. وسيجري تحقيق ذلك من خلال المشاركة المحددة الأهداف مع القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية؛ وتحسين القدرة على اجتذاب شركاء الموارد على نحو مستدام والتفاوض معهم بصورة فعالة من أجل ترسيخ وضع البرنامج كشريك مختار، بما في ذلك التمويل المواضيعي والمؤسسات المالية الدولية؛ وتشكيل السرد العالمي المتصل بانعدام الأمن الغذائي العالمي؛ ومواصلة تحسين كفاءة وظيفة الشراكات في البرنامج؛ وتوفير الدعم إلى المديرية التنفيذية والإدارة العليا في وظائف الاتصالات الخارجية والدعوة. وفي عام 2024، ستكون الإدارة قادرة على الاستفادة من الموارد لتنفيذ المبادرة المؤسسية الحاسمة بشأن "الملاءمة للمستقبل في مشهد تمويلي متغير، مما سيُسفر عن زيادة في ميزانيتها الأساسية بنسبة 4 في المائة.

إدارة وضع البرامج والسياسات

155- ستواصل إدارة وضع البرامج والسياسات في عام 2024 قيادة الجهود المؤسسية لوضع خطة استراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025 وضمان جودة برامج البرنامج في جميع الظروف. وبدعم التزام الإدارة بالتميز البرامجي بقوة جميع أولويات الإدارة المؤسسية الأربع، ولا سيما الأولويات المتعلقة بتعزيز قدرات الاستجابة لحالات الطوارئ، وضمان أقصى قدر من الكفاءة والمساءلة، وإعطاء الأولوية للابتكار. وتحسنت الكفاءات في جانب منها عن طريق استعراض تكاليف غير الموظفين وإعطاء الأولوية لها.

156- وتؤثر التخفيضات في التمويل من ميزانية دعم البرامج والإدارة للإدارات بصورة أساسية على شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية، وشعبة البحث والتقدير والرصد. وستُخفف إدارة وضع البرامج والسياسات من التخفيض الذي بلغ 1.7 مليون دولار أمريكي في تمويلها المخصص من ميزانية دعم البرامج والإدارة أساساً من خلال تخفيضات في تكاليف التدريب والسفر، بينما قُلِّصت الأنشطة المتصلة بمؤتمر القمة بشأن النظم الغذائية، والتوجيه المتعلق بالخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025 والمبادئ التوجيهية بشأن المساعدة الغذائية من أجل إنشاء الأصول والمساعدة الغذائية مقابل التدريب. وفي عام 2023، تلقت شعبة البحث والتقدير والرصد مخصصات من ميزانية دعم البرامج والإدارة بما قيمته 2.4 مليون دولار أمريكي من أجل تعزيز أنشطة الرصد الميداني؛ وستُمَوَّل الأنشطة المماثلة التي تهدف إلى تعزيز الرصد من مبادرة مؤسسية حاسمة في عام 2024. وشهدت الشعب الأخرى في إدارة وضع البرامج والسياسات تخفيضات ضئيلة في مخصصاتها من ميزانية دعم البرامج والإدارة، باستثناء مكتب الشؤون الجنسانية وشعبة الابتكار وإدارة المعرفة، إذ لن تطرأ تغييرات على ميزانية كل منهما.

157- وسيجري التخفيف جزئياً من أثر التخفيض بنسبة 8 في المائة في مخصصات ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2024 لإدارة وضع البرامج والسياسات مقارنة بعام 2023 باستخدام الموارد المتاحة من خلال المبادرات المؤسسية الحاسمة والصناديق الاستثنائية والحسابات الخاصة. وفي إطار الاستفادة من مصادر التمويل الأساسي، ستركز الإدارة في عام 2024 على تصميم وتنفيذ برامج مبتكرة تعالج وتُخفف مستويات الاحتياجات الإنسانية الناتجة عن النزاعات والصدمات المناخية والاقتصادية، وفي الوقت نفسه اغتنام فرص تعزيز شبكات ونظم الأمان الوطنية ذات الصلة.

إدارة ثقافة مكان العمل

158- بالنظر إلى أهمية ضمان واجب الرعاية وتحسين ثقافة مكان العمل في البرنامج، على ميزانية دعم البرامج والإدارة عند مستوى مستقر نوع ما، مع انخفاض طفيف بنسبة 2 في المائة فقط مقارنة بميزانية عام 2023. وستُعالج الإدارة هذا التخفيض عن طريق إدارة ميزانية الأنشطة الجارية، ومعظمها في وحدة تنسيق شؤون العاملين والثقافة التي تتلقى أيضاً تمويلاً من خلال المبادرة المؤسسية الحاسمة المتعلقة بالاستثمار في العاملين في البرنامج. وجُنِّبت ميزانية دعم البرامج والإدارة لضمان استمرار جهود التخطيط الاستراتيجي للقوة العاملة في توجيه الخطط الاستراتيجية القطرية. وأُعيد أيضاً ترتيب أولويات ميزانية دعم البرامج والإدارة لدعم وحدة قائمة بذاتها للتنوع والإنصاف والشمول من أجل تعزيز الأعمال المتعلقة بالإدماج والأنشطة التي تُشكل السلوك الذي يُساعد على تجسيد قيم البرنامج من أجل بيئة عمل مثمرة ويسودها الاحترام. وسيواصل البرنامج أيضاً استخدام ميزانية دعم البرامج والإدارة لدعم الصحة العقلية والرفاه لجميع الموظفين، ولا سيما في حالات الطوارئ.

159- وتتجلى الجهود التي تبذلها الإدارات لزيادة الكفاءة والأخذ بنهج مبتكرة من خلال التنفيذ المرتقب للنظام الجديد لإدارة رأس المال البشري (Workday HCM) الذي من المتوقع أن يحقق كفاءات في إدارة شؤون العاملين، مما سيجقق وفورات سنوية

تزيد على 3 ملايين دولار أمريكي للمكاتب الميدانية، وتخفيضاً يُقدَّر بنحو 40 في المائة في وقت المعالجة التي تستغرقها إدارة شؤون العاملين بعد بدء تشغيل النظام في عام 2024. ويُدار هذا النشاط من خلال حساب خاص. وفي حين أن مشروع طرق العمل الجديدة لن يظهر كنشاط في عام 2024، سيجري تطبيق الكفاءات المستمدة من المشروع، بما فيها التكنولوجيات المحسّنة، على نطاق البرنامج. وستواصل شعبة رفاه الموظفين العمل مع شعبة خدمات الإدارة في تنفيذ الحجز عبر الإنترنت من خلال مركز الأمم المتحدة للحجوزات لجميع الخدمات الإكلينيكية الميدانية في جميع أنحاء العالم، وتوحيد العملية وتبسيطها على المستوى العالمي. ويموّل هذا النشاط من الحساب الخاص لبرنامج رفاه الموظفين.

الاعتمادات المركزية

- 160- تموّل الاعتمادات المركزية تكاليف الوفاء بالمتطلبات القانونية، ولا سيما التزامات البرنامج بتوفير التمويل للأنشطة الممولة بصورة مشتركة مع الأمم المتحدة والأنشطة الأخرى المدارة مركزياً. وتبلغ ميزانية الاعتمادات المركزية المقترحة لعام 2014 ما قيمته 35.6 مليون دولار أمريكي، أي ما يُمثّل زيادة نسبتها 11 في المائة على ميزانية عام 2023.
- 161- وُخصّصت أكبر زيادة في الاعتمادات المركزية لحصة البرنامج من ميزانية إدارة السلامة والأمن في الأمم المتحدة. وترجع الزيادة البالغة 14 في المائة في ميزانية إدارة السلامة والأمن في الأمم المتحدة إلى الزيادة في ميزانية الإدارة المذكورة وارتفاع حصص البرنامج من الميزانية بسبب نموها مقارنة بميزانيات كيانات الأمم المتحدة الأخرى.
- 162- وازدادت رسوم التأمين والرسوم القانونية بمقدار 1.3 مليون دولار أمريكي لتغطية وثيقة تأمين ممتلكات عالمية جديدة تغطي الأصول العالمية للبرنامج ولمبانيه ومحتوياته، والزيادة في التأمين ضد الأفعال الكيدية بسبب تاريخ مطالبات البرنامج.
- 163- وفي بند ميزانية أنشطة الشراكة (الأمم المتحدة/خارج الأمم المتحدة)، من المقرر حدوث انخفاض قدره 0.9 مليون دولار أمريكي في عام 2024، بسبب إنهاء إعاره الموظفين إلى أمانة حركة تعزيز التغذية التي يستضيفها مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في عام 2023.
- 164- ويعرض الجدول رابعا-6 قائمة شاملة بالاعتمادات المركزية لعام 2024 مقارنة بعام 2023.

الجدول رابعاً-6: الاعتمادات المركزية للمتطلبات القانونية والتكاليف الأخرى المدارة مركزياً (ملايين الدولارات الأمريكية)*			
الفرق	2023	2024	
0.5	1.8	2.3	الركيزة ألف: الاستراتيجية والوجهة
-0.1	0.7	0.6	مجلس الرؤساء التنفيذيين
0.0	0.6	0.6	اجتماع الإدارة العالمي
0.5	0.0	0.5	الاستقصاء العالمي للموظفين
0.0	0.4	0.4	تكاليف التعيين
0.1	0.1	0.1	الإدارة العليا وشبكة الخريجين
3.7	19.6	23.4	الركيزة باء: خدمات الأعمال المقدمة إلى العمليات
0.0	0.2	0.2	الإخلاء الطبي في حالات الطوارئ
0.0	1.1	1.1	لجنة الخدمة المدنية الدولية
1.3	2.7	4.0	التأمين والرسوم القانونية
0.1	0.4	0.5	الأهمية الحيوية للبرامج واللجنة الدائمة المعنية بالتغذية
0.1	0.7	0.9	الخدمات المقدمة من الوكالات الأخرى
0.0	0.4	0.4	جوائز الموظفين والتسوية والاستقصاءات
1.9	13.8	15.7	حصة البرنامج في تكاليف إدارة السلامة والأمن في الأمم المتحدة
0.3	0.4	0.7	إدماج منظور الإعاقة
-0.7	8.2	7.4	الركيزة دال: الدعوة، والشراكات، وجمع الأموال، والتنسيق مع الأمم المتحدة
-0.9	4.4	3.5	أنشطة الشراكات (الأمم المتحدة/خارج الأمم المتحدة)
0.1	2.7	2.9	تقاسم تكاليف نظام المنسق المقيم ومركز التقييم
0.0	0.2	0.2	الرسوم القانونية لكيانات الأمم المتحدة
0.0	0.5	0.5	رسوم الأمم المتحدة الأخرى
0.0	0.4	0.4	اتحادات موظفي الأمم المتحدة
0.1	2.4	2.5	الركيزة هاء: الحوكمة والرقابة المستقلة
0.0	0.2	0.2	لجنة مراجعة الحسابات
0.0	0.4	0.4	مراجع الحسابات الخارجي
0.0	0.2	0.2	رسوم العضوية في المبادرة الدولية للشفافية في المعونة
0.0	0.1	0.1	الخدمات الاستشارية
0.1	1.5	1.7	وحدة التفتيش المشتركة
3.6	32.0	35.6	المجموع

* قُرِّبت الأرقام الواردة في الجدول.

الجدول رابعاً-7: ميزانية دعم البرامج والإدارة حسب عدد الوظائف								
2023				2024				
المجموع	المقر	المكاتب الإقليمية	المكاتب القطرية	المجموع	المقر	المكاتب الإقليمية	المكاتب القطرية	
1 397	1 054	260	83	1 426	1 075	268	84	الوظائف من الفئة الفنية الدولية وما فوقها
499	499			510	510			فئة الخدمات العامة
663	126	366	171	740	153	406	180	الموظفون المحليون (الموظفون الوطنيون والموظفون من فئة الخدمات العامة)
2 559	1 679	627	254	2 676	1 738	674	264	المجموع الفرعي للوظائف المحددة المدة
77	74	3		22	22	0		الوظائف من الفئة الفنية وما فوق (القصيرة الأجل)
174	113	62		163	112	51		فئة الخدمات العامة (القصيرة الأجل) والمساعدة المؤقتة
663	545	118		622	521	101		الاستشاريون
914	732	183	0	807	654	152	0	المجموع الفرعي للوظائف القصيرة الأجل
3 473	2 410	809	254	3 483	2 393	826	264	المجموع

165- ويُظهر الجدول رابعاً-7 عدد الوظائف التي تغطيها ميزانية دعم البرامج والإدارة حسب المستوى التنظيمي – المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر – والفئة، التي صدرت الموافقة عليها في عام 2023 والمقررة في عام 2024. ويُحسب عدد الوظائف على أساس المكافئين بدوام كامل.

166- وسيواصل البرنامج تحسين الشروط التعاقدية لموظفيه، ولا سيما الموظفين الذين يؤدون وظائف أساسية منذ عدة سنوات، ولكنهم لا يزالون معيّنين بعقود قصيرة الأجل. وستتباطأ وتيرة التحويل في عام 2024 بصورة كبيرة مقارنة بعامي 2022 و2023، عندما خُصصت مستويات كبيرة من التمويل لتسريع عمليات التحويل. وعلى الرغم من قيود التمويل في عام 2024، ستزداد نسبة الموظفين المعيّنين بعقود محددة المدة إلى الموظفين المعيّنين بعقود قصيرة الأجل بمقدار ثلاث نقاط مئوية. وبالمقارنة بميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2021، وهو العام الذي سبق إطلاق إطار التوظيف في البرنامج، ازداد عدد الوظائف المحددة المدة الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة بنسبة 30 في المائة.

معدلات تكاليف الوظائف المعيارية

167- تُحسب تكاليف الوظائف الدولية من الفئة الفنية ووظائف فئة الخدمات العامة في المقر باستخدام المعدلات الموحدة. ويعاد حساب المعدلات كل عام لكي تُعبر عن التكاليف الفعلية لاستخدام الموظفين في كل رتبة وفي كل موقع، بما في ذلك تكاليف استحقاقات الموظفين والمزايا والبدلات وأسعار الصرف المتوقعة للنفقات باليورو. وأشارت مقارنة مجموع تكاليف الموظفين في ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2024 على أساس تكاليف الوظائف المعيارية لعام 2023 ونفس مجموع التكاليف على أساس تكاليف الوظائف المعيارية لعام 2024 إلى زيادة قدرها 1.2 مليون دولار أمريكي.

168- وتستند تكاليف الوظائف المعيارية لعام 2024 إلى التكاليف الفعلية لعام 2022 المعدلة لمراعاة التضخم، والتقديرية الاكتوارية لتكاليف ما بعد الخدمة، والتغييرات المتوقعة الأخرى. وفيما يتعلق بعنصر اليورو في التكاليف المتكبدة، يشترى البرنامج مبالغ اليورو المطلوبة إلى الخارج كوسيلة لتوفير اليقين بشأن قيمة النفقات المتكبدة بالدولارات الأمريكية والمقومة باليورو.

169- وتشمل الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين المتكبدة في إطار الخطة الطبية بعد انتهاء الخدمة، وخطة مدفوعات انتهاء الخدمة، وخطة تعويضات الموظفين، وغيرها من الاستحقاقات المتصلة بانتهاء الخدمة. ووافق المجلس في دورته السنوية لعام 2010 على مبلغ 7.5 مليون دولار أمريكي من التمويل الإضافي السنوي للالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين لمدة

15 عاما بهدف الوصول إلى حالة التمويل الكامل في عام 2025. وأكدت دراسة الأصول إلى الخصوم التي تم الانتهاء منها في عام 2023 وجود أصول كافية لتغطية استحقاقات الموظفين وأن من المتوقع أن تظل نسبة التمويل أعلى من مستوى 100 في المائة. ومن المتوقع أن تكون حالة التمويل الكامل مستدامة على المدى الطويل، ولذلك لم تعد هناك حاجة إلى التمويل السنوي الإضافي البالغ 7.5 مليون دولار أمريكي، وحُذفت من تكاليف الوظائف المعيارية اعتباراً من عام 2024. وستواصل الإدارة إبلاغ المجلس بحالة التمويل الفعلي للالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين الطويلة الأجل من خلال الكشف المالية السنوية المراجعة للبرنامج.

170- ومن المتوقع أن يكون أثر التضخم على تكاليف الموظفين أقل من التضخم المتوقع في عام 2024، نظراً لأن معظم استحقاقات الموظفين ليست راجعة إلى تسويات متصلة بالتضخم في عام 2024. وسيقابل إلى حد كبير انخفاض استحقاقات الموظفين الطويلة الأجل أثر احتمال ضعف قيمة الدولار الأمريكي والزيادات في جدول مرتبات موظفي فئة الخدمات العامة الذين يتخذون من روما مقراً لهم.

171- وأشارت مقارنة تناولت مجموع تكاليف الموظفين في ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2024 بالاستناد إلى تكاليف الوظائف المعيارية لعام 2023 ومجموع التكاليف نفسها بالاستناد إلى تكاليف الوظائف المعيارية لعام 2024 إلى زيادة قدرها 1.2 مليون دولار أمريكي.

4-4 معدل تكاليف الدعم غير المباشرة

172- يُحسب معدل تكاليف الدعم غير المباشرة لضمان إمكانية تمويل تكاليف الأنشطة المحددة في ميزانية دعم البرامج والإدارة تمويلاً كاملاً من إيرادات المساهمات المتوقعة. وفي الوقت نفسه، ينبغي ألا ينشأ عن المعدل المحدد دخل زائد كان من الممكن استخدامه في التنفيذ المباشر للبرنامج.

173- وحُسب المعدل المشتق لتكاليف الدعم غير المباشرة لعام 2024 على النحو المبين في الجدول رابعاً-7 باستخدام المنهجية التي وضعت في عام 2006.⁴⁸

الجدول رابعاً-8: حساب معدل تكاليف الدعم غير المباشرة (نسبة مئوية)	
4.80	المعدل الأساسي لعام 2022
0.80	الزيادة للنقائص غير المباشرة الأعلى (من عام 2022 إلى عام 2024)
1.18	الزيادة بتنبؤات التمويل الأدنى (من عام 2022 إلى عام 2024)
6.78	معدل تكاليف الدعم غير المباشرة المشتق لعام 2024

174- وسيغطي معدل تكاليف الدعم غير المباشرة المحسوب البالغ 6.78 تكاليف ميزانية دعم البرامج والإدارة، وسيتيح تمويل المبادرات المؤسسية الحاسمة في عامي 2024 و2025 والحفاظ في الوقت نفسه على رصيد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة في حدود المستوى المستهدف.

175- وفيما يتعلق بعام 2024، تقترح الإدارة الحفاظ على معدل معياري لتكاليف الدعم غير المباشرة بما نسبته 6.5 في المائة، والإبقاء على معدل أقل تبلغ نسبته 4 في المائة، بما يتماشى مع المادة الثالثة عشرة-4(هـ) من اللائحة العامة، للمساهمات الواردة من حكومات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على النحو الذي يُقرره المجلس؛ والحكومات التي تُساهم في البرامج المنفذة في بلدانها؛ والمؤسسات المالية الدولية بموجب الشروط التي يقرها المجلس. ولا يزال المعدل البالغ 6.5 في المائة يمثل أحد أقل معدلات تكاليف الدعم غير المباشرة المعيارية بين الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة.

⁴⁸ البرنامج. 2006. استعراض معدل تكاليف الدعم غير المباشر (WFP/EB.A/2006/6-C/1).

5-4 الاحتياطات وأرصدة الصناديق

لمحة عامة

176- يُقدم هذا القسم لمحة عامة عن حساب تسوية دعم البرامج والإدارة والجزء غير المخصص من الحساب العام. ورهنا بموافقة المجلس، يُشكل حساب تسوية دعم البرامج والإدارة والجزء غير المخصص من الحساب العام مصدرين محتملين لتمويل ميزانية دعم البرامج وتسيير الأعمال، ويمكن في هذه الحالة الأخيرة أن يمول التكاليف التشغيلية.

177- ومن المتوقع أن يُحقق حساب تسوية دعم البرامج والإدارة والجزء غير المخصص من الحساب العام رصيда مجمعا قويا يبلغ 720 مليون دولار أمريكي في 1 يناير/كانون الثاني 2024، متجاوزا السقف المستهدف والرصيد الحصيد بأكثر من 300 مليون دولار أمريكي. وفي ضوء التخفيض المتوقع في المساهمات وسط نمو الاحتياطات التشغيلية، تقترح الإدارة استخدام جزء من هذه الأرصدة القوية للاستثمارات الاستراتيجية في المبادرات المؤسسية وتقديم الدعم المالي للمكاتب القطرية، مع مواءمة حضورها القطري وهيكلها عندما تواجه انخفاضا في الموارد.

حساب تسوية دعم البرامج والإدارة

الجدول رابع-9: توقعات حساب تسوية دعم البرامج والإدارة (ملايين الدولارات الأمريكية)		
390.0		رصيد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة في 1 يناير/كانون الثاني 2024
568.0		الإيرادات المتوقعة من تكاليف الدعم غير المباشرة (استنادا إلى الدخل المتوقع من المساهمات العالمية بمبلغ 10 مليارات دولار أمريكي)
568.0-		الميزانية المقترحة لدعم البرامج والإدارة
138.4-		عمليات السحب المقترحة من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة
	0.0	- إعادة توجيه صندوق رفاه الموظفين
	50.0-	- تجديد حساب الاستجابة العاجلة
	88.4-	- المبادرات المؤسسية الحاسمة
251.6		رصيد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024
236.7		المستوى المستهدف لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة (ما يعادل 5 أشهر من نفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة في عام 2024)
94.7		الحد الأدنى لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة (ما يعادل شهرين من نفقات دعم البرامج والإدارة في عام 2024)

178- وُعيّر حساب تسوية دعم البرامج والإدارة الذي أنشئ في عام 2002 عن الفروق بين إيرادات البرنامج من تكاليف الدعم غير المباشرة ونفقات دعم البرامج والإدارة للفترة المالية. ويُشكل الرصيد شبكة أمان للتحوط من مخاطر حدوث نقص في دخل تكاليف الدعم غير المباشرة المطلوب لنفقات دعم البرامج والإدارة. وفي عام 2015، أقر المجلس استخدام حساب تسوية دعم البرامج والإدارة في المبادرات المؤسسية الحاسمة،⁴⁹ التي تُمكن البرنامج من الاستثمار في المبادرات المستدامة التي تتطلب استثمارة غير متكرر وتحسين تقديم الخدمات إلى المستفيدين. ورهنا بموافقة المجلس، يمكن أيضا استخدام حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لأغراض صناديق الدعم المواضيعي ولتعزيز احتياطات البرنامج.

179- وعقب استعراض المستوى الأمثل لرصيد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة،⁵⁰ تم اعتماد رصيد مستهدف مدته خمسة أشهر من نفقات دعم البرامج والإدارة و"حدا أدنى" يبلغ شهرين من نفقات دعم البرامج والإدارة لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة. ويبين الجدول رابع-9 الأرصدة الافتتاحية والختامية المتوقعة والتحركات في حساب تسوية دعم البرامج والإدارة في عام 2024 وفي ضوء المساهمات العالمية المتوقعة التي تبلغ 10 مليارات دولار أمريكي في عام 2024 والاستخدامات المقترحة

⁴⁹ البرنامج. 2015. التقدم المحرز في استعراض الإطار المالي بما في ذلك تكاليف الدعم غير المباشرة (WFP/EB.A/2015/6-C/1): معايير الموافقة على المبادرات المؤسسية الحاسمة هي أن تكون المبادرة لمرة واحدة، ولا تغطيها الميزانية العادية لدعم البرامج والإدارة، ولا تتعلق بمشروع بعينه، وتحتاج إلى تمويل يمكن التنبؤ به، ومن غير المرجح أن تولد استثمارات إضافية كافية من الجهات المانحة وتُركز على التغيير التنظيمي.

⁵⁰ البرنامج. 2015. تحديث بشأن استعراض الإطار المالي (WFP/EB.2/2015/5-C/1).

لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة في عام 2024، سيصل الرصيد الختامي المتوقع في عام 2024 إلى 251.6 مليون دولار أمريكي، أي أكثر من خمسة أشهر من نفقات دعم البرامج والإدارة.

180- وفي ضوء الرصيد القوي المتوقع لحساب تسوية دعم البرامج والإدارة في نهاية عام 2023، تشمل الاستخدامات المقترحة ما يلي:

◀ إعادة توجيه مخصص من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لعام 2022 إلى صندوق رفاه الموظفين.

181- سيبلغ يبلغ الرصيد غير المنفق في صندوق رفاه الموظفين نحو 7 ملايين دولار أمريكي من مخصصات عام 2022 التي صدرت الموافقة عليها كتمويل مواضيعي لبرامج الرفاه المخصصة تحديداً لأنشطة الإخلاء الطبي و"خط الدفاع الأول" وحملة التطعيمات في إطار استجابة الأمم المتحدة المشتركة لجائحة كوفيد-19 ونظراً لانخفاض المخاطر الناتجة عن الجائحة، تم الانتهاء من الأنشطة مبكراً عن الموعد المتوقع.

182- وفي عام 2015، أنشأ البرنامج، مستخدماً مخصصات أولية قدرها 10 ملايين دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة، حساباً خاصاً لبرامج الرفاه لتمويل أنشطة تحسين رفاه الموظفين في مراكز العمل عندما كان تمويل المشروعات شحيحاً. وصدرت الموافقة على عمليتين لتجديد الموارد بما قيمته 8 ملايين دولار أمريكي لكل منهما في عامي 2017 و2020 من أجل تمويل برامج الرفاه بما يتماشى مع استراتيجية رفاه الموظفين في البرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، وافق المجلس في عام 2022 على تحويل مبلغ 8 ملايين دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة إلى الحساب الخاص لبرامج الرفاه من أجل تمويل حصة البرنامج في أنشطة الأمم المتحدة المشتركة للاستجابة لجائحة كوفيد-19.

183- وبما أن الرصيد في صندوق رفاه الموظفين المخصص للأنشطة الأخرى سيستنفد بصورة شبيهة كاملة بحلول نهاية عام 2023، فيمكن إعادة توجيه الرصيد غير المنفق من أنشطة الاستجابة لجائحة كوفيد-19، والذي يُقدَّر بمبلغ 7 ملايين دولار أمريكي، أن يمول مشروعات الرفاه الجديدة والتوصيات المنبثقة عن الاستقصاء الصحي العالمي لصندوق رفاه الموظفين لعام 2022. وسُيستخدم التمويل المتاح لتعزيز شبكة العيادات الطبية الميدانية للبرنامج في مراكز العمل التي تعاني نقصاً شديداً في الخدمات. وبالإضافة إلى ذلك، ستدعم الموارد عملية الانتهاء من تعميم نظام البرنامج لإدارة السلامة المهنية وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لموظفي البرنامج وأسرتهم من خلال توسيع استخدام تطبيق Wellbeing والخدمات المجتمعية للتواصل مع أسر الموظفين.

◀ تجديد موارد حساب الاستجابة العاجلة بمبلغ 50 مليون دولار أمريكي

184- يتسم حساب الاستجابة العاجلة بأهميته التي لا غنى عنها لقدرة البرنامج على إنقاذ الأرواح، وبالتالي فإن من الأهمية الحاسمة ضمان استدامة الحساب. وُحُدِّد مستوى مستهدف سنوي لحساب الاستجابة العاجلة. ويتحقق هذا المستوى المستهدف أساساً من خلال تبرعات المانحين وعن طريق سداد سلف حساب الاستجابة العاجلة من المساهمات المقدمة إلى الخطط الاستراتيجية القطرية. وتحقيقاً لهذه الغاية، يواصل البرنامج دعوة المانحين إلى تقديم مساهمات في حساب الاستجابة العاجلة. ويمكن أيضاً تحقيق المستوى المستهدف لحساب الاستجابة العاجلة من خلال مخصصات المساهمات المتعددة الأطراف أو التحويلات من احتياطي البرنامج وأرصدة صناديقه على النحو الذي يوافق عليه المجلس. وبلغت الأموال التي وافق المجلس على تحويلها إلى حساب الاستجابة العاجلة 130 مليون دولار أمريكي في عام 2022، و150 مليون دولار أمريكي في عام 2023، كما هو موضح في الجدول رابعاً-10.

الجدول رابعا-10: تحركات حساب الاستجابة العاجلة، 2012- أو 31 يوليو/تموز 2023 (ملايين الدولارات الأمريكية)											
السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
المساهمات الموجبة من حساب الاستجابة العاجلة	52.1	53.1	50.2	33.9	33.2	29.6	22.6	24.7	64.0	101.1	44.8
الصناديق المتجددة	88.6	132.6	95.3	125.2	114.5	68.3	150	82.5	70.4	220.4	108.0
صناديق البرنامج	-	-	57.1	13.7	28.7	67.1	23.1	77.5	53.8	180.0	152.7
المساهمات المتعددة الأطراف	-	-	-	13.7	13.7	23.1	23.1	25.0	30.6	50.0	-
حساب تسوية دعم البرامج والإدارة	-	-	50.0	-	15	44	-	52.5	-	30.0	150.0
تحركات أخرى	-	-	7.1	-	-	-	-	-	23.2 ^a	100.0 ^b	2.7
مجموع الإيرادات	140.7	185.7	202.6	172.8	176.4	165.0	195.7	184.7	188.2	501.5	305.5
المخصصات	165.3	182.0	164.2	215.2	154.2	144.2	161.0	188.5	220.0	385.2	256.4

^a يشمل هذا المبلغ تحويلًا من فائض الحساب الخاص للتأمين.

^b يشمل هذا المبلغ تحويلًا من أرصدة الصناديق العامة غير المخصصة.

185- وبالنظر إلى الاحتياجات الإنسانية غير المسبوقة الناشئة عن أزمة الغذاء العالمية وفجوة التمويل المتوقعة، ازداد الطلب على استخدام حساب الاستجابة العاجلة بصورة كبيرة. وخلال الأشهر الستة الأولى من عام 2023، بلغ متوسط مخصصات حساب الاستجابة العاجلة 38 مليون دولار أمريكي في الشهر، ويعني ذلك أن البرنامج سيصل على الأرجح إلى 500 مليون دولار أمريكي من مخصصات أنشطة إنقاذ الأرواح بحلول نهاية عام 2023. وفي ضوء فجوة التمويل المتوقعة بين المتطلبات التشغيلية المتوقعة البالغة 22.7 مليار دولار أمريكي في عام 2024 والمساهمة العالمية المتوقعة البالغة 10 مليارات دولار أمريكي، ستستمر الزيادة في الطلبات على حساب الاستجابة العاجلة في عام 2024.

186- وفي خطة الإدارة للفترة 2023-2025، وافق المجلس على تحويل مبلغ 50 مليون دولار أمريكي إلى حساب الاستجابة العاجلة؛ وساهم ضخ هذا المبلغ في الوقت المناسب في مطلع عام 2023 بدور محوري في قدرة البرنامج على الاستجابة بسرعة في أعقاب زلزال تركيا والجمهورية العربية السورية. وتقتصر الإدارة تحويل مبلغ 50 مليون دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة إلى حساب الاستجابة العاجلة. وسيُحسّن تحويل هذا المبلغ المقترح توافر الأموال خلال الربع الأول من عام 2024 في الوقت الذي سيواصل فيه البرنامج العمل مع المانحين لتجديد موارد حساب الاستجابة العاجلة.

← استثمار 88.4 مليون دولار أمريكي في المبادرات المؤسسية الحاسمة (انظر القسم الفرعي التالي).

استخدام حساب تسوية دعم البرامج والإدارة في المبادرات المؤسسية الحاسمة

187- تتوافق المبادرات المؤسسية الحاسمة بصورة كاملة مع الأولويات المؤسسية للبرنامج والغرض منها هو أن تؤدي إلى تحقيق مكاسب مستمرة في الكفاءة أو الفعالية بعد الانتهاء من تنفيذ المبادرات المؤسسية الحاسمة. وينطوي وضع مقترحات المبادرات المؤسسية الحاسمة على تعاون بين المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية لضمان وفاء النتائج المقررة باحتياجات العمليات الميدانية للبرنامج.⁵¹

188- وتقتصر الإدارة تخصيص مبلغ 88.4 مليون دولار أمريكي من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة لتمويل مبادرات ست مبادرات مؤسسية حاسمة في العامين 2024 و2025.⁵² ومن المهم الموافقة على التمويل في هاتين السنتين نظراً لأن الأنشطة المنفذة "مرة واحدة" تتطلب في العادة أكثر من سنة لإنجازها، وتحتاج إلى ضمان تمويل متعدد السنوات. وستؤتم الموافقة على التمويل حتى عام 2025 تنفيذ هذه المبادرات المؤسسية الحاسمة مع الخطة الاستراتيجية الحالية.

189- وعند تقييم مقترحات المبادرات المؤسسية الحاسمة، أخذ البرنامج في الاعتبار السمات المبيّنة في أولويات الإدارة المؤسسية، وصنف المبادرات المؤسسية الحاسمة ضمن واحدة من الأولويات التالية: الكفاءة، والرصد، والشراكات، والعاملون، ويوضح

⁵¹ البرنامج. تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن المبادرات المؤسسية الحاسمة (WFP/EB.A/2021/6-F/1).

⁵² لا يشمل هذا المبلغ مبادرتين مؤسسيّتين حاسمتين - بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية، وصندوق تعويضات انتهاء الخدمة - لا تتطلبان تمويلًا إضافيًا لعام 2024، نظرًا لأنهما ستستخدمان الأموال المرحلة من الأرصدة المتبقية في عام 2023.

الشكل رابعاً-11 الميزانية المتعددة السنوات وطلبات التمويل الصافية البالغة 88.4 مليون دولار أمريكي، مع مراعاة أي مبالغ مرحلة متوقعة من عام 2023. ومن المتوقع أن تدعم نسبة 40 في المائة من المبلغ المطلوب السنة النهائية من تنفيذ ثلاث من المبادرات المؤسسية الحاسمة القائمة، بينما ستستخدم النسبة المتبقية، وهي 60 في المائة، لإطلاق ثلاث مبادرات مؤسسية حاسمة جديدة متعددة السنوات.

190- ويرد في الفقرات التالية وصف موجز لكل مبادرة مؤسسية حاسمة. ويرد مزيد من التفاصيل عن النتائج المتوقعة والأنشطة الأساسية والميزانيات المقترحة وخطط التنفيذ ومؤشرات الأداء الرئيسية في الملحق الخامس. وتتضمن تقارير الأداء السنوية للبرنامج استعراضاً يتناول إنجازات كل مبادرة من المبادرات المؤسسية الحاسمة واستخدام ميزانياتها المعتمدة لكل عام.

الجدول رابعاً-11: لمحة عامة عن ميزانيات المبادرات المؤسسية الحاسمة للفترة 2024-2025 (ملايين الدولارات الأمريكية)					
اسم المبادرة المؤسسية الحاسمة	2024	2025	مجموع التمويل المتعدد السنوات	مخصوصاً منها: المبالغ المرحلة من عام 2023	مجموع التمويل المطلوب
العاملون: الاستثمار في العاملين في البرنامج	32.4	-	32.4	5.4	27.0
الرصد: مبادرة جديدة – الرصد وإدارة الهوية والتتبع	20.8	2.9	23.7	-	23.7
الشراكات: مبادرة جديدة – الملاءمة للمستقبل في مشهد تمويلي متغير	6.9	1.0	7.9	-	7.9
الكفاءة	37.8	8.6	46.4	16.6	29.8
مبادرة جديدة – تحقيق المستوى الأمثل للعمليات المؤسسية	12.4	8.6	21.0	-	21.0
خارطة طريق مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة	5.8	-	5.8	-	5.8
مشروع تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه	3.0	-	3.0	-	3.0
تنفيذ الخطة الاستراتيجية/إطار النتائج المؤسسية	12.8	-	12.8	12.8	-
صندوق تعويضات انتهاء الخدمة	3.8	-	3.8	3.8	-
المجموع	97.9	12.5	110.4	22.0	88.4

الاستثمار في العاملين في البرنامج – السنة الثالثة من المبادرة المتعددة السنوات

أولوية الإدارة المؤسسية الرئيسية: ضمان واجب الرعاية وتحسين ثقافة مكان العمل.

مجال الخطر الرئيسي الذي ستجري معالجته: إدارة المواهب وتخطيط القوة العاملة في البرنامج، وثقافة مكان العمل والسلوك (انظر الملحق ××).

191- خصصت خطتنا الإدارة للفترتين 2022-2024 و2023-2025 ما مجموعه 52.3 مليون دولار أمريكي للسنتين الأوليين من المبادرة المؤسسية الحاسمة للاستثمار في العاملين في البرنامج من أجل دعم عملية طموحة لإدارة التغيير. وتستند الأنشطة المقررة لعام 2024 إلى الإنجازات الخمسة نفسها المحددة للفترة 2022-2023، وتتركز على دعم الامتياز في إدارة شؤون العاملين. وتعتمد أنشطة عام 2024 على التقدم المحرز منذ إنشاء المبادرة المؤسسية الحاسمة. وعلى سبيل المثال، يتمثل أحد الإنجازات العديدة التي تحققت من خلال المبادرة المؤسسية الحاسمة في خفض النسبة المئوية للقوة العاملة في البرنامج المعينة بعمود قصيرة الأجل. وفي عام 2024، تهدف الأنشطة الإضافية إلى تحقيق الاستقرار في القوة العاملة، وتوفير المهارات المطلوبة وتقليل مخاطر اختلال القوة العاملة، والتي حُددت باعتبارها خطراً ذا أولوية في عملية المخاطر المؤسسية لعام 2022.

192- وستركز السنة الثالثة والأخيرة من المبادرة المؤسسية الحاسمة على تعميم الأنشطة أو إغلاقها، ومواءمة المتطلبات والحصائل المتوقعة مع التغييرات في بيئة عمل البرنامج، مثل تلك التي أدخلتها الخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، والمساءلات بموجب سياسة شؤون العاملين في البرنامج، وتنفيذ إطار التوظيف، ومنصة إدارة رأس المال البشري، والتخطيط الاستراتيجي للقوة العاملة على مستوى الوظائف. وخلال عملية التخطيط لعام 2024، تقاسمت جميع مكاتب البرنامج البالغ عددها 22 مكتبا في المقر، وجميع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية مسودات لاستراتيجيات خروج خاصة بكل منها لإغلاق المبادرة المؤسسية الحاسمة.

193- ومن المقرر رصد ميزانية إجمالية قدرها 32.4 مليون دولار أمريكي لعام 2024. ونظرا لأن التقديرات تشير إلى ترحيل مبلغ قدره 5.4 مليون دولار من عام 2023 سيلزم الموافقة على ميزانية إضافية قدرها 27 مليون دولار أمريكي.

الجدول رابعاً-12: ميزانية الاستثمار في العاملين في البرنامج بحسب الإنجاز المتوقع (ملايين الدولارات الأمريكية)	
الإنجاز المتوقع	الميزانية الإجمالية لعام 2024
1 – الإدارة الاستباقية للهيكل والوظائف	5.3
2 – اكتساب المواهب المتنوعة واستبقاؤها	4.0
3 – تنمية الموهلات والقدرات	10.9
4 – تهيئة أماكن عمل يسودها الاحترام والشمول	7.7
5 – سلامة وأمن وصحة ورفاه الموظفين	4.6
المجموع	32.4
مخصوصاً منها: المبلغ المرحل من عام 2023	(5.4)
التمويل المطلوب لعام 2024	27.0

الرصد وإدارة الهوية والتتبع – السنة الأولى من المبادرة الجديدة المتعددة السنوات

أولوية الإدارة المؤسسية الرئيسية: ضمان الحد الأقصى من الكفاءة والمساءلة وإعطاء الأولوية للابتكار.

مجال المخاطر الرئيسي المطلوب معالجته: إدارة المنظمات غير الحكومية، وإدارة الهوية، والرصد (الملحق الخامس).

194- لا تزال البيئة التشغيلية للبرنامج آخذة في التطور من حيث التعقد والاحتياجات. ولا تزال قدرة البرنامج على شراء السلع الغذائية وتوزيعها بفعالية وكفاءة على المستفيدين وتنفيذ آليات مناسبة للإبلاغ والرصد مسألة حاسمة الأهمية. ولذلك أنشأ مكتب المديرية التنفيذية فرقة مهام مشتركة بين الإدارات لوضع خطة عمل من أجل معالجة المسائل المتكررة المتصلة بالرصد وإدارة هوية المستفيدين معالجة شاملة. وتشكل هذه المبادرة المؤسسية الحاسمة جزءاً لا يتجزأ من خطة العمل الشاملة.

195- وستفسي المبادرة المؤسسية الحاسمة إلى تتبع الأغذية العينية التي يشتريها البرنامج، من المزرعة أو نقطة التحميل وصولاً إلى الأسرة، بطريقة سلسة وشاملة، مع تجريب عمليات إجراء أنشطة رصد النواتج والحاصلات عن بُعد في عمليات الطوارئ. وستمكن الاستقصاءات التي يتم إجراؤها عن بُعد المستفيدين من تقديم تعقيبات بعد التوزيع بشأن مدى كفاية المساعدة التي يتلقونها أو الصعوبات التي يواجهونها والتي قد تؤثر سلباً على الحاصلات المرجوة من البرنامج.

196- وبالإضافة إلى ذلك، تتسم الممارسات القوية لإدارة الهوية بأهمية حاسمة في منع المستفيدين من فقدان استحقاقاتهم. واستحدثت نهج جديدة لإدارة الهوية في العديد من الاستجابات لحالات الطوارئ الأخيرة، ويشمل ذلك استخدام إطار تشغيلي، مع الحد الأدنى من معايير الضمان للتحويلات القائمة على النقد وتسريع عمليات التسجيل والتحقق، وجعلها سهلة وغير مكلفة. ويضمن ذلك حصول الأشخاص على المساعدة بسرعة أكبر، وإمكانية تتبع وصول التحويلات القائمة على النقد إلى المتلقي المقصود بمزيد من الدقة.

197- وترتبط غالبية الأنشطة بإعداد وتجريب العمليات عن بُعد، والحد الأدنى من معايير الضمان، وهو ما سيجري الانتهاء منه في عام 2024، بينما سيستمر طرح حل رقمي لتعزيز تتبع السلع حتى عام 2025.

الجدول رابعاً-13: ميزانية الرصد وإدارة الهوية والتتبع بحسب الإنجاز المتوقع، 2024-2025 (ملايين الدولارات الأمريكية)			
المجموع	2025	2024	الإنجاز المتوقع
6.6	-	6.6	1- رصد العمليات والحاصلات عن بُعد
1.2	-	1.2	2 – دراسة جدوى بشأن النظام الإيكولوجي المتكامل والقابل للتشغيل البيئي لرصد البرامج
9.1	-	9.1	3 – الحد الأدنى من معايير الضمان لعمليات الأغذية العينية، بما في ذلك تحسينات آليات التعقيبات المجتمعية
4.6	1.8	2.8	4 – خارطة طريق التتبع وتعزيز تدفق المعلومات وتوحيد البيانات (خارطة الطريق و"الميل الأول")
2.3	1.1	1.2	5 – تكنولوجيا المسح للاستلام والإرسال الآلي وتحسين إدارة المستودعات ("الميل المتوسط والميل الأخير")
23.7	2.9	20.8	المجموع

الملاءمة للمستقبل في مشهد تمويلي متغير – السنة الأولى من المبادرة الجديدة المتعددة السنوات

أولوية الإدارة المؤسسية الرئيسية: بناء الشراكات، بما في ذلك الشراكات مع القطاع الخاص.

198- مع وصول متطلبات التمويل إلى مستويات تاريخية، يجب على البرنامج أن يحدث تحولاً في إدارة الشراكات والدعوة من أجل تأمين الشراكات القائمة وزيادتها بمزيد من الفعالية، ولتنويع مسارات تدبير الموارد، وتقديم دعم أفضل للمكاتب الميدانية والمكاتب الإقليمية. ويتطلب هذا التحول استثماراً مؤسسياً أولاً لمرحلة واحدة بهدف ضمان الاتساق والاستدامة. ومن المتوقع أن تؤدي المبادرة المؤسسية الحاسمة إلى الدفع نحو تحقيق مكاسب إضافية في الكفاءة والفعالية على مستوى الوظائف عن طريق تمكين الوحدات الوظيفية ذات الصلة في المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية من قيادة مبادرات تعبئة الموارد والدعوة، والاستثمار في تحديد الشراكات الجديدة وفرص تدبير الموارد.

199- وفي إطار هذه المبادرة المؤسسية الحاسمة، سيجري تزويد موظفي الشراكات العالمية بالأدوات التي تمكنهم من أن يكونوا فعالين في أوارهم، ولا سيما من خلال توسيع منصة Salesforce لمواءمة عمليات إدارة المانحين والمساهمات الأساسية للبرنامج. وستركز الجهود أيضاً على الوصول إلى فرص تمويل مبتكرة ووضع قائمة بالآليات، مثل مقايضة الديون والتمويل المختلط، التي يمكن تطبيقها بسهولة في عمليات البرنامج.

200- وستستخدم الأموال في المقام الأول في عام 2024، بينما سيستخدم مبلغ صغير في عام 2025 لتعميم المشروعات والتدريب ذات الأولوية والتدريب في مجال التمويل المبتكر.

الجدول رابعاً-14: ميزانية ملاءمة للمستقبل في ظل مشهد تمويلي متغير بحسب الإنجاز المتوقع، 2024-2025 (ملايين الدولارات الأمريكية)			
المجموع	2025	2024	الإنجاز المتوقع
3.1	-	3.1	1 – تنمية الكوادر الوظيفية وقدراتها – بما في ذلك قدرات التمويل المبتكر المعززة في البرنامج
1.2	-	1.2	2 – أدوات ونظم التكنولوجيا (بما في ذلك قواعد البيانات)
1.8	0.7	1.1	3 – إعادة تنظيم المجالات الوظيفية (بما في ذلك إنشاء وظيفة للتنسيق الاستراتيجي وإدارة الأعمال)
1.8	0.3	1.5	4 – الإنجازات المتوقعة الأخرى، بما في ذلك مجموعة من مقترحات التمويل المناخي ومشروعات التمويل المبتكر ذات الأولوية
7.9	1.0	6.9	المجموع

تحقيق النتائج المثلى للعمليات المؤسسية – السنة الأولى من المبادرة الجديدة المتعددة السنوات

أولوية الإدارة المؤسسية الرئيسية – ضمان الحد الأقصى من الكفاءة والمساءلة وإعطاء الأولوية للابتكار

201- تبلغ الميزانية المقترحة لهذه المبادرة المؤسسية الحاسمة الجديدة 21 مليون دولار أمريكي على مدى عامين، وتتطلب تعاوناً واسع النطاق من وظائف متعددة في أربع إدارات في البرنامج. وتهدف المبادرة إلى تحسين كفاءة أساليب تسير الأعمال وفعاليتها من خلال دمج العمليات التمكينية التي تستفيد من الكفاءات العالمية وتشغيلها الآلي وتبسيطها. وستسعى المبادرة

المؤسسية الحاسمة أيضا إلى تعزيز الضوابط وتقليل المخاطر من خلال زيادة التوحيد القياسي والتشغيل الآلي وتحقيق التكامل بين العمليات المؤسسية.

202- ويهدف الإنجاز المتوقع الرئيسي للمبادرة المؤسسية الحاسمة إلى تحسين الطريقة التي يتم بها طلب خدمات الشراء وتبليتها في البرنامج. وستتيح المبادرة المؤسسية الحاسمة للمنظمة نشر حل الشراء الشامل الذي يلبي الاحتياجات الراهنة ويمكن توسيعه في المستقبل. وعلى الرغم من الزيادات في قيمة وظيفة المشتريات وحجمها وتعقدتها في البرنامج، لم يتم إجراء سوى القليل من الاستثمارات في القدرات الرقمية لهذه الوظيفة. وبالنظر إلى الطابع البيروقراطي الذي تنسم به العمليات، أدى ذلك إلى زيادة أعباء العمل المتصلة بالمعاملات وعدم كفاءة العمليات والافتقار إلى الشفافية وعدم كفاية رصد المعاملات.

203- وستركز الإنجازات المتوقعة الإضافية على تبسيط عملية طلب الخدمات من خلال حافظة إدارة الخدمات العالمية، وترشيد معالجة وثائق السفر والرحلات على المستوى العالمي. ووفقا للمدخلات المقدمة من الموظفين في المكاتب القطرية، تستغرق هاتان العمليتان وقتا طويلا جدا وتنشأ عنهما اتصالات متعددة وغير رسمية مع القليل من عمليات جمع البيانات. وسيتيح الحل الرقمي للبرنامج تحقيق وفورات كبيرة في الوقت في المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية، إلى جانب تحسين تجربة المستخدم عند تقديم الطلبات، وتعزيز الرقابة والمساءلة.

204- ويبلغ إجمالي التمويل المخصص للمبادرة المؤسسية الحاسمة 21 مليون دولار أمريكي للعامين 2024 و2025. وستركز غالبية الأموال على عملية اقتناء حل جديد للمشتريات في البرنامج وتنفيذه ونشره.

الجدول رابعا-15: ميزانية تحقيق النتائج المثلى للعمليات المؤسسية بحسب الإنجاز المتوقع، 2024-2025 (ملايين الدولارات الأمريكية)			
الإنجاز المتوقع	2024	2025	المجموع
1 – التحسين الشامل لعمليات الشراء	9.9	8.6	18.5
2 – حل السفر العالمي	1.1	-	1.1
3 – إدارة الخدمات العالمية	0.5	-	0.5
4 – الأنشطة التمكينية لدعم التنفيذ	0.9	-	0.9
المجموع	12.4	8.6	21.0

خارطة طريق الكفاءة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة – السنة الثانية من المبادرة المتعددة السنوات

أولوية الإدارة المؤسسية الرئيسية: ضمان أقصى قدر من الكفاءة والمساءلة وإعطاء الأولوية للابتكار.

205- يهدف التمويل المطلوب للمبادرة المؤسسية الحاسمة إلى ضمان قدرة البرنامج على دعم إصلاح الأمين العام لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وصيغت الجوانب الرئيسية للإصلاح في خارطة طريق الكفاءة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة التي واعم البرنامج معها خارطة طريق الكفاءة المنقحة الخاصة به. وستوفر الأموال القدرة على تطوير مواقف البرنامج ومساهماته المتصلة بإصلاح الأمم المتحدة وقدرتها على الاستجابة لمتطلبات الإصلاح. وتشمل الميزانية أنشطة متصلة بالأهداف الرئيسية التي حددها الأمين العام لتحقيق 310 ملايين دولار أمريكي من مكاسب الكفاءة كل عام.

206- وسيجري تقاسم ميزانية عام 2024 بين شعبة خدمات الإدارة وشعبة المالية المؤسسية وشعبة الابتكار وإدارة المعرفة، لتمكينها من أن تُنفذ معا الأنشطة التي تولد مكاسب في الكفاءة من خلال الإنجازات المتوقعة من 1 إلى 3. وعلى وجه التحديد، في إطار الإنجاز المتوقع 1 المتعلق بأنشطة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، سيحقق البرنامج كفاءات من خلال تركيز أنشطته الوظيفية على المستوى العالمي في الخدمات المشتركة العالمية والمكاتب الخلفية المشتركة والمباني المشتركة. وفي عام 2024، سيستمر مركز الأمم المتحدة للحجوزات في التوسع ليشمل مزيدا من الكفاءة في الاستخدام المشترك للسيارات. وفي إطار الإنجاز المتوقع 3، وهو حل المدفوعات العالمي، سينتهي البرنامج من وضع اللمسات الأخيرة على توحيد وظيفة حساباته المستحقة الدفع، لإلغاء المهام الروتينية من المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية والمقر. وكان حل المدفوعات العالمي قد أُطلق

على نطاق واسع في بودابست في عام 2023 بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومن المقرر رصد التكنولوجيا الجديدة في عام 2024 وضمان إمكانية استمرارها بعد نهاية المبادرة المؤسسية الحاسمة.

الجدول رابعاً-16: ميزانية خارطة طريق الكفاءة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحسب الإنجاز المتوقع، 2024 (ملايين الدولارات الأمريكية)	
2024	الإنجاز المتوقع
2.1	1 - أنشطة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
1.8	2 - مركز الأمم المتحدة للحجوزات
1.3	3- حل المدفوعات العالمي
0.7	4 - مخصصات تمويل مكتب تنسيق العمليات الإنمائية
5.8	المجموع

207- وشملت هذه المبادرة المؤسسية الحاسمة في عام 2023، وهو العام الأول من تنفيذها، إنجازاً متوقفاً بشأن أسطول الأمم المتحدة، بميزانية قدرها 1.4 مليون دولار أمريكي لتغطية التكاليف الإدارية لإنشاء خدمة لشراء المركبات الخفيفة وتأجيرها لكيانات الأمم المتحدة الأخرى على أساس الاسترداد الكامل للتكاليف. ويمثل أسطول الأمم المتحدة نشاطاً مشتركاً بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وتمول المنظمتان أنشطته. وسيعمل أسطول الأمم المتحدة بطريقة مماثلة لطريقة عمل البرنامج العالمي لتأجير المركبات التابع للبرنامج، وسيحقق وفورات في التكاليف لكيانات الأمم المتحدة المشاركة.

208- وبحلول نهاية عام 2023، سيكون أسطول الأمم المتحدة جاهزاً للعمل بكامل طاقته، وستمول تكاليفه المتكررة من خلال مدفوعات الإيجار. وفي عام 2023، سيجري تمويل حصة البرنامج من التكلفة الرأسمالية الأولية لشراء المركبات، وهي 4.4 مليون دولار أمريكي، بقرض من مرفق التمويل الاستراتيجي للخدمات المؤسسية التابع للبرنامج. ومن المتوقع أن يزداد القرض إلى 10 ملايين دولار أمريكي في عام 2024.

تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه - السنة الثانية من المبادرة

أولوية الإدارة المؤسسية الرئيسية: ضمان أقصى قدر من الكفاءة والمساءلة وإعطاء الأولوية للابتكار.

209- يتمثل الهدف العام للمبادرة المؤسسية الحاسمة في تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه في تحسين فعالية وكفاءة الدعم الذي يقدمه المقر العالمي إلى المكاتب القطرية لكي تتمكن من التركيز على إنجاز العمليات وتلبية الاحتياجات المتزايدة للمستفيدين، ولا سيما في ضوء بيئة العمل العالمية المحفوفة بالتحديات. ويتحقق ذلك من خلال الأخذ بهيكل دعم مبسط، والمساءلة الواضحة، وتحسين تخطيط الدعم المقدم من المكاتب الوظيفية.

210- وبدأت المرحلة الأولى من مبادرة تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه في منتصف عام 2022، وشملت تصميم نماذج جديدة وتطويرها لدعم المكاتب القطرية، وتقييم أثر أي تغييرات مقترحة. وخلال عام 2023، تم تجريب نموذج أفرقة الدعم العالمية لمبادرة تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه في ثلاثة مجالات وظيفية - التحويلات القائمة على النقد، والتكنولوجيا، وسلاسل الإمداد - في المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية. وسيجري تنظيم عملية مراجعة نهائية للمرحلة التجريبية في الربع الأخير من عام 2023. وسيؤخذ قرار بشأن استمرار تطبيق هذا النهج في مطلع عام 2024 بالاستناد إلى نتائج ذلك الاستعراض. ويتوقع البرنامج تعميم هذا النموذج التجريبي، رهناً بما يحققه من نتائج إيجابية وما يتلقاه من دعم من القيادة العليا، في أقاليم ووظائف إضافية.

211- حددت خمسة إنجازات متوقعة جديدة ذات صلة بأهداف عام 2024. وستتيح الميزانية المقترحة البالغة 3 ملايين دولار أمريكي لأفرقة الدعم العالمية تكييف النموذج ونشره في ثلاث وظائف إضافية وفيما لا يقل عن إقليمين. وسيُشرف مكتب المديرية التنفيذية على الميزانية وسيقوم بتنسيق الأداء مقارنة بمؤشرات الأداء الرئيسية لإدراجها في تقرير الأداء السنوي.

الجدول رابعاً-17: ميزانية تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه بحسب الإنجاز المتوقع، 2024 (ملايين الدولارات الأمريكية)	
2024	الإنجاز المتوقع
0.9	1 – التعميم على مستوى الوظائف من جانب أفرقة الدعم العالمية
0.8	2 – المواءمة التنظيمية للمكاتب الإقليمية مع أفرقة الدعم العالمية
0.1	3 – قياس الأداء والنجاح
0.9	4 – إدارة التغيير والاتصالات
0.3	5 – الحوكمة واتساق الحلول وتنسيق التنفيذ (الأمانة)
3.0	المجموع

تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية – السنة الثالثة من المبادرة المتعددة السنوات

أولوية الإدارة المؤسسية الرئيسية: ضمان أقصى قدر من الكفاءة والمساءلة وإعطاء الأولوية للابتكار.

مجال الخطر الرئيسي الذي ستجري معالجته: إدارة المنظمات غير الحكومية، وإدارة الهوية، والرصد

212- تشدّد المبادرة المؤسسية الحاسمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 الذي وافق عليه المجلس في دورته السنوية لعام 2022، عزم البرنامج على تعزيز نُظم وعمليات تخطيط الأداء المؤسسي والإبلاغ عنه وتحديث هذه النُظم وتحسينها، مع توفير دعم برامجي معزز للمكاتب القطرية.

213- وركزت المرحلة الأولية التي اكتملت في 31 ديسمبر/كانون الأول 2022 على التعديلات والتغييرات التكتيكية الأكثر إلحاحاً اللازمة لتلبية المتطلبات العاجلة لتنفيذ الخطط الاستراتيجية القطرية ولمواءمة الإبلاغ مع إطار النتائج المؤسسية في عام 2023. وخلال عام 2024، ستركز البرنامج على تعزيز التحليل والإبلاغ الشاملين عن السلسلة الممتدة من الموارد إلى النتائج عن طريق تجديد عمليات وأدوات الميزنة المستخدمة في المقر والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية بصورة متكررة. وستُكْمَل المبادرة المؤسسية الحاسمة الأعمال التي بدأت في عام 2023 لتحقيق الأولويات الشاملة والدفع قدماً بجمع الأموال المواضيعية، وستدعم المبادرات الحاسمة الهادفة إلى تعزيز توليد الأدلة، والرصد الميداني، وإدارة الشركاء المتعاونين.

214- ولا يلزم تمويل إضافي في عام 2024، حيث من المتوقع تغطية الميزانية الكاملة المقررة لعام 2024 من الأرصدة المتبقية في نهاية عام 2023.

الجدول رابعاً-18: ميزانية تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإطار النتائج المؤسسية بحسب الإنجاز المتوقع، 2024 (ملايين الدولارات الأمريكية)	
الميزانية الإجمالية لعام 2024	الإنجاز المتوقع
1.8	1 – التقارير المالية وتقارير المانحين، ونُظم حساب أعداد المستفيدين، وإعادة مواءمة المنصات
1.5	2 – المواءمة الكاملة لعمليات التخطيط والميزنة والإبلاغ في جميع المكاتب القطرية مع الخطط الاستراتيجية الجديدة وإطار النتائج المؤسسية
3.0	3 – تحقيق المستوى الأمثل لعمليات الميزانيات الميدانية لتعزيز الإبلاغ عن الموارد مقابل النتائج
1.0	4 – دعم المشروعات وإدارة التغيير
2.9	5 – تعميم الأولويات الشاملة داخل عمليات البرنامج
2.6	6 – تعزيز توليد الأدلة والرصد الميداني وإدارة الشركاء المتعاونين
12.8	المجموع
(12.8)	مخصوصاً منها: المبالغ المرحلة من عام 2023
-	التمويل المطلوب لعام 2024

صندوق تعويضات انتهاء الخدمة – السنة الرابعة من المبادرة المتعددة السنوات

الأولوية المؤسسية الرئيسية: ضمان واجب الرعاية وتحسين ثقافة مكان العمل.

مجال الخطر الرئيسي الذي ستجري معالجته: إدارة المواهب وتخطيط القوة العاملة في البرنامج، وثقافة مكان العمل والسلوك

215- خصصت خطة البرنامج للإدارة للفترة 2021-2023 ما قيمته 10 ملايين دولار أمريكي لصندوق تعويضات انتهاء الخدمة لدعم البرنامج في تحقيق التغيير التنظيمي للمستقبل. ولا تزال عمليات الموازنة التنظيمية في المكاتب القطرية، التي بدأت في عام 2018، تُساعد في ضمان تزويد هذه المكاتب بالهيكل والقوة العاملة والمهارات المناسبة لتحقيق خططها الاستراتيجية القطرية الحالية أو المقبلة. وتدعم هذه المبادرة المؤسسية الحاسمة جهود هذه المكاتب القطرية من خلال تمويل عمليات الإنهاء الاستثنائي لخدمة الموظفين الناتجة عن عمليات الموازنة التي تهدف إلى تحقيق الاستقرار في القوة العاملة في المكاتب القطرية.

216- ومنذ عام 2021، دعمت المبادرة المؤسسية الحاسمة طلبات من ستة مكاتب قطرية⁵³ للحصول على أموال من صندوق تعويضات انتهاء الخدمة؛ وأشارت ثلاثة مكاتب قطرية إضافية حتى منتصف عام 2023 اهتمامها باستخدام موارد هذا الصندوق.

217- وتشمل هذه المبادرة المؤسسية الحاسمة إنجازا متوقعا واحدا فقط، وهو تمويل حالات انتهاء الخدمة. ولا يلزم تمويل إضافي في عام 2024، إذ من المتوقع تغطية الميزانية الكاملة المقررة لعام 2024 من الأرصدة المتبقية في نهاية عام 2023.

استخدام الجزء غير المخصص من الحساب العام

218- المصدر الرئيسي لدخل الجزء غير المخصص من الحساب العام هو دخل الاستثمار من الأرصدة النقدية للبرنامج المحتفظ بها في حوافظ الاستثمار والحسابات المصرفية وحسابات أسواق المال ودخل النقد الأجنبي من معاملات الخزنة التي تُقيد في الحساب العام وفقا للمادة 11-3 من النظام المالي.

الجدول رابع-19: التوقعات للجزء غير المخصص من الحساب العام (ملايين الدولارات الأمريكية)	
الرصيد المتوقع في 1 يناير/كانون الثاني 2024	330.0
الإيرادات المتوقعة	125.0
الاستخدامات المقترحة	102.8-
- إدارة الخزنة	2.4-
- إدارة رأس المال البشري	15.4-
- شبكة أمان المكاتب القطرية	85.0-
الرصيد المتوقع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2024	352.2
الرصيد الحصيف	150.0

219- وفي ضوء الرصيد القوي المتوقع، تقترح الإدارة تخصيص 102.8 مليون دولار أمريكي من الجزء غير المخصص من الحساب العام. ويمثل تخصيص 2.4 مليون دولار أمريكي لإدارة الخزنة تكلفة سنوية مستمرة وافق عليها مجلس الإدارة في خطة الإدارة للفترة 2022-2025. والغرض من تخصيص 100.4 مليون دولار أمريكي هو تغطية طلبين جديدين لتمويل سيعود بفائدة مباشرة على المكاتب القطرية. وفي فترة تتسم بعدم اليقين المالي وانخفاض الموارد المتاحة في كثير من المكاتب القطرية، يُعد الاستخدام الاستراتيجي للجزء غير المخصص من الحساب العام لتغطية التكاليف وتقديم الدعم المالي لضمان استمرارية تنفيذ البرامج العالية الجودة، في الوقت الذي تخفض فيه المكاتب القطرية مستوياتها التشغيلية نهجا مسؤولا من الناحية المالية.

⁵³ بنغلاديش، وغينيا، وليبيريا، وملاوي، وباكستان، وأوغندا.

220- ومن المقترح استخدام مبلغ 15.4 مليون دولار أمريكي للسداد المبكر لقرض لإنشاء منصة إدارة رأس المال البشري. وستعمل المنصة، التي من المتوقع أن يبدأ تشغيلها في عام 2024، على تحسين خدمات الموارد البشرية وصنع القرار وتحقيق تخفيض بنسبة تصل إلى 70 في المائة في التكاليف الحالية المتكبدة بسبب الاستعانة بمصادر خارجية للمعالجة اليدوية لكشوف مرتبات الموظفين المحليين في المكاتب القطرية؛ وتمول هذه التكاليف حالياً من ميزانيات الخطط الاستراتيجية القطرية. وجرى تمويل تطوير المنصة من خلال مرفق الميزنة الرأسمالية للخدمات المؤسسية. وبموجب خطة السداد الأصلية، من المقرر أن تبدأ المكاتب القطرية في عام 2024 في استخدام الوفورات الناتجة عن انخفاض تكاليف الاستعانة بمصادر خارجية لسداد القرض. ومن خلال استخدام الجزء غير المخصص من الحساب العام لسداد قرض الميزانية الرأسمالية بدلاً من ذلك، ستؤدي الوفورات المتحققة في تكاليف الاستعانة بمصادر خارجية إلى خفض تكاليف الخطط الاستراتيجية القطرية.

221- واعترافاً بتأثير التخفيضات في إيرادات المساهمات على العمليات الميدانية، يهدف البرنامج إلى ضمان قدرة المكاتب القطرية على تحديد أولويات الدعم للمستفيدين الأكثر ضعفاً، والحفاظ على السلامة التشغيلية، والحفاظ على القدرة على توسيع نطاق الاستجابة للأزمات الحادة. ولذلك تقترح الإدارة تخصيص مبلغ 85 مليون دولار أمريكي من الجزء غير المخصص من الحساب العام لدعم المكاتب القطرية في الحفاظ على مستويات عالية من المساعدة، والوفاء بالمعايير المعمول بها ومعايير الضمان واستهداف الأشخاص المناسبين وفي الوقت نفسه التكيف مع مستويات الموارد المنخفضة.

222- وستستخدم أدوات الرصد التشغيلي والمالي لاختيار البلدان الأكثر احتياجاً إلى الدعم، مع الأخذ في الاعتبار عوامل مثل تعقيد البيئة التشغيلية، بما في ذلك المخاطر المرتبطة بعدم الاستقرار والهجرة وسلامة الموظفين؛ والمخاطر التي تتعرض لها السلامة التشغيلية نتيجة التخفيض الكبير والسريع؛ والفوائد المحتملة التي قد يحققها ضخ الموارد.

223- وسيجري البت في استخدام المخصصات في مكاتب قطرية محددة تبعاً للوضع التشغيلي والمالي للمكتب. وتشمل الاستخدامات المحتملة للأموال ما يلي:

- ← تكاليف انتقال الشركاء المتعاونين المتأثرين بانخفاض مستوى التنفيذ أو سد ما يوجهونه من فجوات؛
- ← تكلفة عمليات إعادة الاستهداف بما في ذلك نشر النتائج ووضع خطة تنفيذ منقحة وتوعية المستفيدين والمجتمعات المحلية والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين؛
- ← تكاليف ضمان قدرة آليات التعقيبات المجتمعية على تلقي التعقيبات من المتضررين من التخفيضات في المساعدة وإدارتها؛
- ← الاستثمارات القائمة بذاتها التي أثبتت قدرتها على تحقيق وفورات في التكاليف أو إمكانات قوية للاستفادة من الدعم الإضافي؛
- ← التكاليف المرتبطة بتقليص بصمة البرنامج، بما في ذلك إغلاق المستودعات والمكاتب ودفع تعويضات إنهاء الخدمة للموظفين؛
- ← تغطية التكاليف الثابتة للتخفيف مؤقتاً من الضغوط المالية أثناء تنفيذ خطط تقليص الحجم أو لحين تلقي تمويل جديد، ولا سيما في العمليات المتقلبة التي يمكن أن تتعرض فيها للخطر قدرة البرنامج على توسيع النطاق.

224- وستكون الأنشطة التي تغطيها هذه الأموال مكملة للأنشطة التي تم تنفيذها من خلال المبادرات المؤسسية الحاسمة، مثل المبادرات المؤسسية الحاسمة المتعلقة بتعزيز الرصد وضمان المخاطر. وستخصص الأموال للخطط الاستراتيجية القطرية، ولكنها لن تستخدم في التحويلات الغذائية أو النقدية المباشرة إلى المستفيدين أو الأنشطة البرمجية، مثل تعزيز القدرات أو تقديم الخدمات.

225- وستكون جميع المخصصات للمكاتب القطرية مرهونة بموافقة المديرية التنفيذية، بالاعتماد على الهياكل القائمة لحكومة الميزانية، بحسب الاقتضاء.

الملاحق

الملحق الثالث – مذكرات المفاهيم المتعلقة بالمبادرات المؤسسية الحاسمة المقترحة

الملحق الخامس - خطط العمل المحددة للتكاليف للعام 2024: (الجزء الأول) خطة العمل المتعلقة بالطمأننة؛ و(الجزء الثاني) المخاطر المتعلقة بالعاملين والثقافة